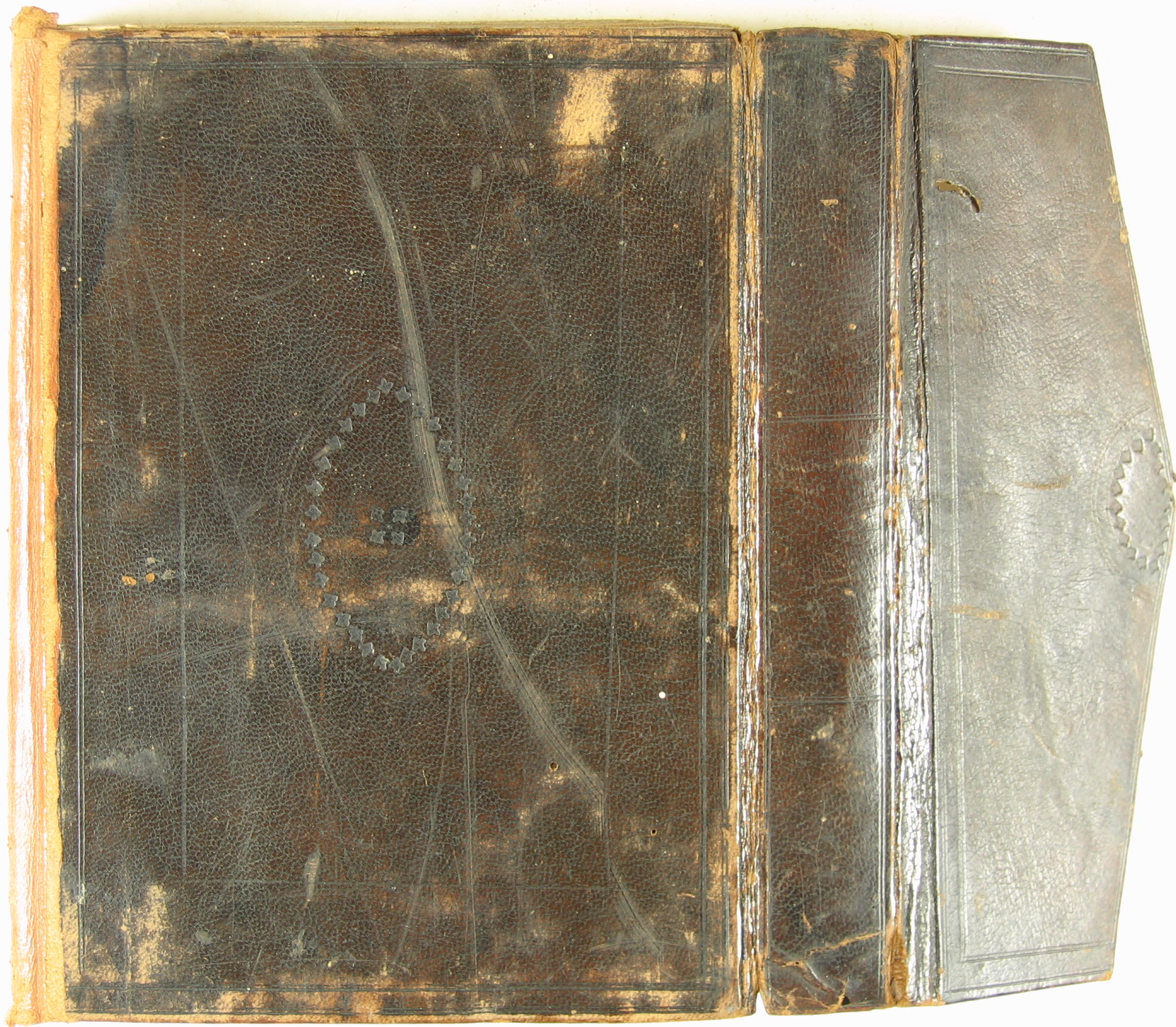


في العروض

كتاب شرح عروض لاصفهاني

م س ١٣



كتاب شرح عروض الساوي

للشيخ الامام الفاضل ... كمل ابقاه الله

الى يوم التناد شمس الدين الاصفهاني

... العالمين

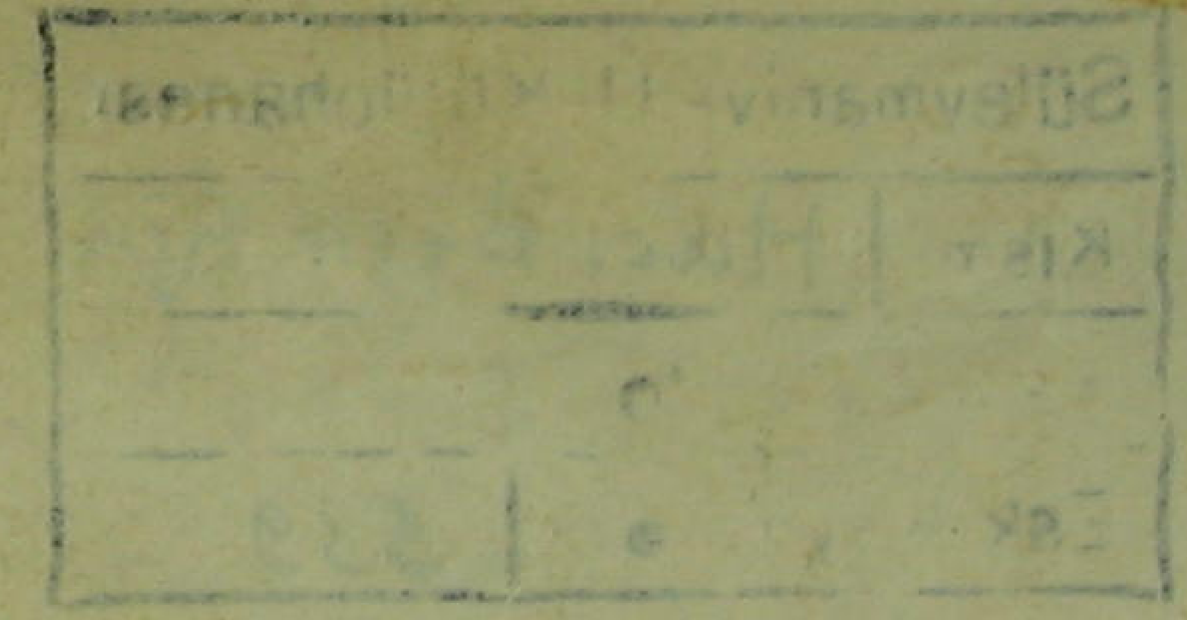
وصلى الله على سيدنا

انا الله ... دخل في خط عبده ... الحاج بشير آغا دار السعادة ... وفاه ... لف

هذه النسخة الخمسة من وقف حضرت مولانا ... صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المعاهد بانوار العنايه مفتح معاقد المراصد بمفاتيح الخطابه جامع محاسن العلم والعمل حائز مجامع البر الاكمل الا وهو آغاء دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير من هو على كل شيء قدير حرره العبد الفقير الى الله تعالى محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين عفي عنه

٥٢٩





بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

بحمد المليك الحق ذي الطول والعلى وشكر اياديه افتتح متفألا

الحمد هو الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها يقال
حمدته على انعامه وعلى حسبه والمليك فعيل من الملك
وهو المتصرف بالاوامر والنواهي والحق هو الثابت الدا
الوجود والطول الانعام والعلى هو العلو في المكان والرتبة
وهو بالضم مقصور وبالفتح ممدود والايادي جمع الايدي
والايدي جمع اليد وهي النعمة سميت باليد مجازا لانها في
الاغلب بتوسط اليد والتفال من الفال وهو التواطو
على ما هو خير وتيمن لطالب امر وهو مستحب لقوله عليه
السلم ان الله يحب الفال ويكره الطيرة وقد سيل النبي عليه
السلم عنه حين قال لا طيرة ويعجبني الفال عن الفال فقال

في الكلمة



الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ومتفألا حال والعامل
فيه افتتح وذو الحال ضمير المخاطب في والمخاطب يجوز ان افتح
يكون المصنف نفسه ويجوز ان يكون القاري لكتابه ومفعول
افتتح محذوف اي افتتح كل شيء او تصنيف هذه القصيدة او
القراة او قراة هذه القصيدة والباء في قوله بحمد يجوز ان
يكون متعلقا بقوله افتتح متفألا اي افتتح متفألا بحمد الله ويجوز
ان يكون متعلقا بقوله افتتح وحينئذ يجوز ان يكون الباء
للاستعانة ويكون معناه افتتح مستعينا بحمد الله ويجوز ان
يكون للمصاحبة ويكون معناه افتتح متبركا بحمد الله ٥

وصلى على المختار احمد وانتسب لعترته الزهر الكرام مبجلا

الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومنا دعا
قوله وصلى عطف على قوله افتتح والمختار مفعول من الاختيار

وهو الاصطفا واسم لنبينا عليه السلم قال الله تعالى ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه احمد وهو عطف بيان من
المختار وعترة الرجل نسله واقاربه والزهر جمع الازهر
وهو النير ورجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والكرام
جمع الكريم والتبجيل التعظيم ومبجلا حال من الضمير
في انتصب والمعنى بعد حمد الله صلى على النبي وارتفع لاقاربه
الكرام حال تعظيمك اياهم فان الله تعالى قال
ورفعنا لك ذكرك اي لا اذكر الا تذكر وقال عليه السلم
يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي **وقل بالعروض الشعر بان اتزانه**
كما بان بالنحو الكلام مفصلا
نذكر اولا مقدمة ثم نشرح البيت ثانيا العروض علم باصول
مستنبطة من استقرا اشعار العرب تعرف منه صحة وزن

الشعر

الشعر وفساده والشعر لغة الفطنة من قولهم شعرت به
بالفتح اشعر به بالضم اي فطنت له واصطلاحا الكلام الموزون
المقفى ونعني بالكلام الالفاظ الدالة على المعنى بحسب الوضع
فالالفاظ المهملة لا تكون شعرا وان كانت مستجمعة
للوزن والقافية وهذيانات اهل المجون والهزل
المشتملة على الالفاظ المهملة التي تورد في النظم حكمها
حكم الالفاظ الدالة على المعاني بالوضع لان مرادهم
يحصل من تلك الالفاظ بحسب قصدهم والكلام جنس
للشعر وغيره والوزن هيئة تابعة لنظام ترتيب الحركات
وتناسبها في العدد والمقدار تجد النفس من ادراك
تلك الهيئة لذة مخصوصة نسمي تلك اللذة في هذا الموضع
ذوقا وكما ان لفطرة النفس في ادراك تلك الهيئة مدخلا
عظيما ولهذا يكون بعض الناس في الشعر صاحب ذوق

حسب الفطرة والبعض الاخر بخلافه لكن لك ايضا تكون للعادات
فيه ايضا مدخل عظيم ولهذا تختلف اوزان الاشعار
باختلاف الامم والطبايع واما القافيه فقد ذكر تعريفها
في موضعها واتفقوا على ان الكلام والوزن من ذاتيات
الشعر واختلفوا في القافيه فقال بعضهم هي من الذاتيات
لان بعض ايات القران والاحاديث كلام موزون
وليس بشعر لقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له
فلو لم تكن القافيه من الذاتيات لكان ذلك البعض
شعرا ضرورة صدق الحد عليه حينئذ وليس كذلك
وقال بعضهم لا تكون من الذاتيات فان بعض العلماء قد
جمع كتابا مشتملا على اشعار غير مقفاه ومن لم يجعل
القافيه من الذ[illegible]ات ينبغي ان يعتبر القصد في تعريفه
ليخرج بعض الا[illegible] والاحاديث الموزونه وفي عرف

المنطقيين الشعر كلام مخيل موزون والتخييل
تاثير الكلام في النفس على وجه من الوجوه من قبض او
بسط او غيره قالوا الغرض من الشعر حصول اثر في النفس
يكون مبدا لصدور فعل عنها من اقدام على امر او انزجار
عنه او مبدا لحدوث هيئاة فيها من رضى او سخط او لذة
ولا شك ان ذلك الاثر لا يحصل بدون التخييل
فينبغي ان يجعل التخييل من الذاتيات ولما كان ذلك الاثر
يحصل بدون القافيه لم يجعل القافيه من ذاتياتها وعند
شعراء العرب والعجم لا يكون التخييل من ذاتياتها
بل من اسباب جودتها اذا عرفت ذلك فنقول معنى البيت
ان الشعر بان اي ظهر اثره اي وزنه صحة وفسادا بعلم
العروض كما بان وظهر كلام العرب صحة وفسادا بعلم
النحو قوله مفصلا اي مبينا حال عن الكلام وقوله الشعر

بان مقول لقوله قل وبالعروض متعلق بقوله تبان د

وبالمنطق المعنى فسموه من هنا فتصريف عرض للبيان والانجلا

والتجلا

اي وكما بان بالمنطق صحه المعنى وفساده والمراد
بالمعنى الامور المرتبه الحاصله في الذهن ليتوصل بها الى ما
هو غير حاصل او ما حصل منها فان كليهما يستقيم لان
المنطق علم يعرف به صحه الفكر و[illegible] اده والفكر ترتيب
امور حاصله في الذهن يتوصل بها الى تحصيل ما هو
غير حاصل فاذا عرف صحه الفكر وفساده عرف صحه الامور
المرتبه وفسادها فيعرف من صحتها صحه ما حصل منها قوله
ايه فسموه اي بسبب ان الشعر بان اتزانه بهذا العلم
سمى اهل هذا الفن هذا العلم بالعروض وانما صار ظهور
اتزان الشعر به [illegible] سببا لتسميته بالعروض لان

تصريف عرض في الابنيه للبيان اي الظهور والانجلا
اي الانكشاف يقال عرض له امر كذا اي بان وظهر
وعرضته له اي كشفته له والعارض سحاب يعرض في
الافق والعارض الجبل فيكون بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي
مناسبه فتسميته بها صحيحه **وقيل العروض اسم لناحية**

كذا الغيم وعنس صعبة لن تذللا

فسموا به اذ كان ناحية من العلوم واذ اذ ادراكه

كان مشكلا

فقيل العروض اسم لناحيه بحسب اللغه فسمى اهل هذا العلم
هذا العلم بالعروض اذ كان هذا العلم ناحيه من العلوم
وقيل العروض اسم لغيم وهو سحاب رقيق فيه ظلمه ولعنس
صعبة لن تذللا اي ناقه صعبه لن ترض فسموا هذا العلم
بالعروض لحصول المناسبه اذ اذ ان هذا العلم مشكل

لايحصل بسهولة كما ان ادراك كل من الغيم والعنس الصعبة
مشكل قال صاحب الصحاح العروض مؤنثة
ولا تجمع لانها اسم جنس وقيل يذكر ويونث وقيل اذا
كان اسما لهذا العلم فمذكر واذا كان اسما لاخر
النصف الاول من البيت فمونث وقد كان حال النثر
أصعب مرتقى فجيت به في سلك نظم ليسهلا
اي وقد كان هذا العلم حال النثر اي حال كونه
معبرا عنه بالالفاظ المنثورة اصعب مرتقى اي اشكل
ادراكه وضبطه على المحصل مما يكون في حال النظم
اي حال كونه معبرا بالالفاظ المنظومه فجيت بهذا
العلم في سلك النظم اي في عبارات منظومه ليسهل
على المحصل ادراكه وضبطه فيكون اسم كان ضميرا يرجع
الى علم العروض وحال منصوب بنزع الخافض واصعب خبر

كان وقد استعار للشعر النظم ولغيره النثر ورشحها بان
قال في سلك النظم ونبه بقوله مرتقى على ارتفاع
هذا العلم وشرفه وبقوله اصعب على ان هذا مشيرا الى ابياته
في صحيح ومعتله بالصدر كي تمثلا المراد بالصحيح هاهنا
ما سلم عن التغيير وبالمعتل خلافه ليشتمل جميع الابيات
المستشهد بها المشار بصدرها اليها في هذه القصيدة
وقوله مشيرا حال عن ضمير الفاعل في قوله فجيت والمعنى
فجيت بهذا العلم في سلك النظم والحال اي مشيرا
بالصدر الى الابيات المستشهد بها في صحيح البيت ومعتله
اي اجعل صدر تلك الابيات جزءا من ابيات هذه
القصيدة دالا على تلك الابيات لتتمثل تلك الابيات
وتتصور يقال مثلت له كذا فتمثل اي صورت له ذلك
فتصور وفسرت فيه كل خفي وعله ولم ألك مثل الملاكي

لاجملا

الزحف تغيير لحق الاسباب على سبيل الجواز واحترز بالجواز
عن التغيير اللازم مثل قصر فاعلاتن في الضرب الثاني
من المديد فانه لا يسمى زحافا وبقوله لحق الاسباب عن الخرم
فانه تغيير جائز لكن لحق الاوتاد فلا يسمى زحافا وقال
الزمخشري الزحف اسقاط ساكن السبب او اسكان متحركه
وقال التنوخي الزحف نقص شيء او زيادته وقيل الزحف
تغيير جائز فيدخل الخرم فيه والعلة تغيير لحق الاجزاء على
سبيل اللزوم اي الذي لو وجد في موضع من البيت
لزم ان يوجد في سائر الابيات في ذلك الموضع اي
افسر في هذا الكتاب واعرف كل زحف وعلة ولم اك
مثل المالكي يعني ابن الحاجب لاجملا اي اقول بطريق
الاجمال فانه اقتصر على ذكر المثال في كل زحف وعلة

بان قال مثلا اذا صار فعولن الى فعول فهو القبض
وصرحت باستثناء ما لم يزاحفوا فذاك من الاجمال
قد كان اجملا
اي استثنى صريحا الجزء الذي لم يزاحفه الشعراء كقوله الا في الضرب
الاول والاخير من الطويل نعم لا يزاحف سالم الضرب
مطلقا قوله فذاك اي فان التصريح بالاستثناء اجمل اي
احسن من الاجمال **على انه نظم رصين منقح عن الحشو**
والايطا صين ليجملا
الرصين المحكم والمنقح المهذب والحشو ما لا معنى له
او يتم المعنى بدونه والايطا تكرار القافيه والمعنى ان هذه
القصيده نظم جزل مهذب صين عن الحشو والايطاء ليحسن
وذلك تعريض بذم قصيدة ابن الحاجب فانه لم يتصف بهذه
الصفات وقوله على انه حال من جميع اقواله التي ذكر وهي

من قوله فحث الى قوله وصرحت **وانث عروض البيت اخر**
نصفه كذا ذكر الضرب الاخير المهملا

العروض اسم للجزء الاخير من النصف الاول سوا كان سالما
او غيره وانما سمي بها تشبيها بالعروض التي هي الخشبة
الموضوعة في وسط الخيمة ولذا تونث وقيل انما سمي عروضا
لانه معارض للضرب اي مقابل له والضرب اسم للجزء الاخير
المكمل للبيت سالما او غيره سمي به لانه مثل العروض
في ان كلا منهما آخر في نصف من البيت والضرب المثل
او لانه بمنزله ضرب البيت من الشعر وهو اقامته
وتثبيته ونبه المصنف بقوله انث وذكر ان العروض مونث
والضرب مذكر فالضمير العايد الى العروض يونث والعايد
الى الضرب يذكر وقوله آخر نصفه بيان للعروض وقوله
الاخير المهملا بيان للضرب ه

اعاريضه اربع مع ثلثين واثلث الضروب مع الستين
والشعر اهملا

العروض التي هي الجزء الاخير من النصف الاول من البيت
يجمع على اعارض وعلى اعاريض شاذا وجميع الاعاريض
اربع وثلثون وجميع الضروب ثلثه وستون وقوله
اربع مع ثلثين اي اجعلها ثلثه مع ستين وسنذكر الاعاريض
والضروب في الدواير على التفصيل قوله والشعر بيت الشعر
فان لكل واحد منهما ابتدا يقصد وانتها يوقف عنده فاجري
مجراه وسمي اجزاوه بما يسمى به اجزاوه ه

في السبب حرفان فاقسم مخففا كقد سكن الثاني به
ومثقلا
لما حركا فيه فقل لك هكذا لع وتد ضربان
مجموع علي

على سبب متعلق بقوله والشعر اصلا في البيت السابق اي الشعر
اصل على كل سبب اعلم ان اقل ما يتلفظ به حركة م و م
اي خفية ثم حركة ظاهرة على الترتيب الفتحة ثم الكسرة ثم الضمة
ثم حرف ساكن ثم حرف متحرك ثم حرف مشدد ثم حرفان
ثانيهما ساكن ثم حرفان متحركان ولا يمكن التلفظ ابتدا
بحركة خفية او ظاهرة بالاتفاق ولا بحرف ساكن في لغة
العرب على الاصح والحرف الساكن ما يحتمل ثلث حركات
كميم عمرو والمتحرك ما يقبل حركتين غير صورته كعين عمرو واقل
ما يجعله العروضيون حرفان ثانيهما ساكن لانه لابد في التلفظ
من مبتدا به متحرك وموقوف عليه فان كان الثاني ساكنا
مثل قد يسمى سببا خفيفا لخفته بسكون الثاني وان كان
الثاني متحركا نحو لك يسمى ثقيلا لثقله بحركة الثاني
وقوله حرفان اي هو حرفان صفة لقوله سبب وقوله مخففا ومثقلا

9

البيتين بلا خلاف والخرم اسقاط المتحرك الاول من الوتد المجموع
ماخوذ من قولهم رجل اخرم اي مقطوع وترة انفه او طرف انفه
في الصدر اي الاول من النصف الاول من البيت قوله كذا
بدء نصفيه اي كذا اخرم الوتد المجموع اذا وقع اول النصف
الثاني من البيت بخلفهم اي على اختلاف العروضيين فذهب
الاخفش الى جواز الخرم في الابتدا اي اول النصف الثاني
من البيت فقال الخرم انما جاز في الصدر لان السكتة او
الترنم الواقع بين البيتين صار عوضا عن المحذوف فيلزم
جوازه ايضا في الابتدا لانهم يسكتون ويترنمون في اخر النصف
الاول ايضا فتصير السكتة او الترنم في هذا الموضع عوضا عن
المحذوف من الابتدا قيل فعلى هذا لا يجوز عنده الخرم في اول
القصيدة اذ لا ترنم فيه يصير عوضا عن المحذوف منه وانشد
الاخفش على جواز الخرم في الابتدا من الطويل لكن عبد الله لما

ولقائل ان يقول ان اول القصيدة ايضا يسبقه ترنم ... او سكتة فيصير عوضا عن المحذوف منه

أَيْتُهُ أَعْطِي عَطَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا نَزْرًا فانه مخزوم الصدر
والابتدا ومن المتقارب موتوا كراما باسيافكم فالموت
يجمعه من جشم وذهب الخليل الى عدم جواز الخزم
في الابتدا فانه يجوز ان يقع اخر العروض واول الابتدا
في كلمة واحدة فلا يكون متماسكه او نرتم يقع عوضا
عن المحذوف ولان العروض شديد الاتصال
بالابتدا ولهذا زاحف العروض اعتمادا على الابتدا ولم
يزاحف العروض عند مزاحفه الابتدا فيكون الابتدا
كالحشو فلا يخزم كما لا يخزم الحشو وذهب ابو زكريا
التبريزي الى جواز الخزم في الابتدا ان كان البيت مقفى
او مصرعا لان العروض حينئذ يصير كالضرب فيصير
الابتدا كالصدر والى عدم جوازه ان لم يكن البيت
مقفى او مصرعا ولا يخزم الساكن اصلا اما الخفيف فلانه

حينئذ يلزم الابتدا بالساكن واما المثقل فلان السكون
في ثانيه مقدر فلو خزم وابتدا بالثاني لتوهم ان الحركة
فيه اصل قوله واقطعه اي اقطع الوتد المجموع ان كان
فسكلا اي اخرا يعني اذا وقع في اخر الضرب والقطع
من التغييرات التي تلحق الوتد المجموع وهو اسقاط الساكن
الاخر من الوتد المجموع ان كان فسكلا وكذا اقطع
الوتد المجموع ان كان في اخر العروض سواء كان مقفى
او مصرعا او مصمتا وقوله ايضا منصوب على الحال
اي افعل ذلك ايضا اي عائدا من آض يئيض ايضا او على المصدر
اي آض الامر ايضا قوله ومفروقه عطف على قوله مجموعه
اي الوتد المفروق هو الذي ترى فيه ساكنا كللا
بضديه اي احيط وحف بمتحركين يعني الوتد المفروق هو الذي
ترى فيه ساكنا وقع بين المتحركين كلات مثال للوتد المفروق

واسقاط ما بين سلبه وفي غيره ايضا
اي القطع الوتد المجموع

متعلق بالبيت السابق ولما ذكر الوتد المفروق اراد ان
يبين بعض التغيرات اللاحقة وهو الوقف والكشف
فقوله وهذا فقفه اي قف الوتد المفروق اي اسكن اخره
فان الوقف هو اسكان المتحرك الاخر من الوتد المفروق
والتقييد بقوله في الضرب غير صحيح لان الوقف كما
يقع في الضرب يقع في العروض اللهم الا ان يقال اراد
ان الوتد المفروق اذا كان اخر البيت يجب وقفه
ليكون الوقف على الساكن خلاف ما اذا كان اخر العروض
فانه لا يجب وقفه قوله او اكسفه اي اكسف الوتد المفروق
والكسف اسقاط المتحرك الاخر من الوتد المفروق
ماخوذ من الكسف الذي هو القطع مثل ان سقط التا
من لات وسمي لا فعوله اتى التا وابق لا تغييره بالكسف
ومن العروضيين من يسمي هذا التغيير كشفا بالشين المعجمة

ره لو اسمي به لان المتحرك في اخر المفروق مانع لان يكون
ما قبله سببا خفيفا فاسقاط التا كشف شبيهة وكانه
صيره سببا صريحا وفاصلة ثنتان صغراهما التي
حكت برذي تتلو الخفيف المثقلا
وكبراهما ثقل مع الجمع بعده وتلك لدى الجمهور
لن نشا صلا
اي والشعر اصل على فاصلة فيكون قوله وفاصلة
معطوفا على قوله سبب اي والشعر اصل على سبب وعلى
وفاصلة وهي صنفان صغرى وهي التي شابهت بردي
اي التي تركبت من سبب ثقيل يتلوه سبب خفيف اعني
ثلاث متحركات متتالية بعدها ساكن واليه اشار بقوله
يتلو الخفيف المثقلا وانما سميت بها لتشبيهها بفاصلة الجبهة
وهي شعر منها لانها فاصلة بين الشفتين الاحمر والشعر

مشتمله على الاسباب فكذا الفاصله مشتمله على السببين وكبرى
وهي مركبة من سبب ثقيل ووتد مجموع بعده اي من اربع
متتاليه مع ساكن بعدها واليه اشار بقوله وكبراهما ثقل
مع الجمع بعده وانما سميت بها لانها اكبر من الاولى وانما لم
يذكر الناظم مثالها لان وزن هذه القصيده لا يحتمله وتلك
اي الفاصله الصغرى لان الكبرى لا تكون اصليه بالاتفاق
لست باصليه عند الجمهور بل مركبه من سبب ثقيل وسبب
خفيف بعده اذ لو كانت متاصلة لجاز الخرم في الكامل
من متفاعلن لانه حينيذ تكون ثانيه متحركا تحقيقا واذا
كان ثانيه متحركا تحقيقا لم يمتنع الخرم لانه عند حذف الاولى
يصير الباقي الذي هو متحرك تحقيقا لكن يمتنع الخرم في
الكامل من متفاعلن فلا يكون ثانيه متحركا تحقيقا بل يكون
في تقدير السكون يكون متركبه من سبب ثقيل وسبب

خفيف بعده لان ثاني السبب الثقيل هو الذي يكون في
تقدير السكون لانه اذا كان اخرا يكون في حكم الوقف
فيكون في حكم الساكن فاذا ثبت انها مركبه من سبب ثقيل
وسبب خفيف بعده لكن لما لم تات الا مركبه صارت اداه
بنفسها وسقط عنها اسم السبب الثقيل والخفيف وكذا حكم
الفاصله الكبرى في اسقاط اسم السبب الخفيف والوتد
المجموع عنه وقد جمع الادوات المذكوره في قولهم لم ار على
راس جبل سمكة افاعيله اعذبها فعولن وفاعلن وقد
اصلا طورا وطورا انفصلا
وحكم مفاعيلن ومستفعلن كذا ولكن مفعولات
لن تتصلا
كذا فاعلاتن هكذا متفاعلن مفاعلتن فصلهن
لن تتصلا

اعلم ان الاسباب والاوتاد والفواصل تسمي الادوات
واجزا الشعر التي تسمي الافاعيل تركبه من الادوات
واصول الافاعيل ثمانيه اثنان خماسيان فعولن فاعلن
وسته سباعيه مفاعيلن مستفعلن مفعولات فاعلاتن
متفاعلن مفاعلتن وما عدا هذه الثمانيه فروع لها
ثم هذه الافاعيل الثمانيه اربعه منها تنا صل طورًا وتنطفل
اخرى والاربعه الباقيه لا تقع طورًا متناصله
وطورًا متطفله فهي فعولن وفاعلن ومفاعيلن ومستفعلن
اما فعولن فاصل في الطويل والمتقارب وفي غيرهما فرع
منقول من غيره واما فاعلن فاصل في المديد والبسيط
والمتدارك فرع في غيره واما مفاعيلن ففرع في الوافر
من مفاعلتن اصل في غيره واما مستفعلن ففرع في الكامل
من متفاعلن اصل في غيره واما الاربعه الباقيه التي

هي مفعولات وفاعلاتن ومتفاعلن ومفاعلتن فلا تتطفل اصلا

وقد غيروها تارة بزيادة على الضرب سبغة
ورفل وذيلا

واخري بنقصان لمن ذاك لازم باخر تصغيه ولن
يتحولا

كذا جايزًا كالخرم والزحف بل ترى الطباع الى بعض
المزاحف اميلا

اعلم ان الافاعيل قد غيروها تارة بزيادة واخري بنقصان
والتغيير بالزيادة لا يقع الا في ضروب اللهم الا ان يكون
البيت مصرعًا فانه حينيذٍ يجوز ان يقع التغيير بالزيادة
في العروض والتغيير بالزيادة على الضرب التسبيغ والترفيل
والاذالة اما التسبيغ فهو زيادة ساكن على السبب الخفيف
اخر البيت بنقل [illegible] التسبيغ [illegible] وتسمي

الجزحينيذ مسبغًا لانه كمل بالزيادة مأخوذ من قولهم شي
سابغ اي كامل واما الترفيل فهو زيادة سبب خفيف
على متفاعلن فقط فينقل متفاعلن الى متفاعلاتن مستفعل
~~يا مستفعلاتن~~ ويسمى الجزحينيذ مرفلا لانه طال به مأخوذ
من قولهم رفل في ثيابه اذا اطالها واما الاذالة فهي زيادة
ساكن على الوتد المجموع اذا كان اخر البيت ويسمى الجز
حينيذ مذالًا لانه طال بها فشبه بالقميص المذال
وهو المسترسل المسترخي لطوله والخزم وان كان زيادة
عند اول البيت او عند اول المصراع الثاني لكن لا تعلق
له بالاجزاء ولهذا لا يعبا به في التقطيع. واما التغيير بالنقصان
فمنه لازم باخر نصفي البيت يعني اذا وقع في البيت الاول
يلزم الاتيان به في ساير الابيات قوله كذا جايز اي التغيير بالنقصان
جايز كالخرم والزحيف وانما خصها بالذكر لان الاول يختص

يبنى من مستفعلن مستفعلاتن

بالاوتاد والثاني بالاسباب قوله بل ترى الطباع لان الاول
يختص ~~بالاوتاد~~ بل ههنا بمعنى المبالغة اي ميل الطباع الى بعض
الزاحف اكثر وما زال معناه او اللام اسكنت او
التا او من علة نصب انقلا
الى غير ذاك اللفظ وانقل مسبغًا ومستفعلن بالخبن
صار متفعلا
وما قل عنهم مثل فاعلتن ومفعلات وفاعيلن وفيما
عداه لا
قوله وما زال معناه اي ما زال معناه من اجزاء الافاعيل
بسبب التغيير فينقل الى غير ذلك اللفظ مما هو في كلامهم
مثل ما اذا جعل مفاعيلن محذوفا اي حذف السبب الخفيف
من اخره فانه يبقى مفاعي فقد زال معناه فان مفاعي لم تفد
معنى مفاعيلن فينقل الى فعولن لان في كلامهم فعولن دون

[illegible]

مفاعي وان لم يزل معناه بالتغيير لم ينقل الى غير ذلك اللفظ
مثل مفاعلن اذا جعل مقبوضا اي حذف عنه الساكن قوله
او اللام اسكنت عطف على قوله ما زال اي لام الجزء اذا
اسكنت ينقل الى غير ذلك اللفظ مما هو في كلامهم وان
لم يزل معناه مثل فاعلن فانه اذا قطع صار فاعل فلم
يزل معناه لكن اسكنت لامه فينقل الى فعلن اذ الاصل
في الاسما ان يكون منونه وهذا مستدرك لان فعول
في المتقارب اسكنت لامه ولم ينقل الى غير ذلك اللفظ
قوله او التا عطف على قوله او اللام اي التا في الجزء اذا
اسكنت ينقل الجزء الى غير ذلك اللفظ وان لم يزل المعنى
مثل فاعلاتن فانه بالقصر صار فاعلات فقد اسكنت التا
فينقل الى فاعلان وان لم يزل معناه لان النون الساكن
تقع كثيرا في الطرف بخلاف التا الساكنة قوله او من

علة نصب اي ما صار على صورة المنصوب المنون في الوقف
بسبب علة اي بسبب تغيير ينقل الى غير ذلك اللفظ مثل
فاعلاتن فانه بالحذف صار فاعلا على صورة المنصوب المنون
في الوقف فينقل الى فاعلن ليحصل التنوين لانه في الاجزا
اكثر من الالف فقوله ما زال معناه في محل النصب لانه
مفعول انتقل وقوله الى غير ذلك اللفظ متعلق بقوله انتقلا
قوله وانتقل مسبغا اي انتقل الجزء المسبغ الى غير ذلك اللفظ
مثل فاعلاتان المسبغ ينقل الى فاعليان لان تا التانيث لا تقع
حشوا الا في التثنية وهذه ليست بتثنية قوله ومستفعل
بالخبن صار متفعلا اي انتقل مستفعلن الذي صار بالخبن متفعلا
الى غير ذلك اللفظ وهو مفاعلن لان متفعلن وان جا في كلامهم
مثل متقبل على الا انه غير مطرد فلا يعتبر فقوله بالخبن متعلق
بقوله صار وقوله بالخبن صار متفعلا صفة لقوله مستفعلن ان

حجل بكرة الاحال عنه قوله وما قل عنهم عطف على قوله
مسبغا اى انتقل ما قل استعماله فى كلامهم الى غير ذلك
اللفظ مما كثر استعماله فى كلامهم مثل فاعلن مخزوم مفاعلن
فانه ينقل الى مفتعلن وان جاء دائبة لقلته ومثل منفعلات
مطوي مفعولات فانه ينقل الى فاعلات وان جا مكرمات
ومثل فاعيلن مخزوم مفاعيلن فانه ينقل الى مفعولن وان
جا فانيه قوله وفيما عداه لا اي فيما عدا ما ذكر من الصور
لا ينقل الى غير ذلك اللفظ مثل فعول فانه لا ينقل الى
غيره **وما خص بالاعلال صدرا اسمه ابتدا وفي**

صدر المديد تجود لا

هنا اسم جزء الضرب ان خص غاية وحد والعروض

اختص فصلا من افصلا

وما ناحيوا بسمي اعتمادا اوليس ذا لها مشبها اذ جا

حشوا لحو لا

الاول الصفحة

اعلم ان الجزء الاول من البيت يسمى صدرا والجزء الثاني
يسمى ابتدا والبيت لا بد ان يكون له صدر وعروض وابتدا
وضرب فان كان ثمانيا فبين الصدر والعروض حشو وحشو
وكذا بين الابتدا والضرب وان كان سداسيا فبين الصدر
والعروض حشو واحد وكذا بين الابتدا والضرب وان كان
رباعيا فلا حشو له والحشو اسم للجزء الواقع بين الصدر والعروض
وبين الابتدا والضرب والصدر ان خص بشي من التغيرات
يسمى ابتدا وقال الخليل الصدر ان جاز ان يعتل بعلة لا تجوز
في حشوه سوا كانت لازمة كالمراقبة في المضارع او غير لازمة
كالخزم في الطويل اعتل بها او لا يسمى ابتداء وقال الاخفش
الصدر ان جاز ان يتغير بخرم او زحاف لا يجوز في ساير الاجزاء
وان لم يتغير يسمى ابتداء فعلى قول الخليل يسمى صدر المديد ابتدا

لانه يجئ بغير معاقبة وحشو المديد لا يجئ الا بمعاقبة
وعلى قول الاخفش لا يسمى ابتدا لان عروض المديد وضربه يجيئان
ايضا بغير المعاقبة لان قبلهما فاعلن وليس لنون فاعلن مع
الف فاعلاتن معاقبة والى هذا الاختلاف اشار بقوله
وفي صدر المديد نحو ذا وكذا الضرب ان اختص بشيء من
التغيرات لا يكون في غيره من الاجزا يسمى غاية والعروض
ان اختصت بشيء من التغيرات لا يكون في غيرها من الاجزاء
يسمى فصلا من انفصلا وانما قال من انفصل ليعلم ان المراد من
الفصل ها هنا اللغوي لا المنطقي قوله وما زاحفوا اي
جزء ذو حيف كل يسمى اعتمادا اوليس الاعتماد مشبها لها اي للابتدا والغاية
والفصل اذ لا يكون الاعتماد مختصا بموضع بل يجي حشوا وعروضا
اي كثير الجولان بخلاف اخواته الثلث فان كل واحد
منها مختص بموضع وان البحور الخمسة عشر ضمها دواير

17

خمس كلها سبقت مجملا

البحر لغة الشق ومنه البحر الذي هو خلاف البر لانه شق
في الارض والبحر عند العروضيين هو الحاصل من تكرار الركن
بوجه شعري والركن ما تركب من الاجزا التي هي الاداة
فقوله الحاصل من تكرار الركن يشمل ما اذا كان التكرار
من ركن واحد او من ركنين مختلفين وانما قيد بوجه شعري
ليخرج ما لم يكن كذلك والداير عبارة عن اسباب واوتاد
معلومة العدد مرتبة ترتيبا مخصوصا بحيث يقبله الطبع السليم
شعرا والبحور عند الخليل خمسة عشر وعند الاخفش ستة عشر
وقد ضمها اي وقد جمع البحور الخمسة عشر دواير قوله كلها سبقت
مجملا يعني ذكرت الآن اسماء البحور واسماؤها واسما الدواير
وما ضم كل داير من البحور على سبيل الاجمال ثم نذكر كل داير
وما اشتملت عليه من البحور وكمية اعاريضها وضروبها وزحافها

فسمي به تشبيها بالبحر لتشعبه وكثرته

بلغ

في سبيل التفصيل لما اختلفت اجزاوها أدر ثلثة
بوزن فعيل صيغ من لفظ طو بلا ٥
ومن مدّ وابسطه وما ايتلفت لها على فاعل بحران
من فرح واكملا

الداير الاولى المختلفه سميت بها لاختلاف اجزايها
لان اجزاها خماسيه وسباعيه وقد جمعت هذه الداير
ثلثة ابحر واليه اشار بقوله ادر ثلثة اي ابحر
التي اختلفت اجزاوها ادر ثلثة بحور على وزن فعيل
الطويل واليه اشار بقوله صيغ من لفظ طولا والمديد
واليه اشار بقوله ومن مدّ والبسيط واليه اشار بقوله
وابسطه والداير الثانيه هي الموتلفه سميت بها لتماثل
اجزايها لان الايتلاف شبه التماثل لان كلا مركب
من وتد مجموع وفاصله صغرى وهذه الداير جمعت

بحرين على وزن فاعل الوافر والكامل واليه اشار بقوله من فرح
واكملا. وما اجتلبت جازت ثلثه ابحر على فعيل فالهزج
كذا ارجز كذا ارملا

الداير الثالثه المجتلبه سميت بها لان ابحرها مجتلبه
من بحور الداير الاولى اما مفاعيلن فمن الطويل واما
فاعلاتن فمن المديد واما مستفعلن فمن البسيط وقيل سميت
بها لان الجلب الكثره وقد كثر مجراها في اشعار العرب
وهذه الداير حازت اي جمعت ثلثة بحور على وزن فعيل
الهزج والرجز والرمل واليه اشار بقوله الهزج كذا ارجز
كذا ارملا وما اشتبهت فاسدس منها سريعها
ومنسرحا ثم الخفيف المهرولا
مضارعها ايضا ومقتضبا لي ومجتثها المرئي فيها
مشكلا

الداير الرابعه المشتبهه سميت بها لتماثل اجزايها
لان كلها سباعيه وقد جمعت هذه الداير بستة بحور
واليه اشار بقوله فاسدس بها عبر عن بحورها مستطالا
مالا ينفك عن الشي فقال له ابنه مجازا والبحور السته
السريع والمنسرح والخفيف المهرول والمهرولة نوع من
العدو والمضارع والمقتضب والمجتث وقوله بلى صفه
للمقتضب وقوله مشكلا اي اخرا مفعول ثاني
للمجتث والضمير في قوله فيها راجع الى الداير **وما انفك**
قد اودعت متقاربا فحسب وخلف الخلف في الركض
حفلا

الداير الخامسه المتفقه سميت بها اما على مذهب الخليل
فلانه لا اختلاف فيها اذ ليس فيها الا بحر واحد
واما على مذهب الاخفش فلان اجزا كل من بحريها

المنسرح

تحسبه من وتد مجموع وسبب خفيف وعند الخليل
لا يكون في هذه الداير الا بحر واحد وهو المتقارب فحسب
وعند الاخفش بحران المتقارب والركض والى هذا الاختلاف
اشار بقوله وخلف الخلف في الركض حفلا والخلف بالكسر
خلف ضرع الناقه والخلف بالضم من الاختلاف وحفلا اي ملا
وما وتد في صدر السالم ابتدي به كل دور ثم
ما انفك اعجلا

يعني في كل داير ذات بحور يبتدي بالبحر الذي في صدره
السالم وتد مجموع لان الوتد اقوى من السبب ثم يبتدي
بالبحر الذي انفك اعجلا اي يبتدي بالبحر الذي يكون اقرب
في الفك الى ما اوله وتد ففي الداير الاولى اعني المختلفه
المشتمله على الطويل والمديد والبسيط يبتدي بالطويل
لان في صدره السالم وتد مجموع واول المديد والبسيط

سيب ثم يبتدي بالمديد لانه اقرب الى الطويل في الفك من
البسيط لانه يخرج لن مفاعي والبسيط يخرج من عيلن مفا وفي
الداير المؤتلفه مبدي بالوافر لان اوله وتد علاف
الكامل فان اوله فاصله صغري وهي من سببين ثقيل وقيس
عليه الباقي وقد اشترط في تقديم ما في صدره ودلى يكون
الصدر سالما وهو ما سلم عن الزحاف مع جوازه كراهه
ان يبتديوا بجر اوله معلول في الداير المشتبهه لا يبتدي
بالمضارع لانه وان كان في صدره وتد لكن صدره غير سالم لانه
اما مفاعيل او مفاعلن بل مبدي بالسريع لانه اكثر استعمالا
من ساير بحور دايرته ثم بما هو اقرب اليه في الفك وقوله ما
في اول البيت موصول وصلته قوله .. وتد في صدره
السالم وقوله وتد مبتدا وهو نكره موصوفه لان تقديره
وتد مجموع وقوله في صدره السالم شاد مبعد حرف والصله

ثم الموصول منصوب المحل بعامل مضمر على شريطه التفسير وهو
قولنا قدم الذي يناسب قولنا ابتدي والضمير في به يرجع الى
ما كان وكل دور منصوب على الظرفيه وقوله ثم ما انفك
عطف على قوله ما و ... لا على قوله به لعدم اعاده الخافض
وقوله اعجلا صفه مصدر محذوف اي انفكاكا اعجلا

وادستعو لعقول الكتابه فالزت بلفظك في التقطيع
لا الخط واحفلا
وما شدد احسب ساكنا ومحركا على عكس ما نونته
كازجر دخلا

الالزات المبالات وكذا الحفل فقوله الزت واحفل اي
بال والتقطيع تفكيك اجزا البشعر واهل العروض يستعملون
التقطيع لا القطع لان التقطيع يدل على تكرير القطع والفك
والقطع في الشعر لا يكون الا بوصف التكرير لان اقل الشعر بيت

واحد وكل بيت مركب من اجزا واذا اردت تقطيع بيت
تقابل حروف اجزا البيت بحروف اجزاء الافاعيل المتحرك
بالمتحرك والساكن بالساكن واعتبر جنس الحركة لا نوعها فلا يشترط
ان يقابل المضموم بالمضموم والمفتوح بالمفتوح والمكسور بالمكسور
فان وقع تقابل المضموم بالمضموم في بعض المواضع فهو
بطريق الاتفاق والحروف على ثلثه اقسام قسم يثبت في الخط
دون اللفظ كالف الوصل اذا كان قبله متحرك ٥
والف التثنيه اذا لاقاها ساكن عند الاضافه وقسم يثبت في
اللفظ دون الخط كالمدغم والتنوين وقسم يثبت فيهما كحروف
ما لسي فيها حدع ففي التقطيع يلتفت الى اللفظ لا الى الخط فيعتبر
ما ثبت في اللفظ وان لم يثبت في الخط وانما اعتبر اللفظ دون
الخط لان الوزن من صفات اللفظ دون الخط واما الناظم
فقدم اعتبار اللفظ دون الخط لسبق القول على الكتابه

لان الوجود اللفظي سابق على الوجود الكتابي ولا يخفى ضعفه
فان سبق اللفظ على الكتابه لا يوجب ان يعتبر اللفظ دون الخط
قوله وما شدد اي الحرف المدغم يحسب في التقطيع ساكنا
بعده متحرك عكس الحرف المنون فانه يحسب متحركا بعده ساكن
قوله كارم مثال لثبوت الحرف في الخط دون اللفظ فان همزة
ارم ثابته في الخط دون اللفظ وقوله دخلا مثال للمدغم
والمنون فان الخا مدغم واللام منون فان الالف بعده هي
المنقلبه من التنوين والدخل طاير صغير سمي بذلك لدخوله
بين الاشجار وبالخزم لا نعبا وذاك زياده لدى كل
بحر كالصلات كان ولا
يرى اولا قطعا وبعد عروضه كخلف كما في الخرم ٥
والزاي فاشكلا
اي الخرم لا نعتبره في التقطيع وهو زياده تلحق اول البيت ٥

في كل بحر من خزمت البعير اذا جعلت في انفه الخزامه وهي
حلقه من شعر تجعل في وترة انفه يشد فيها الزمام والزياده
فيه كزياده الصلات في الكلام مثل ان ولا مما لا يعتد في
الكلام بالصلات الزايده كذلك لا يعتد بالخزم في وزن
الشعر وتقطيعه قوله لدي حسه على الخزم لا يكون من اجزاء
البحر بل هو امر زايد حاصل عند كل بحر فان ما يكون حاصلا
عند كل شي لا يكون من اجزايه والخزم جايز في اول كل بحر
على سبيل التقطيع والحزم واليه اشار بقوله نري اولا قطعا
اي حزما ونبه على بطلان قول ابن داسه حين قال لا يجوز الخزم
الا فيما اوله سبب فان الخزم وقع كثيرا في اول اشعار
العرب مع انه وتد وقوله اولا منصوب على الظرفيه وقطعا
نصب على المصدر وقوله وبعد معطوف على قوله اولا اي
نري الخزم اولا ونري بعد عروض البحر اي ادي الابتدا وهو اول

النصف الثاني من البيت مختلفا فيه كالخزم فذهب الاخفش ومتابعوه
الى جوازه لدى الابتدا كجواز الخزم فان الابتدا اذا احتمل النقصان
اعني الخرم كان احتماله للزياده اعني الخزم اولي وانشد
كلما رابك مني رايب ويعلم الجاهل مني ما علم ف الواو في ويعلم
خزم لان البيت من الرمل المحذوف العروض والضرب وقياس
الاخفش ضعيف لان النقصان جايز في الاول والاخر والوسط
بخلاف الزياده فانها جايزه في الاول والاخر دون الوسط
وحكم الابتدا حكم الوسط لا الاول لانه لو كان كالصدر
لكان النصف الثاني من البيت منقطعا عن النصف الاول
وكانا كالبيتين وحينيذ لم يحذف العروض فيكون حكم الابتدا
حكم الوسط فلا يجوز الخزم فيه والا لسمعها ولندرتها لا
يعبا به وقال الزجاج انما جاز الخزم في الصدر دون الابتدا
لينبه السامع فلا يبدل عن اول البيت فيعلم وزنه وقيل

اجيب
الوقف على
لانسلم ... حينيذ لكن
المتحرك
جاز حذف العروض
فيكون حكم الابتدا

هذا ليس بشي لثبوت الخزم في صدر غير البيت الاول من
القصيده بعد ان عرف السامع وزن القصيده قوله والزاي
فاشكلا اي اعجم الزاي في الخزم وانما قال ذلك لئلا
يشتبه بالخرم وقد اورد عليه بان الزاي مشكول فلا
يشكل والا لكان تحصيلا للحاصل والراء لا تشكل وان لم يكن
راي وهذا ليس بشي لان الغرض ظاهر وحرف المعاني فيه
اكثر وانتهى باربعه كاشدد وذلك زد لا ه
الخزم في حروف المعاني كحرف العطف والاستفهام والندا
اكثر وينتهي باربعه احرف ولا يزاد عليها مثال الخزم
بحرف واحد قول الشاعر ه شعر
واذا انت جازيت امرا اسوء فعله اتيت من الاخلاق ما ليس
راضيا ه
البيت من ثاني الطويل وقد خزم بالواو ومثاله بحرفين

قوله قد فاتني اليوم من حديثك ما لست مدركه البيت
من رابع الخفيف وقد خزم بقوله قد ومثاله بثلثه احرف
قوله اذا خدرت رجلي ذكرتك يا قوم كيما يذهب الخدر
البيت من خامس المديد وقد خزم بقوله اذا ومثاله باربعه
مثاله باربعه احرف ما روي عن علي رضي الله عنه اشدد
حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت
اذا حل بواديكا ه البيت من اول الهزج وقد خزم بقوله
اشدد قوله وذلك زد لا اي الخزم باربعه احرف قبيح
فانه مرغوب عنه ويجوز ان يكون ذلك اشاره الى الخزم
اي الخزم قبيح مرغوب عنه وحد المقفى ما تكون عروضه
موازنه للضرب لا ان تخولا
تخوله مثل والمصرع حده كذلك لكن غيرت لمعدلا
لتعدلا

ما نقصت او زيد فيها فقل طحا لنقص وردا ان لنت
وادع المنخلا

التقفيه اخذ من قولهم قفوت اثره اي اتبعته والمقفى
هاهنا ما تكون عروضه موافقةً لضربه في الروي والحركة
والسكون من غير تغيير في العروض او زياده وهو المراد
بقوله لا ان تحولا مثال المقفى قول الشاعر لخوله اطلال
برقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد هذا البيت من
ثاني الطويل عروضه موافقه لضربه وهي مفاعلن على اصلها
وضربه ايضا مفاعلن فهو مقفى والمصرع حده كذلك اي
ما يكون عروضه موافقه لضربه في الروي والحركة والسكون
لكن غيرت العروض بنقصان او بزياده حتى صارت معدله
اي مثل الضرب والمصرع اخذ من مصراعي الباب اي من شطريه
او من الصرعين اي نصفي النهار من الطلوع الى الزوال

ومن الزوال الى الغروب صرع اخر مثال التغيير بنقصان
قول الشاعر طحا بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب
عصر حان مشيب هذا البيت من ثالث الطويل فجعل عروضه
فعولن لتوافق الضرب مثال التغيير بزياده قول المنخل
ان كنت عاذلتي فسيري نحو العراق ولا تحوري البيت
من سادس الكامل زاد في عروضه سببا لتوازي ضربه
المرفل فصار وزن عروضه التي هي متفاعلن متفاعلاتن
والذي يدل عليه ان البيت الذي ياتي بعده عروضه متفاعلن
وهو قوله ولثمتها فتنفست كتنفس الظبي البهير متابع النفس
قوله وادع المنخلا اي سم المنخل اعني بهذا الشاعر والمراد
منه انسب هذا الشعر الى المنخل واقرا شعره ليعلم ان البيت
الثاني ليست عروضه موازنه لضربه فيعرف ان البيت الاول مصرع

وغير المقفى والمصرع مصمت ترى عن ذوي جزل بما قد تعطلا

اي غير المقفى والمصرع يقال له مصمت وهو الذي تري جزو
عروضه قد تعطل عن الروي اي عروضه لا توافق ضربه في
الروي وانما سمي مصمتًا من الصمت لان عروضه سكتت
عن حرف الروي ٥ الدايرة الاولي دايرة المختلف
ذات الابحر ثلثه

طويل فعولن مع مفاعيلن اربعا بقبض العروض الخامس
الساكن اعزلا
كما اليا في اشهبيات اخبر حذفها لمانه من غيره
كان اطولا
اذ الجزو لم يدخله كيلا يبقى الخماسي مع نون
السباعي مزملا

انما قدمت الدايرة المختلفة على غيرها من الدواير لانها اكمل
من غيرها في الحروف لان حروف المختلفة ثمانيه واربعون

حروف الدواير الباقيه لا تتجاوز اثنين واربعين وما هو اكمل
من غيره اولى بالتقديم وهذه الدايره ذات ابحر ثلثه طويل
ومديد وبسيط وقدم الطويل على اخوته لان اوله وتد
مجموع وقد عرفت ان ما اوله وتد مجموع مقدم على غيره
والطويل اسم لبحر يكون وزنه فعولن مع مفاعيلن اربع
مرات سمي به لان له طولا بالنسبه الى غيره من البحور اما
بالنسبه الى بحور الدواير الاخر فظاهر لان حروف بحور الدواير
الاخر لا تتجاوز اثنين واربعين وحروف الطويل تبلغ ثمانيه
واربعين واما بالنسبه الى اخوته فلانه غير مجزو بخلاف اخوته
وللطويل عروض واحده وثلثه اضرب اما عروضه فمقبوضه
والقبض هو اسقاط الحرف الخامس الساكن من السبب الخفيف
سمي به لانه اذا حذف ذلك الحرف فقد قبض حروف الجزو بعد
انبساطها وقوله الخامس الساكن اعزلا تفسير للقبض فان

العزل هو الاسقاط وقوله الخامس الساكن منصوب بالعزلا
وانما قبض عروضه لانه بحر كثير الاستعمال وكان اطول
من غيره فالتزم حذف ساكن من وسطه كما حذف
اليا الساكنة من وسط اشهيباب لانه اطول الاسما فقيل
اشهباب بحسب الاغلب وكما ان اشهباب يجوز ان يرد
الى اصله لضرورة الشعر كذلك يجوز رد عروض هذا
البحر الى اصله لضرورة التصريع فان قيل قد استعمل
هذا البحر غير مقبوض العروض في اشعار العرب
كثيرا كقوله الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد
زادني مسراك وجدا على وجدي وكقوله قفا نبك
من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت اياته منذ ازمان
وما ذكره الزمخشري وهو سقى الله ربعي ام عمرو وان
محت مغانيهما سكب من الوبل هطال والصاحب وهو

الزمخشري [illegible]

حينا رسما بدارين قد مرت به اعصر من عهد كسرى وسابور
وابن سينا وهو صبرتم عن المشتاق صبر امرء سال ولا تشتكي
المحزون حتى تزورن اجيب بان الاولين مصرعان وقد عرفت
بان العروض يجوز ردها الى اصلها لضرورة التصريع واما الباقيه
فهي مصنوعة غير مطبوعة وضعوها ليعرفوا بها الاصل الذي
تكون الداير عليه ولهذا يسمى بيت الداير وقوله لما انه
من غيره كان اطولا اي لما ان الطويل كان اطول من غيره
وهو تعليل لالتزام القبض في عروض الطويل وقوله اذا
الجزو هو حذف الجزين تمامهما من البيت لم يدخله اشارة
الى جواب دخل مقدر توجيهه ان يقال لا نسلم ان الطويل
كان اطول من بحور الدواير الاخر لكن لا نسلم ان الطويل اطول
من اخويه فان اجزائهما ايضا ثمانيه اربعه خماسيه واربعه
سباعيه كاجزاء الطويل وحينئذ لم يجب قبض عروضه

وتوجيه الجواب ان يقال الطويل اطول من اخويه ابدا اذ
الجزو لم يدخل الطويل ودخل اخويه وانما لم تدخل الجزو
الطويل ليلا يبقي الخماسي ويذهب السباعي وليس في الشعر
ما يلتقي منه السباعي وبقي الخماسي وسبب ذلك ان العروض
والضرب من كل بيت قاعدتاه فاذا حذفا ينبغي ان يكون
عوضهما مثلها او اقوى منهما لان العوض كالجابر فلا يجوز
ان يكون انقص من الذاهب وقوله منجلا اي متغيرا

واضربها ثلاثها صحيح ومثلها ومحذوف ادم اشف
وابدا ممثلا
ابا منذر ثان ستبدي وثالث اقيموا وفيه قبض
ما قبل فصلا
وما كل مثل في بين اختلاف وعن حذفه عوضه
ددقا معدلا

اي اجعل مضروب عروض الطويل ثلثة الضرب الاول صحيح
والصحيح عروض او ضرب لزم سلامته من الزحاف والعلة
الضرب الثاني مثل العروض اي مقبوض كالعروض الضرب
الثالث محذوف والحذف اسقاط السبب الخفيف من اخر
الجزء واليه اشار بقوله ادم الحق فاذا حذف مفاعيلن ينقل
الباقي الى فعولن قوله وابدا ممثلا اي ابدا حال كونك ممثلا
للضرب الاول بقوله ابا منذر كانت غرورا صحيفتي ولم
اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي قوله صحيفتي عروض وزنه
مفاعلن فهو مقبوض وقوله ولا عرضي ضرب وزنه مفاعيلن
مثال الضرب الثاني قوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود فقوله تزود ضرب وزنه
مفاعلن فهو مقبوض مثل العروض مثال الضرب الثالث
قوله معناه لا تسكروا علينا والا جعلناكم صاغرين اذا اقيموا

بقوله الدعيا

بني النعمان عنا صدودكم ٭ والا تقيموا صاغرين الرؤسا ضرب

وزنه فعولن وهو محذوف قوله وفيه قبض ما قبل فصلا

اي في الضرب الثالث قبض فعولن الذي وقع قبل

الضرب فصل يعني استحسن حذ لان اجزاء الطويل على

الاختلاف وفي هذا الضرب لما وقع توالي الجدبين

بسبب الحذف وامتنع زحاف الثاني اختير قبض الاول

ليحصل خلاف فيهما كما ينبغي وقوله وما كل مثل اي مثل بقوله

وما كل ذي لب بموتيك نصحه ٭ وما كل مؤت نصحه بلبيب

فقوله لبيب ما قبل الضرب وزنه فعول مقبوض قوله

في مين اختلافه تعليل لتفضيل قبض ما قبل الضرب المحذوف

قوله وعن حذفه اي عوض عن حذف الضرب المحذوف

ردفا وهو ان يكون ما قبل حرف الروي حرف مد ليصير

مدا للصوت بحرف المد عوضا عن المحذوف وقوله

معدلا اي يجعل الردف الضرب المحذوف معادلا للعروض

ولو كان قبله حرف لين فهو فصيح اذ لم يحصل مد طويل ٥

وعن اخفش قيد مفاعيل رابعا ثلاثتها قيد لديه ٥

احظلا

ثياب بني عوف واطلق مقويا خليلي وما التقييد ان

قيس معملا

اثبت الاخفش ضربا رابعا مقصورا على مفاعيل بسكون

اللام في القصر اسقاط السابع الساكن واسكان ما قبله

اذ كان اخر الجزء سببا خفيفا وقوله قيد مفاعيل اي اسكن

لامه فان التقييد هو اسكان حرف الروي فاسكانها يكون

تقييدا واذا حرك اللام يكون اطلاقا فان الاطلاق

هو تحريك حرف الروي في القافية وقوله مفاعيل

منصوب لانه معقول قيد وقوله رابعا حال من قوله مفاعيل

اللام في القافية واذا كان التعدي على مفاعيل كان اللام حرف الروي

وقوله ثلاثتها منصوب بقوله رابعًا وقوله قيّد الرديه اي قيد

لدى الاخفش هذين البيتين اعني قول امرئ القيس لقد أخطأك لو

حاميتم وصبرتم لاثنيت خيرًا صادقًا ولأرضانْ ثيابُ بني عوفٍ طهارى نقيّةٌ وأوجههم بيض المشاهد غرانْ

قال الاخفش قيد هذين البيتين بان سكن حرف الروي

فيهما والخليل لم يقيدهما بل اطلق الروي فيهما بان

حرك النون الذي هو الروي فيه بالفتح في البيت

الاول وضم في الثاني فلزم الاقواء فانه هو

اختلاف الروي في الحركة واليه اشار بقوله والخلق

مقويًا خليل ثم قال المصنف وما التقييد ان قيس هلهلا

اي التقييد ان قيس لشعر ضعيف والهلهل الثوب السخيف

لان مفاعيل المعد متوسط بين مفاعلن الذي هو

للضرب الاول وهو سباعي وبين فعولن الذي هو الضرب

المحذوف

المحذوف وهو خماسي كما المديد فان ضروبه فاعلاتن

ثم فاعلان ثم فاعلن وضروب المتقارب فعولن ثم فعول ثم

فعل فعلى مذهب الاخفش يكون هذا الضرب ثالثًا والمحذوف

رابعًا لانهم ابتدوا بالتام ثم بالناقص ثم بالانقص وقول

المصنف رابعًا ثلاثتها لم يرد به ان هذا الضرب متاخر

عن الثلثه بل اراد ان الاخفش اظهر هذا الضرب بعد

ثبوت الثلثه فجعل الثلثه اربعة خذ الزحف فاقبضه

وكف ادرم سابعًا اتى سالمًا قد عاقب الجمع ابسلا

والامن جزين لما اتقت ولم يك في نحر

ذاك ليهملا

اراد ان يذكر الزحف الذي يدخل اجزا الطويل منه القبض

هو جايز في اجزايه الا فيما استثيناه والكف جايز في كل

مفاعيلن الا فيما اسميناه والكف اسقاط الساكن السابع اذا

كان اخر الجزء سببًا خفيفًا ماخوذ من قولهم كف الثوب
وهو ما استدار حول الذيل واذا الكف دخل الجزء صار
النقص قصرًا لا يوثر فيه وكذا اذا اسقط السابع الساكن
ينقص الجزء قصرًا لا يوثر فيه ويجوز القبض والكف في
كل مفاعيلن على سبيل المعاقبة وهي ان يمنع الجمع
بين الزحافين ويجوز كل واحد منهما منفردًا عن الاخر
ويجوز سلامة الجزء عن كل منهما والمعاقبة قد تكون في
جزو احد كما في مفاعيلن وقد تكون في جزئين كما في المديد
وسياتي اخذت من قولهم عاقبت الرجل في الراحلة
ركبته مرة وهو اخرى وقوله ادم سابعًا اتى ساكنه
للكف وقوله الجمع ابسلا تفسير للمعاقبه اي منع الجمع
الزحافين والابسال المنع وانما لم يجز الجمع بين القبض
والكف في مفاعيلن لانه لو جمعا لصار مفاعل فعولن

فيلزم توالي اربع متحركات بعد ساكن من جزئين متصل
فاصله كبرى من جزئين ملتفقين ولم يقع في بحر من البحور
مثل هذا وهو حصول فاصله كبرى من جزئين لانه حينئذ يصير
عامد الزحافين وتدًا في جزء اخر وهو وتد فعولن الذي
هو جزو اخر جزو الزحافين والوتد لا يصير عامد الزحافين
في جزء اخر **والاخفش قوى الكف للجمع بعدم والفى الخليل**
القبض للسبق امثلا
قال الاخفش كف مفاعيلن اقوى من قبضه لانه اذا كف
يعتمد المكفوف على الوتد المجموع بعده وهو وتد فعولن واذا
قبض اعتمد المقبوض على السبب الخفيف بعده والاعتماد على
الوتد اقوى من الاعتماد على السبب لان الوتد اقوى من
السبب وقال الخليل قبض مفاعيلن امثل اي اشبه واصلح
لان قبضه سابق على الكف فيكون امثل لانهم اتفقوا على ان الزحف

كلما كان اقرب من صدر البيت كان احسن واصلح ولهذا يوجد
القبض في اشعار بحر الطويل اكثر من الكف و... اذا قبض
اعتمد على الوتد المجموع قبله وفي السبب الخفيف بعده
وللوتد المتقدم تاثير في الاعتماد وان لم يبلغ قوة المتاخر
ولهذا اجمع الاخفش وغيره على ان قبض فعولن احسن
من قبض مفاعيلن لان السبب الخفيف في فعولن واقع
بين الوتدين ولان التزامهم قبض العروض دون كفه
يدل على ان القبض مطلوب عندهم ولانه اذا قبض اعتمد
في الوتد المتقدم وعلى السبب الخفيف بعده و... اه
واذا كف اعتمد على جزء غيره والاعتماد على جز...
من الاعتماد على جزء غيره نعم لا تزاحف سالم ال...
مطلقا ولا تقبض المحذوف اعني المشكلا
هذا استثنى اي لا تزاحف سالم الضرب اي الضرب الاول من

الطويل لا تزاحف فيه اصلا لا بالقبض ولا بالكف اما القبض
فقليلا ... الثاني واما الكف فقليلا يلزم الوقف
على المتحرك به الثلم اخرم حسب والثرم اخرم مقبوض
وابيات الشواهد تجتلى
... ذا فاقبضه شاقتك لقفه تذاكرته بالحج
اثرم مديد له تلا
قوله به الثلم اي في الطويل الثلم قالبا بمعنى في والثلم
خرم الصدر فحسب اي بدون القبض ويسمى الجزء حينئذ
اثلم تشبيها بالسن التي تسرطرفها واذا ثلم يبقى عولن
فينقل الى فعلن قوله والثرم اي في الطويل الثرم وهو
خرم صدره مع القبض ويسمى حينئذ اثرم تشبيها بالسن
التي كسر جانبا ها واذا اثرم بقي عول فينقل الى فعل
وابيات شواهد هذه الزحافات تجتلى اي تظهر في البيت التالي

لهذا البيت بيت القبض قوله سماحة ذا وبر ذا ووفا ذ ا
ونائل ذا اذا صحا واذا سكر قوله فاقبضه اي اقبض
جميع اجزاء البيت وبيت الكف والشلم قوله شاقتك
أحداج سليمى بعاقل فعيناك للبين تجودان بالدمع والاحداج
جمع حدج وهو الهودج وهو ما تركب فيه النسا في السفر
وعاقل اسم موضع قوله لفه اي لف هذا البيت اعني
جزء السباعي الذي هو ثاني الصدر وثاني الابتدا
قوله كذا اثلمه اي اثلم هذا البيت اي صدره فقوله
شاقت فعلن اثلم وقوله كاحداج مفاعيل م... ف
وبيت الشرم قوله هاجك ربع دارس الرسم با...
لاسما عفى آيه المور والقطر والمور بالضم الغبار
وباج فعل اثرم قوله مديد له تلا اي بحر المديد تلا
للطويل اي جاء بعده وانما سمي هذا البحر مديدا لان

السبب الخفيف امتد في طرفي اجزائه السباعيه
اي في اولها واخرها وقدم المديد على البسيط
لان انفكاكه من الطويل اسرع من انفكاك البسيط
منه في اصله اربع فاعلاتن وفاعلن وفاعلن يلفى
بجزء حذف جزين معملا
لكيلا يبطنا غير اصلين واخبن بسيطا لهذا دافعا
ذا التخيلا
و... ابطل الزجاج تسديس اصله بان لم يرد شعر ... عة
متسهلا
...بعض ايضا قضا اختلافه لاجزايه في الكم
ان تعدلا
بحر المديد في اصله فاعلاتن فاعلن اربع مرات ولا
يوجد اشعار العرب على هذا البحر تامه بل يلقى هذا

المجزو مجزؤا وهو حذف جزئين منه عروضه وضربه
فيصير ما قبل العروض عروضا وما قبل الضرب ضربا
وانما استعمل هذا البحر مجزؤا لانه لو استعمل تاما
لصار كل من عروضه وضربه فاعلن وكل فاعلن هو
عروض او ضرب لا يكون اصلا بل هو منقوض
من اصل اخر فيظن ان فاعلن الذي هو عروضه
وضربه غير اصل بل منقوض من اصل سباعي فاستعمل
مجزوا لئلا يظن الجزآن غير اصلين والتزموا الخبن
في فاعلن عروض البسيط وضربه دفعا لهذا التخييل وهو
ان يتخيل ان الجزئين اعني عروضه وضربه غير اصليين
فانه بالخبن علم ان اصله فاعلن فقط ولم يكن سباعيا
لانه صار بالخبن فعلن ولم يوجد عروض وضرب
رباعي هو سباعي الاصل فان قيل لم لم يرد فعولن هذا

التخييل في المديد ايضا بالخبن اجيب بانه لو التزم
الخبن في عروض المديد او ضربه لبطل المعاقبة التي
بين نون فاعلاتن وبين الف فاعلن لانه حينئذ يلزم
اتحاد نون فاعلاتن بخلاف البسيط اذ ليس بين
الف فاعلن منه وبين ما قبله معاقبة والمعاقبة امر
مطلوب في اكثر انواع الشعر بها وقد ابطل الزجاج
تسديس اصل بحر المديد بان قال لو كان اصل
بحر المديد مسدسا لجاء تربيعه مستعملا كما في ساير
المسدسات فان المربع منه يجي مستعملا ولكن لم يرد
تربيعه مستعملا فلا يكون اصله مسدسا وانما قال
مستعملا لانه قد انشد ابيات على انه مربع المديد
على الشذوذ منها قوله يا لبكر لا تئنوا ليس ذا حين ونا
دارت الحرب رحى فادفعوها برحى بوس للحرب التي تركت

قومي شدي وفي الحماسية طاف يبغي نجوة من هلاك فهلك
ليت شعري ضلة اي شيء قتلك وحمله الزجاج على
انه مجزو الرمل المحذوف العروض والضرب والحمل
على ما هو ثابت اولى لئلا يلزم اثبات اصل
بمحتمل ثم قال الناظم وبعضه اي وبعض عدم
تند بين اصله قضا اختلاف هذا البحر لاجزايه
في الكم ان تعدلا اي ان اجزا هذا البحر مختلفه
بعضها سباعي وبعضها خماسي فاختلاف اجزايه
يقضي بان اجزاءه السباعية معادلة لاجزايه
الخماسيه في الكم اي في العدد فاذا كان اجزايه
السباعيه اربعه ينبغي ان يكون اجزاوه الخماسيه
ايضا اربعه ليتعادلا في الكم كاجزاء اخوتيه
الطويل والبسيط فقوله قضا فاعل لقوله بعضه

ولاجزايه متعلق بقوله اختلافه وان تعدلا في محل
النصب لانه مفعول قضا وفي الكم يتعلق بقوله يتعدلا
وقوله ان يتعدلا في تاويل المصدر ومعمول المصدر
لا يتقدم عليه لكن لما كان في الكم ظرفا جوز تقديمه
على المصدر الذي هو عامله لاتساعهم في الظروف
ما لم يتسعوا في غيرها **اعاريضه اثلثها واضربه**
اسدس فالاولى الضرب يا لبكر وقد خلا
اي اعاريض بحر المديد اجعلها ثلثه وضروبه
اجعلها سته فالعروض الاولى لضرب واحد
اي العروض الاولى سالمه ولها ضرب واحد
سالم بيته يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر
اين اين الفرار عروضه لي كليبا وضربه ن الفرار
وكل منهما سالم قوله وقد خلا اي خلا البيت

من ازحاف وثانيةً بالحذف والثلث ضروبها
فاولها اقصر ساكن الخف زيلا
وما قبل اسكن لا يعمر ردفا وثاني شبيه
اعلموا ثم جودلا
بما ذا يسمى ثالث قيل ابتر اي احذف واقطع
ساكن الوتد افصلا
وما قبله أسكن ولا ردف انما وثالثه فاحذف
كذا اخبر اي ابتلا
مسكنها الثاني لضربين مشبه لها بالنفي
عقل وابتر
مثلا

العروض الثانيه محذوفه مجزوءه

تقطيعه فاعلن وظهامتلته اضرب

اضرب الضرب الاول مقصور وهو ان يحذف الساكن
من السبب الخفيف ويسكن ما قبله واليه اشار بقوله
اقصر ساكن الخف زيلا وما قبل اسكن وقوله زيلا
اي فرقا لقصر يصير فاعلات ثم ينقل الى فاعلان
ويسمى ... مقصورا تشبيها بالمحبوس الممنوع عن
الحركه ويجب ان يكون هذا الضرب مردفا ليصير
تمديد الصوت بالردف عوضا عن التقاء الساكنين
وبيته لا يغرن امرا عيشه كل عيش صائر للزوال فقوله
عيشه عروضه وزنه فاعلن فهو محذوف وقوله للزوال
ضربه وزنه فاعلان فهو مقصور الضرب الثاني للعروض
الثانيه محذوف مثل العروض واليه اشار بقوله
وثان شبيه وبيته اعلموا اني لكم حافظ شاهدا ما كنت او غائبا
فقوله حافظ عروضه وقوله غائبا ضربه وكلاهما محذوف

الضرب الثالث للعروض الثانيه محذوف مقطوع واختلفوا
في اسم هذا الضرب فقيل يسمى اصلم وفل في المتقارب
يسمى ابتر وان كان المسقط منهما واحدًا لان فل في
المتقارب ذهب اكثره وبقي اقله لانه ذهب ثلثه
احرف وبقي حرفان وفعلن في المديد قد بقي اكثره
وذهب اقله لانه ذهب ثلثه احرف وبقي الاربعه
والابتر مقطوع اليدين والاصلم مقطوع الاذنين
فالابتر مناسب لفل في المتقارب لانه ذهب معظمه
كما ان الابتر ذهب معظمه لان معظم اعمال الانسان
بيديه والاصلم مناسب لهذا الضرب لان هذا الضرب
بقي معظمه كما ان الاصلم بقي معظمه وذهب بعض
الى ان كليهما يسمى ابتر لان المسقط منهما ثلثه احرف
والى هذا ميل الناظم فقوله ثم جودلا بما ذا التسمي

36

ثالث اشاره الى هذا الاختلاف وقوله ابتر قيل يسمى
هذا الضرب بمحذوف قوله اي احذفه واقطع تفسير
الابتر فالابتر هو المقطوع المحذوف وقوله ساكن الوتد
انفصلا وما قبله اسكن تفسير للقطع فقوله فاعلاتن
بالحذف يصير فاعلا ثم ينقل الى فاعلن فاذا اسقط ساكن
الوتد من فاعلن يصير فاعل واذا اسكن ما قبله يصير فاعل
فينقل الى فعلن فيكون الضرب الثالث للعروض الثانيه
محذوف مقطوع على وزن فعلن ولا يلزم الردف
في هذا الضرب وان لم يسمع من اشعار العرب في هذا
الضرب الامردفا لان المحذوف منه اكثر من ان يجبره
المد وبيت هذا الضرب انما الذلفا ياقوتة اخرجت
من كيس دهقان فقوله فوته عروضه وزنه فاعلن
فهو محذوف وقوله قان ضربه وزنه فعلن فهو ابتر

قوله وثالثه اي العروض الثالثه محذوفه
مخبونه وزنها فعلن والخبن اسقاط الثاني الساكن
من السبب الخفيف اذا كان اول الجزء ماخوذ
من خبنت ثوب الصبي اذا جمعت من وسطه
وخطته على شي ليقصر عليه وقوله اي ابتلا
اي اقطع مسحها الثاني تفسير للخبن ولهذه العروض مخبون صح
ضربان الاول مثل العروض اي محذوف واليه
اشار بقوله مشبه لها وبيته للفتى عقل يعيش به
حيث يهدي ساقه قدمه فعوله صح
وشاهده عروضه وقوله
قدمه ضربه وكل منهما محذوف مخبون الضرب
الثاني للعروض الثالثه ابتر اي محذوف مقطوع
وزنه فعلن وبيته رب نار بت ارمقها تقضم
الهندي والغارا فقوله منها عروضه وزنه

فعلن فهو محذوف مخبون وقوله غارا ضربه وزنه
فعلن فهو ابتر وقوله ارمقها اي انظرها ويقال
اقضمها اي علفها القضيم وهو شعير الدابه والهندي
العود الذي يحرق للريح والغار ضرب من الشجر
والمعنى تلقى على تلك النار العود والغار للطيب
له رتب نار والزحاف اخبنهما عدا فاعلن لم
يلف في الحشو مثرلا
للبين ومقصور الاجل اعتلاله وقلته واكفف عدا
الضرب واشكلا
اي اجمعهما والكف عاقب خبن ما يليه فان رحف
فما بعد اكملا
فمل عجز والعكس صدر او اعكس كذا الطرفان
اشكل بحر تمثلا
عقيب عروض قدمت ومتى اخبن بحرها واكفف لمن رال تمثلا

وقل ليت شعري هل لنا الطرفان والنسيط اربعن
مستفعلن فاعلن ولا

قوله له متعلق بقوله مثلا في البيت السابق اي
مثل لهذا الضرب قول الشاعر رب نار واما
زحاف المديد فمنه الخبن وهو جايز في كلي جزئيه اعني
فاعلاتن وفاعلن واليه اشار بقوله والزحاف
اخبنهما وضمير التثنيه راجع الى الجزئين اعني فاعلاتن
وفاعلن وخبن فاعلاتن في الصدر حسن جدا لانه
ليس قبله ما يعاقبه ولكنه ايضا حسن وخبن
فاعلن بعده احسن من كف فاعلاتن لانه يعتمد علي
وتد مجموع في جزئيه والجمع بين خبن فاعلاتن وكفه قبيح
لدخول الضعف عليه من موضعين الا انه جاء
كثيرا في اشعار العرب ولا يجوز خبن فاعلن الذي

هو عروض او ضرب لئلا يلتبس ما عروضه فاعلن
بما عروضه فعلن وما ضربه فاعلن بما ضربه فعلن
واليه اشار بقوله عدا فاعلن لم يلق في الحشو منزلا
للبس قوله ومقصورا اي لا تخبن فاعلاتن المقصور لا تعلله
بالقصر الذي هو اسقاط النون واسكان التاء بما هنا
وقله استعمال المقصور فلو خبن لاجتمع فيه ثلث تغيرات
معا وهذا لا يجوز واليه اشار بقوله لا تعللا له وقله
استعماله قوله واكفف اي اكفف كل فاعلاتن وقع
في المديد الا فاعلاتن التي هي الضرب فانه لو كف
يلزم الوقف على المتحرك قوله واشكلا اي اشكل كل
فاعلاتن وقع في المديد الا فاعلاتن التي هي الضرب
لئلا يلزم الوقف على المتحرك والشكل هو الجمع بين الخبن
والكف واليه اشار بقوله اي اجمعهما وهو تفسير لقوله

اسكلا وسمي الجزء حينيذٍ مشكولاً لتشبيهها بشكال
الفرس بالشكال لان بعده خبن الجزء وكفه اعني بعد
الشكل لا يمتد فيه الصوت سريعا كما لا يسير
الفرس سريعا بعد الشكل قوله والكف عاقب
خبن ما يليه اي كف فاعلاتن عاقب خبن فاعلن او
فاعلاتن الذي يليه لانه لو جمع بين حذف نون
فاعلاتن ومن حذف الف فاعلن او الف فاعلاتن
الذي يليه يلزم توالي اربع متحركات مع ساكن
بعده فتلتقي الفاصله الكبرى من جزئين وهو
غير جايز لما ذكرنا قوله فان تزحف اي فان كف
فاعلاتن فما بعده احملا اي سلم فاعلن او فاعلاتن
بعده عن الخبن يسمى ذلك المكفوف عجزا لان الزحاف
لحقه لمعاقبته ما بعده الذي هو بمنزلة العجز له

قوله والعكس صدر اي وان زوحف الجزء
لمعاقبته ما قبله يسمى ذلك الجزء المزاحف صدرا
كما اذا خبن فاعلن وسلم فاعلاتن قبله عن الكف يسمى
فاعلن المخبون صدرا لان الزحاف لحقه لمعاقبته
ما قبله الذي هو بمنزلة الصدر له قوله او عكس
اي سم المزاحف الذي سمي عجزا صدرا وسم المزاحف
الذي سمي صدرا عجزا وهذا اقرب وانسب قوله
كذا الطرفان اي قل الطرفان لجزء مشكول عاقب
ما قبله للخبن وما بعده للكف كالابتداء المشكول
في المديد فانه عاقب العروض السالمة اعني الاولى
التي قدمت على الابتدا للخبن واليه اشار بقوله لجزء
تهلل عقيب عروض قدمت والتهلل التلالي اي
الظهور وعاقب فاعلن بعده للكف فيصير بعد الشكل

فعلات فيسمى الطرفين لانه لا يخبن فاعلن وقع طرفا
متاخرا بسبب لفه ولا يكف فاعلاتن وقع طرفا
متقدما بسبب خبنه فله معاقبه مع طرفيه لازمه
له والطرفان في بحر المديد لا يقع الا بعد العروض
الاولى السالمه قوله ومتى احبن لحرمه اي البيت
الذي صدره ومتى اجبن لحرمه اعني فاعلاتن وفاعلن
وعرضه ذكر بيت الخبن وهو قوله ومتى ما يع منك
كلاما يتكلم فيجبك بعقل فانه خبن كلا جبه
في جميع اجزاء البيت قوله والكف لن يزال اي
الكف كل فاعلاتن وقع في البيت الذي صدره لن
يزال الا فاعلاتن وقع ضربا والعروض ذكر بيت الكف
وهو قوله لن يزال قومنا مخصبين صالحين ما اتقوا
واستقاموا لجميع اجزايه السباعيه مكفوفه

الا الضرب وقوله مبلا مصدر بمعنى الفاعل اي متمثلا
وهو حال قوله وقل ليت اي قل بيت الطرفين ليت
شعري هل لنا ذات يوم بجنوب فارع من تلاقي فقوله
بجنوب مشكول وزنه فعلات فهو طرفان قوله
والبسيط اربعن مستفعلن فاعلن ولا اي البحر الثالث
من الداير المختلفه البسيط واصله مستفعلن فاعلن
اربع مرات وانما سمي هذا البحر بسيطا لانبساط سببين
خفيفين في اول كل جزء سباعي منه وقوله ولا
منصوب على الحال اي على الولاء

اعاريضه ثلثها واضربه اسدس فالاولى اخبن
واخبن لها الضرب الاولا
كذا حار واقطع ثانيا مردفا كعد والاخرى اج
ان والاضرب اثلثه مزيلا

كأنا ذممنا زيدت النون اخرا الذي بعضهم
والاصل بالمد بدلا

البسيط له ثلاث اعاريض وسته اضرب العروض
الاولى مخبونه وزنها فعلن ولها ضربان الضرب
الاول لها مخبون وبيته يا حار لا ارمين منكم بداهية
لم يلقها سوقة قبلي ولا ملك فقوله هية عروضه
وقوله ملك ضربه ووزن كل منهما فعلن فهما مخبونان
الضرب الثاني للعروض الاولى مقطوع وزنه
فعلن وبيته قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء
معروقة اللحيين سرحوب فقوله حوب ضربه
وزنه فعلن فهو مقطوع والشعواء الفاشية المتفرقة
ومعروقة اللحيين اي قليل اللحم والفرس يمدح بقلة
لحم اللحيين وسرحوب اي طويل على وجه الارض وبـ

ان يكون هذا الضرب مردفا ليكون الردف عوضا
عما زحف بالقطع العروض الثانيه سالمه مجزوه
ولها ثلثة اضرب الاول مذال فينقل الى مستفعلان
والاذالة زيادة ساكن على الوتد المجموع في اخر
الضرب عوضا عن جزئه وبيته انا ذممنا على ما خيلت
سعد بن زيد وعمرا من تميم فقوله ما خيلت عروضه
وزنه مستفعلن فهو سالم وقوله را من تميم ضربه وزنه مستفعلان
فهو مذال واختلف العروضيون فذهب طايفة
منهم الى ان الزايد هو الالف قبل النون وذهب
الاخفش الى ان الزايد هو النون في اخره فاجتمع
نونان ساكنان فقلبوا النون الاول الفا فصار
مستفعلان والذي يدل على ان الزايد هو النون
في الاخر انه لو كان الزايد هو الالف قبل النون

وفدنا على كل امرء وتحسبه على
على ما فضلته الحال او التعس جدو
على ما فضلتهم اذا هاجهم
على كل حال القوام المحارب

لكان الفصل وافقا بين متحركي الوتد المجموع وساكنه
كحاجز حصين فان حرف المد حصين لانه كالمتحرك
فلا يبقى الوتد عامدا الا ان الالف تجعل النون منقطعا
عما قبله كالف اصبهان فكان كما لو حذف ساكنه
بالقطع فحينئذ ينبغي ان لا يطوي ولا يخبل مستفعلان
لعدم بقا عامده سالما ولكن يطوي ويخبل فالطي
والخبل بدلان على ان الزايد هو الثاني والى مذهب
الاخفش اشار بقوله زيدت النون اخرا الذي بعضهم
والاصل بالمد بدلا وثالث شعره نحو ما وثالث
بقطع كسيروا الردف اوجب وقيل لا
اذ النقص في المجزو ليس بموجب له جابرا له
في بناء شملا
اذا اسقطوا من ضربه متحركا بفعل اذا لم يلق

زحفا البعد لا

الضرب الثاني للعروض الثانيه سالم مجزو ومثل العروض
وبيته ماذا وقوفي على ربع عفا مخلولق دارس مستعجم
فقوله ربع عفا عروضه وقوله مستعجم ضربه ووزن كل
منهما مستفعلن فهو سالم العروض والضرب وقوله
مخلولق اي مستو بالارض يقال اخلولق الرسم اي استوى
بالارض والمستعجم الذي لا يقدر على الكلام اصلا الضرب
الثالث للعروض الثانيه مقطوع ووزنه مفعولن وبيته
سيروا معا انما ميعادكم يوم الثلثا ابطن الوادي فقوله
ن الوادي ضربه ووزنه مفعولن فهو مقطوع واختلفوا
فقيل يجب الردف واليه اشار بقوله والردف اوجب
وقيل لا يجب الردف لان النقص في المجزو ليس بموجب
للردف لان النقصان قد كثر بحيث لا يجبره المد بل النقص في بنا

كامل اي غير مجزو واذا اسقطوا من ضربه متحركا بالفعل اذا
لم يلق ذلك المتحرك بالفعل لاجل الزحاف يوجب
الردف ليصير الضرب معادلا للعروض بالردف
بشرط ان لا يسقط من العروض ايضا والا فلا يجب
الردف كالضرب الثالث من الرمل فان ضربه وعروضه
محذوفان ولا يجب الردف في عروضه والمراد
بقوله بالفعل ما يقابل القوه واحترز به عن الضرب
الاول من البسيط ونحوه لان الالف المحذوف
منه بالخبن متحرك بالقوه لان المده في حكم المتحرك
وثالثه فاجزا بقطع لشبهها كما هيج الشوق
الزحاف ارو مدخلا
لخبن على جزئه واطوادم رابعًا اتي سالمًا بالجمع
بينهما اخبلا

ومالم يل الحقين جمع بجزيه فزحفاهما في الكل لن
يتحملا

العروض الثالثه للبسيط مجزوه مقطوعه واليه
اشار بقوله وثالثه فاجزا بقطع ولها ضرب واحد مشابه
العروض اي مجزو مقطوع واليه اشار بقوله لشبهها
وبيته ما هيج الشوق من اطلال اضحت قفارا كوحي
الواحي فقوله اطلال عروضه وقوله ي الواحي ضربه
ووزن كل منهما مفعولن فهو مقطوع وقوله كوحي الواحي
اي ككتابه الكاتب ولما فرغ من بيان اعاريض البسيط
الى
وضروبه اراد ان يشير الزحاف الداخل عليه واليه اشار
بقوله الزحاف ارو مدخلا فقوله الزحاف مفعول
قوله ارو وقوله ارو مدخلا اي ارو الزحاف مدخلا
وقوله لخبن متعلق بقوله مدخلا اي مدخلا الخبن على جزئه

اي يجوز الخبن في كل واحد من جزئي البسيط اعني مستفعلن
وفاعلن فينقل مستفعلن بعد الخبن الى مفاعلن وفاعلن الى
فعلن ويجوز في مستفعلن الطي واليه اشار بقوله
واطو والطي اسقاط الرابع الساكن كاسقاط الفاء
من مستفعلن فينقل الى مستعلن وانما يسمى طيا لان المحذوف
هو الوسط لان حروفه من الجانبين متساوية فشبه
بالثوب المطوي من الجانبين فقوله ارم رابعا اي
ساكنا تفسير ويجوز الخبل ايضا في مستفعلن
وهو الجمع بين الخبن والطي واليه اشار بقوله بالجمع
بينهما اخبلا وسمي الجزء حينئذ مخبولا ماخوذ من قولهم
خبله اذا افسد عضوه لان السببين للجزء بمنزلة العضو
له فاذا اسقط من كل سبب ساكنه فكانه قد
افسده والخبل وان جاء في اشعار العرب فهو قبيح

وفي المجزو افتح لكثرة الحذف قوله وما لم يل الخبن اي
ما لم يل السببين الخفيفين وتد مجموع تعقبهما في جزء
ذلك الوتد المجموع فزحاف السببين على سبيل الاجتماع
لن يتحمل في كل ما وقع فيه السببان الخفيفان لان
السببين اذا كانا في جزء الوتد المجموع المتاخر عنهما
وزوحفا يكون عامدهما قويا لانه متاخر عنهما وفي
جزئهما فيتحمل الجزء ذلك بخلاف ما اذا كان الوتد متقدما
عليهما ام في غير جزء السببين فانه حينئذ يكون العامد
ضعيفا فلا يتحمل الزحافين الجزء ولهذا لا يجوز الجمع بين
القبض والكف في مفاعيلن ولا تطو مفعولن لذا
فعلن امتنع به الجمع اذ لا جمع فيه معتو لا
مخلعة مقطوع فصل وغاية وان خبنا اصبحت
والشيب قد علا

لا يجوز طي مفعولن ولا خبن فعلن لانهما لما قطعا لم يبق
عامد لهما صرون انتفا الوتد المجموع فيهما بالقطع
واليه اشار بقوله إذ لا جمع فيه مفعولا والضمير
في قوله به يرجع الى فعلن مخلع البسيط مقطوع فصل
وغايه وان خبنا اي البسيط ما قطع عروضه وضربه سمي
ه كانه خلع كفاه وحاصله ان عروض البسيط الثالثه
مقطوعه مخبونه مجزوه وضربه السادس مقطوع مخبون
مجزو واليه اشار بقوله مقطوع فصل وغايه وان
خبنا وانما سمي بالفصل والغايه للعروض والضرب لانهما
اختصا بالقطع دون ساير الاجزا وينقل العروض والضرب
المقطوع المخبون يسمى مكبولا والكبل القيد الضخم
والمكبول المقيد بالكبل فان الوتد اقوى الادله
فيه فلما قطع وخبن سببه صار كالمقيد الذي لا يطيق

مخلع صح

اي نقول كل من العروض والضرب

نفرا

سادس

نفرا وبيت المكبول اصبحت والشيب قد علاني
يدعو حثيثا الى الخضاب فعروضه علاني وضربه
خضاب ووزن كل منهما فعولن فكل منهما مكبول
لقد خلت اجنه وان تخلوا الطوموز عموا الخبل
والعين بالفتح ثقلا
لما ذكر زحافات البسيط اراد ان يذكر ابيات الشواهد
بيت الخبن لقد خلت حقب صروفها عجب فاحدثت عبرا و
اعقبت دولا
واليه اشار بقوله لقد خلت اجنه اي اخبن هذا البيت
يعني جميع اجزايه والحقب جميع الحقبه وهي السنه
والعبر اسم من عبرت الشي فتعبر وبيت الطي ارتحلوا
غدوة وانطلقوا بكرا في زمر منهم تتبعها زمر واليه
اشار بقوله ~~وعموا الخبل اي اخبل هذا البيت~~

غيرا

وان تخلوا الطوى اي اطو هذا البيت صح
يعني جميع اجزايه الاربعه
وعموا الخبل ...

يعني جميع اجزايه السباعيه وبيت الخبل وزعموا
انه لقيهم رجل فاخذوا ماله وضربوا عنقه واليه
اشار بقوله وزعموا اخبلن اي اخبلن هذا البيت اي
جميع اجزايه السباعيه وقوله والعين بالفتح
نقلا اي عين قول الشاعر زعموا مفتوح في شعر
قايله والناظم سكنه ها هنا لان المفتوح تعقل
في وزن قصيدته بيان كيفيه فك الابحر الثلثه
السالمه والمزاحفه بعضها من بعض لما كان بين البحور
الثلثه اعني الطويل والمديد والبسيط اشتباك
وتعلق بنفك بعضها من بعض الصحيح من الصحيح والمزاحف
والمزاحف جمعها في دايره واراد ها هنا ان يبين
كيفيه فك الابحر الثلثه السالمه والمزاحفه بعضها
من بعض فذكر قاعده شامله لفك جميع بحور الدواير

بعضها من بعض بحيث لا يحتاج في كل دايره الى صح كيفيه فك
بحورها بعضها عن بعض بل يستغني بذكره ها هنا عن
ذكره في ساير الدواير وان كنت تبغي ان تفك بحورها
فدور على السطح المحيط مشكلا
واثبت عليه للمحرك حلقة وكالالف اخطط للمسكن
من علا
ومن حلقه لا الخط نوعي صحيحها ومزحوفها بعضا
من البعض حللا
وما اسقطوا ابجزا وعين اعد وزد اجزا ما زال
بدا اليمملا
وحسبك ما اوضحته لك ها هنا الى الفك في
كل الدواير موصلا
اي اذا اردت ان تفك بحرا من اخر فدور على السطح

المحيط اي اجعل على سطح مستوٍ سوا كان للقرطاس
او غيره محيط دائرة وهو سطح مستوٍ يحيط به خط مستدير
وداخله نقطة تكون الخطوط المخرجة منها
اليه في جميع الجوانب متساوية وتلك النقطة
مركزها وذلك الخط محيطها وقوله مشكلا
اى مصورا وهو حال قوله واثبت للحرف المتحرك
لاجزاء البحر حلقةً علامةً له وللحرف الساكن
احطط صورة الالف لتكون علامةً له واليه اشار
بقوله وللالف احطط للساكن وقوله من علا
اى اثبت للمحرك حلقة واحطط للساكن صورة الالف
من علا اي فوق اي خارج المحيط على المحيط في
ترتيب متحركات البحر وسواكنه ثم اذا اردت
الفك من الحلقة التي هي علامة المتحرك ابتداءً لا من

الخط اعني الالف التي هو علامة الساكن لئلا يلزم
الابتدا بالساكن وحلل نوعي صحيحها ومزحوفها بعضها
من بعض الصحيح من الصحيح والمزاحف من المزاحف فقوله نوعي
مفعول لقوله حللا وقوله من حلقه متعلق بقوله حللا
اى حلل من حلقه نوعي صحيحها ومزحوفها وما اسقطوا
من البحر بالجزء والخرم والزحف والعلة يجب اعادته
عند فك بحر اخر اذا فككت الصحيح من الصحيح وان فككت
المزحوف من المزحوف لم يرد ما سقط بالزحاف
قوله ورد اخرا اي اذا اسقط من اول البحر شيء عند
فك بحر اخر منه رد ذلك المسقط في الاخر لتكمل حروف
البحر المخرج من البحر الاول مثلا اذا فك المديد (من اول الطويل)
من الطويل يسقط فعو ونبتدي بقوله لن ثم يراد فعو
المسقط اولا في الاخر ليكمل بحر المديد واذا علمت ما بين

ذلك

لك هاهنا من كيفية فك الابحر الثلثه بعضها عن بعض

يكفيك في كل الدواير فقوله موصلا حال وقوله

الى الفك متعلق بقوله موصلا **الرقم بالحاء**

فوق الالف والحلقه علامه كونه موضعًا

للزحيف وانه قد يحذف في الداير الاولى

لا رقم فوق الحلقة في هذه الداير لانه لا زحف في

متحرك الابحر الثلثه الواقعه في هذه الداير وانما

ذكره ليعلم حال الدواير الاخر

بلغ

48

اهل العروض يكتبون اسم الداير وكيفيه فك بعض البحور
الواقعه فيها عن بعض في سطح الداير اذ لما ذكر المصنف
اسماء الداير وكيفيه الفك ما يكتبهما في السطح بل كتب
في السطح شيين اخرين احدهما ان كل بحر من الابحر
الثلثه يخرج من اخويه من اربعه مواضع لان المديد
يخرج من الطويل من لن من فعولن و فعولن في الطويل
اربع مرات فيخرج منه من اربعه مواضع وجميع ما مر
في اوله كل مره نزيد في اخره والبسيط يخرج من الطويل
من عيلن من مفاعيلن و في الطويل اربع مرات مفاعيلن
فيخرج البسيط منه من اربعه مواضع والطويل يخرج
من المديد من علن من فاعلن و في المديد فاعلن اربع
مرات فيخرج الطويل منه من اربعه مواضع والمديد يخرج
من البسيط من فاعلن وفيه فاعلن اربع مرات والبسيط

يخرج من المديد من تن من فاعلاتن وفيه اربع مرات
فاعلاتن فطهر صدق قوله فتأمل ذلك حتى تتنبه وقوله
ومن اطلع على تنبيه فاس عقبه الادوار اراد به ما
ذكرنا من كيفية انفكاك الابحر الثلثه بعضها من
بعض من الامكنه الاربعه الى اخره وثانيهما قوله
ومن الغريب البديع الى اخره ومعناه ان كل موضع
ينفك من المديد من اخويه اعني الطويل والبسيط
فمما يخرج اذا درت مستويا اي درت من اليمين الى
اليسار كما هو المعتاد كذلك يخرج اذا درت مقلوبا
اي درت من اليسار الى اليمين على خلاف المعتاد
ومثل ذلك لم يتفق لغير المديد اعني الطويل والبسيط
الواقعين في هذه الدايره والبحور الواقعه في الدواير
الاخر فان كل واحد من الطويل والبسيط لا

يخرج من الاخر اذا درت مقلوبا اي درت من اليسار
الى اليمين وكذا لا يخرج كل واحد من الطويل والبسيط
من المديد اذا درت مقلوبا وكذا في بحور الدواير
الاخر الا في دايره المتفق ان قلنا انه يشتمل على
البحرين المتدارك والمتقارب واذا فككت البحور في
الدايره الاولى وفي غيرها من الدواير ظهر لك صحه ما
قررناه ن واما هذه الدواير الاخر فمما احدثه
الناظم وابدعه ووضعه لفك مزاحف اولى الدواير
واخترعه لم يسبقه احد الى تصويرها. لا هو مجلي
حلبه نظمها وكميت نثرها المجلى السابق من الخيل التي
تجمع للسباق والحلبه خيل تجمع للسباق من كل اوب لا يخرج
من اصطبل واحد والرقم الكتابه اعلم ان الدايره
المتقدمه وضعها الخليل لبيان فك البحور الثلثه

بعضها من بعض اذا كان كلٌّ منها صحيحًا ولم يضع لبيان
فكّ مزاحفها بعضها من بعض دايرةً اخري بل قال إنّ
مزاحفها ايضًا ينفك بعضها من بعض وقد اورد المصنف
الدواير التي سيكتب تشكيلها لبيان فكّ مزاحفها
بعضها من بعض واما هذه الدواير اعني الدّواير التي
سيكتب تشكيلها فما احدثه الناظم لفك مزاحف
اولي الدواير اعني الداير التي وضعها الخليل لبيان
فكّ بحورها صحيحها من صحيحها وزعم الناظم انه اخترع
الدواير الاخر لم يسبق الناظم احد الي تصويرها قوله
بل هو مجلي حلبه رقمها وتد ورها اي هو السابق في
رقم هذه الدّواير وتد ورها وليس كما زعم فان
البلخي صوّر اربع دواير لمزاحف الداير الاولي كما
صوّرها الناظم ولذا اشكلها بعض البغداديين ه

وهي اربع من غير زياده ونقصان لان زحفي الطّويل
بالنّسبه الي زحاف اخويه دايرتان وزحفي المديد
المفردين بالاضافه الي زحفي البسيط المفردين دايرتان
اخريان وعليك بشحذ شبا الفكر وارهافه لتعلم
تمته ما لكلّ بحر في دايرته من ازحافه فنسبها حينيذ
الي ما لاخيه لينجلي صدي الاشكال فيما يعود الي حال
المال مستمدًا من الله تعالي بالجوار والابتهال ان يمن بالتوفيق
بسداد الرويه والاصابه في المقال انه القادر عليه
والموصل اليه ه شحذت شحذًا اي حددته والشبا
جمع شباه وهي حدّه الطرف وارهفت سيفي ارهفا
اي رققته والجوار الابتهال والتضرع اعلم ان الدواير
الموضوعه لفك مزاحف البحور الثلثه بعضها من بعض
اربعه لا غير لان زحفي الطويل اعني قبض الخماسي والسباعي

وكف السباعي بالنسبه الي زحاف المديد والبسيط
اعني خبن خماسي المديد وسباعيه وكف سباعي المديد
وخبن خماسي البسيط وسباعيه وطي سباعيه دايريان
وذلك لان قبض خماسي الطويل يوول خبنا في سباعي
المديد وفي خماسي البسيط وقبض سباعي الطويل
يوول كفا في سباعي المديد وخبنا في سباعي البسيط
وبالعكس اي خبن سباعي المديد ~~وخبنا في سباعي~~
البسيط وخماسي البسيط يوول قبضا في خماسي الطويل
وكف سباعي المديد وخبن سباعي البسيط يوول
قبضا في سباعي الطويل فلهذا المجموع داير وكف
الطويل يوول خبنا في خماسي المديد وطيا في
سباعي البسيط وبالعكس اي خبن خماسي المديد
وطي سباعي البسيط يوول كفا في الطويل فلهذا المجموع
~~وكف سباعي المديد وخبن سباعي البسيط يوول قبضا في سباعي الطويل~~

وخماسي البسيط يوول قبضا في خماسي الطويل

ايضا داير فثبت ان زحفي الطويل بالنسبه الي زحاف
اخويه دايريان وكذا زحفي المديد المفردين اعني
الخبن لجزيه الخماسي والسباعي والكف لسباعيه بالنسبه
الي زحفي البسيط المفردين اعني خبن جزييه وخبن سباعي
المديد يوول خبنا في خماسي البسيط وبالعكس فلهذه
داير وكف المديد يصير خبنا في سباعي البسيط وبالعكس
ولها داير اخري فيكون الدواير الموضوعه لفك المزاحف
اربعا واذا اردت فك البحور المزاحفه بعضها من بعض
ينبغي ان تعرف ان ما يزحف كل بحر الى اي زحف يكون من
من البحر الاخر فتضع كليهما في الداير ثم تفك احد
المزاحف من غيره وبالعكس

وطي سباعيه دايريان [illegible] خبن خماسي [illegible] المديد يصير [illegible] في سباعي البسيط [illegible]

هذه داير مقبوض
جزي الطويل ومقبضهما يوول
[illegible] في المديد اذا قبض خماسيه خبن
سباعي المديد وقبض سباعيه كفه
ومع [illegible] لا يوجد الطرفان [illegible]
[illegible] ومن [illegible] له [illegible]
قبض سباعي الطويل خبن سباعي البسيط
وقبض خماسيه خبن خماسيه فيهما [illegible]
[illegible] المديد [illegible]
[illegible] البسيط

اعلم ان قبض جزئي الطويل معًا يكون شكلاً في المديد
اذ قبض الخماسي الطويل يوول خبن سباعي المديد وقبض
سباعي الطويل كف سباعي المديد وخبن سباعي
المديد وكفه معًا هو الشكل مثلا اذا قبض جزئي
الطويل يصير هكذا فعول مفاعلن فعول مفاعلن
فاذا فك منه المديد يخرج من ل فعول فيصير هكذا
ل مفاع اذ بقبض خماسي الطويل سقط نون فعولن وبقبض
سباعيه سقط يا مفاعيلن فاذا فك المديد من ل
فعول يخرج من ل مفاع وهو ينقل الى فعلات ولن
فعو وهو ينقل الى فاعلن وفعلات مخبون مكفوف
واجتماعهما في جزئيه يكون شكلا ومع شكل المديد لا
يوجد زحاف الطرفين لان زحف الطرفين انما يكون
اذا كان قبل فعلات المشكول فاعلاتن لتعذر

خبن فعلات على نون فاعلاتن قبله بعد حصول المعاقبه
قبله والف صح
بين نون فاعلاتن ~~لتعذر~~ خبن فعلات الساقط بالخبن
وذلك لا يتصور الا في مجزو المديد وهذا جيء به
على حقيقته صح
تامًا وفي الدايره وضع فيكون قبل فعلات المشكول
فاعلن فامتنعت المعاقبه اذ لا معاقبه بين نون فاعلن
والف فعلات الساقط بالخبن اذ يمتنع حذف نون فاعلن
في الوسط قوله فيها اي في هذه الدايره فعلات
الحاصل بسبب قبض جزئي الطويل مشكول المديد
وقد ذكرنا بيانه ومفاعلن وفعلن الحاصلان ايضا
بسبب قبض جزئي الطويل مخبونا جزئي البسيط ولا
يخفى ذلك عند التامل واذا عرفت ان قبض جزئي
الطويل مشكول المديد ومخبون جزئي البسيط
عرفت علته اعني ان مشكول المديد ومخبون جزئي

البسيط مقبوض جزء الطويل

هذه الدائرة الرابعة

هذه دائرة مكفوف الطويل لانه يؤول حبناً في حماسي المديد وطياً في البسيط وكذا الذي ذكرته في المال لا يعتبر بحال سوا فكان الطويل او فكر من الطويل مهما فيهما فعلن مخبون خماسي المديد مفعلن مطوي سباعي البسيط والاحزان الاحزان في لا الجزئ في المال وهذه الدائرة والاصلاح والا الانسان

هذه دائرة مكفوف المديد لانه يؤول خبنا في سباعي البسيط واذا استبان مال جزء سباعي المديد ولانه لزم منه صورة العلم كمال شكله لكونه عبارة عنهما سوا في جزء جزئي البسيط فهما فاعلان ملعوف المديد ومفاعلن مخبون سباعي البسيط والاحزان الاحزان اعني كاس المال في لا الوزن

قوله واذا استبان في اخره اي بستين ان شكل المديد يؤول في قبض جزء الطويل لان شكل المديد عبارة عن جزء سباعي المديد مع لفه فقد عرفت ان جزء سباعي المديد يؤول في قبض خماسي الطويل ولف سباعي الطويل يؤول في قبض سباعي الطويل لمجموع الجزء والكف الذي هو الشكل يؤول في قبض جزئي الطويل اي كانه كف الطويل

53

يؤول حبنا في خماسي المديد وطيا في البسيط لذلك جزء خماسي المديد وطي البسيط يؤول قفا في الطويل

هذه الدائرة الثالثة

هذه دائرة مخبون جزء المديد فجزء خماسيه يؤول طيا في البسيط وجزء سباعه خبن خماسي البسيط فهما فعلاتن فعلن مخبون جزء المديد ومستفعلن فعلن مطوي البسيط ومخبونه ولم يسلم في الوزن جزء

قوله في الدائرة الثانية وهذه الذي ذكرته لا يتغير بحال سوا فكان من الطويل او فكر منهما اشاره الى العكس
هو صح

قال الناظم واعلم انه لا امثال لمخبول البسيط من اخويه الطويل والمديد لان المعاقبة قايمة فيهما دونه على ما ذكرنا في القصيدة اذ مستفعلن منه سببا مفاعيلن في الطويل وسببا فاعلاتن في المديد وهما لا يزحفان معا في الشعر لما لوحنا اليه في الشعر من فرق بين كفرق البحر وستظفر في بالله

الدوائر بمثله وهو انه امتنع من اخوي الرجز بطرحه
اي لم يوجد لخبل البسيط نظيرة في الطويل والمديد
اما في الطويل فلان خبل البسيط يؤول في الطويل
الى قبض مفاعيلن مع كفه وبينهما معاقبة كما عرفت
فيمتنع الجمع بينهما واما في المديد فلانه يؤول الى
كف فاعلاتن وخبن فاعلن بعده وبينهما ايضا معاقبة
فيمتنع الجمع بينهما قوله لان المعاقبة قائمة فيهما
اي المعاقبة بين قبض مفاعيلن مع كفه في
الطويل قائمة في الطويل وبين كف فاعلاتن
وخبن فاعلن بعده في المديد والا يلزم فاصلة كبري
بين جزئين ولم تتحقق المعاقبة بين الخبن والطي
اللذان يكون الخبل عبارة عن جمعهما في البسيط
فلم يلزم الفاصلة الكبرى من جزئين قوله اذ مستف

54

منه سببا مفاعيلن مراده منه انه لو وجد نظير
الخبل في الطويل والمديد يلزم ان يحذف ساكنا
سببي مفاعيلن في الطويل اي يلزم منه قبض
مفاعيلن وكفه ويلزم ان يحذف ساكنا سببي
تن فاعلن في المديد اي كف فاعلاتن وخبن فاعلن
بعده وهما لا يجتمعان اشاره الى ما ذكرنا من المعاقبة
قوله لما لوحنا اليه من فرق بحرق البحر اشارة
الى الفرق الذي ذكرنا بين الخبل في البسيط وبين
نظيره في الطويل والمديد بوقوع المعاقبة في الطويل
والمديد بسبب نظيره وعدم وقوعه في البسيط بسبب
الخبل واعلم ان مآل قبض خماسي الطويل وكف سباعيه
الى ما يؤول اليه من الزحاف الذي في اخويه المديد
والبسيط وبالعكس يظهر بادنى تامل لمن تفطن لما مضى

قوله صح

في الدواير الاربع فلهذا لم يتعرض الناظم له فالدواير
التي لزحافات الطويل خمس احدها المقبوض الخماسي
وثانيها المقبوض السباعي وثالثها المقبوض الجزين ورابعها
المكفوف السباعي وخامسها المقبوض الخماسي ومكفوف
السباعي معا ولم يمكن لقبض سباعيه مع كفه دايره
لامتناع الجمع بينهما وكذا الدواير التي لزحافات
المديد خمس احدها الخبن خماسيه وثانيها الخبن سباعيه
وثالثها الكف سباعيه ورابعها الخبن خماسيه مع خبن سباعيه
وخامسها الخبن سباعيه مع كفه ولم يتصور دايره لخبن
خماسيه مع كف سباعيه لامتناع الجمع منهما وكذا
الدواير التي لزحافات البسيط خمس احدها الخبن
سباعيه وثانيها الطي سباعيه وثالثها الخبن خماسيه
ورابعها الخبن سباعيه مع خبن خماسيه وخامسها الطي

سباعيه

سابع

سباعيه مع خبن خماسيه ولما لم يقع في مقابله خبله مفردا
ولا لمقابله خبل سباعيه مع خبل خماسيه شي من زحاف
اخويه لم يتصور لخبل المفرد ولا الخبل السباعي مع خبن الخماسي
دايره ولا تزيد دواير ايضا على الخمس فتكون الدواير
التي لزحافات البحور الثلثه خمسه عشر لكن لما كانت كل دايره
من الدواير الخمس التي لزحافات الطويل مشتمل على ثلث
دواير لان كلا من زحفه يؤول الى زحف من زحف
اخويه وبالعكس فيستغني عن تصوير خمسه عشر دايره
بل يكتفي بالدواير الخمس لخروج الباقي منها ن الدايره الثانيه
الدايره المؤتلفه ذات بحرين ودر وافر فاسدس مفاعلتن
له واولى عروضيه اقطف الحذف ازحلا
وما قبله اسكن لضرب مشابه لنا غنم اخراهما اجزا مجهلا
لضربين محرو لقد علقت له وثانيهما اعصب فتح خامسه اقطلا

بلغ

الدّايره الثانيه المختلفه قُدّمت على الثلثه الاخر
لان حركات اجزاء بحرها اكثر فان فيها ثلثون متحركا
وهي دات بحرين الاول الوافر وهو ستة مرات
مفاعلتن الثاني الكامل وهو ستة مرات متفاعلن
سُمي الاول وافرا لوفور حركات اجزائه والثاني
كاملا لان حركات اجزايه كما هو وافر كذي
تام بخلاف الوافر فانه غير تام الاجزا والحركات
والكمال ابلغ من الوفور فلذا سمي الاول وافرا والثاني
كاملا ولم يعكس وقدم الوافر على الكامل لان
اوله وتد ثابت واول الكامل سببان ثقيل وخفيف
والوتد اقوى منهما فان قيل اول الكامل فاصلة صغرى
وهي اقوى من الوتد لان حركاتها اكثر اجيب بانه
قد يدخل فيها الاضمار فيصير ضعيفا وانما لم يستعمل

الوافر تام الحروف كالكامل لان كثره حركات الوافر
في العجز والعجز لا يحتمل الثقل فيكون مستحقا للحذف ولهذا
لا يكون الوقف الا على الساكن وكثرة حركات الكامل في
الاول والاول يحتمل الثقل ولهذا جاز الخزم في الاول
ولم يستعمل الوافر الا مقطوع العروض والضرب حيث كان
غير مجزو لكثرة الحركات فيه قوله ودراى اعمل دايرة
وقوله وافرا اي البحر الاول منها وافرا واجعل له مفاعلتن
ست مرات وله عروضان وثلثه اضرب العروض الاولى
مقطوفة والقطف اسقاط السبب الخفيف من اخر الفاصله
في اخر الجزء واسكان ما قبله سمي به تشبيها بقطف الثمر
من الغصن واليه اشار بقوله اقطف الخف ازحلا
وما قبله سكن والازحال الابعاد وقوله الخف ازحلا
اي ابعد السبب الخفيف فقوله الخف منصوب لانه

مفعول ارحلا وقوله وما قبله منصوب المحل لانه
مفعول اسكن وماموصول وصلته قوله قبله والجمله
عطف على قوله الحف ارحلا والمجموع قوله اقطف تفسير صح
وانما سمي به تشبيها لقطف الثمره من الغصن فيصير مفاعلتن
الي مفاعل فينقل الي فعولن والقطف مخصوص بالوافر
والعروض الاولى لضرب واحد مشابه لها اي مقطوف
مثلها وبيته لامرى القيس لنا غنم نسوقها غزار

كان قرون جلتها العصي

الغزار جمع الغزيره وهي الناقه الكثيره اللبن والجله
جمع الجليل وهو المسن من الابل والعصي العظام التي
في الجناح والعروض التامه مجزوه ولها ضربان الاول
مجزو ومثلها وبيته لقد علمت ربيعة ان حبلك واهن خلق
والضرب الثاني مجزو معصوب والعصب اسكان الحرف

الخامس المتحرك واليه اشار بقوله فتح خامسه اقطلا
والقطل القطع سمي به تشبيها بالعرق الضارب الذي
عصب بعصابه ليسكن والعصب مخصوص بالوافر وبيته
عجبت لمعشر عدلوا بمعتمر اباعمر فضربه اباعمر ومعصوب
وزنه مفاعيلن نقل مفاعلتن بعد العصب الى مفاعيلن

عجبت واما الزحف فاعصبه يعدل لذاك
استطابوه ومن بعده اعقلا
اي اقبض اذا لو فانقص الكف معاقبا كما قد مضى
والاخفش العقل ابسلا
خلاف خليل في بري بعد زحفه هنا عن مفاعلن
ولا زحف اترلا
وذا باطل اذ عنهم العقل اذ اتي وكان من المنقوص
اقوى واعدلا



لما كان الوافر كثير الحركات استحسن عصبه ليعتدل
ولاجل انه اعتدل بالعصب استطابوا العصب
في الوافر ويجوز العصب في كل مفاعلتن الا في الضرب
لما سياتي ويجوز العقل بعد العصب وهو حذف
الخامس الساكن بالعصب سمي بالعقل وهو المنع لانه
بالعقل صار الجزء ممنوعا من البسط وقوله اي اقبض
اذا تفسير للعقل فان القبض هو اسقاط الخامس الساكن
وقوله اذا اشارة الى القبض بعد اسكان الخامس بالعصب
قوله او فانقص اي ومن بعد العصب اعقل او فانقص
يعني يجوز بعد العصب احد الامرين العقل او النقص
على سبيل المعاقبة والنقص حذف السابع الساكن
بعد اسكان الخامس سمي به لانه لما توالى عليه حذف
بعد حذف اي حذف السابع وحذف حركة الخامس

نقص الجزء وقوله اكفف تفسير لقوله فانقص فان الكف
هو اسقاط السابع الساكن وبين العقل والنقص معاقبة
واليه اشار بقوله معاقبا فانه منصوب على الحال
والعامل فيه قوله فانقص والمعاقبة بينهما مذهب
الخليل وكثير من اهل العروض وقوله كما قد مضى
اي موجب المعاقبة بينهما كما قد ذكرنا في الطويل
فانه لو جاز الجمع بينهما يصير الجزء ومفاعل وبعده
مفا فيحصل الفاصلة الكبرى من جزئين ولا يجوز لما
ذكرنا في الطويل والاخفش منع العقل وجوز النقص
خلاف الخليل فانه جوز العقل على سبيل المعاقبة بينه
وبين النقص ووجه الاخفش ان مفاعيل الحاصل
هنا اي في الوافر بعد زحف مفاعلتن بالعصب فرع
مفاعلتن فلم يجوز العقل فيه اعني القبض بين العصب

حتى يري احط منزله من مفاعيلن الاصلي الذي هو في
الطويل بجواز الزحف اعني القبض في مفاعيلن الاصلي
وعدم جوازه في مفاعيلن الفرعي ثم قال الناظم
وذا باطل اي ما ذهب اليه الاخفش باطل اذ روي
عن العرب اشعار قد اتى فيها العقل منها ما جا في
صحيح مسلم وهو ايمنوا فينقاع لا تسيروا موزن نقاع
لا مفاعلن وقبل هذا المصراع تركتم قدركم لا شي فيها
وقدر القوم حامية تفور وفيقاع اسم موضع
فيه غزوة للنبي صلى الله عليه وسلم قوله وكان من
المنقوص اقوى واعدلا وجه اخر لبطلان مذهب
الاخفش وتقريره ان الجز والمعقول اقوى واعدل
من المنقوص فتجويز العقل اولي من تجويز النقص
اما انه اقوى فلانه اذا عقل صار الجز مفاعلن

واذا نقص صار مفاعيل ومفاعلن من وتدين مجموعين
ومفاعيل من وتد مجموع ومفروق ولا شك ان الوتد
المجموع اقوى من المفروق واما انه اعدل فلانه
يدرك بالذوق ان مفاعلن اخف واعدل من مفاعيل
ولهذا اختار حذاق العروضيين في الوافر المعقول
دون المنقوص ولم يستجز عقل العروض جماعة وكل
ابواب في الاضرب الزحف مسجلا
لم يجوز جماعة من اهل العروض عقل العروض احترازا
عن كثرة الاعتلال لان الجز قد يطرا عليها فلو عقلت
لكثر الاعتلال ومن جوز العقل قال هذا غلط لان
جميعهم جوزوا المعاقبه وزحف العروض فعدم
تجويز العقل فيها مع تجويزه في بقية الاجزاء تحكم
والجز الذي صار عروضا بعد الجز كسائر الاجزا لان الجز لم

يعني فعقله لا يوجب كثرة الاعتلال فيه وجميع
العروضيين منعوا الزحف في اضرب الوافر اما في
الضرب الاول فلكثرة ما حذف منه فلم يجيزوا
زحافا آخر واما في الضرب الثاني فلانه لا يجوز
عصبه لئلا يلتبس بالثالث واذا امتنع عصبه امتنع عقله
ونقصه لانهما مرتبان عليه واما في الضرب الثالث
فلانه مجزو وقد جا العقل في ساير الاجزا فلو
زوحف يلزم كثرة الحذف فان قيل فعلى هذا ينبغي
ان لم يجيزوا العقل في العروض ايضا اجيب بانه
اذا عقل الجزو الاول والثاني والثالث مع الجزء
لم يلزم المحذور وهو اسقاط متحرك من كل جزء
مع الجزو بل اذا عقل الضرب بعد ذلك يلزم ذلك
المحذور فلذلك يمتنع به عضب للخرم والجزء سالمه

6 - 60

كذا قصم للخرم والعصب حصلا
كذا جمم للخرم من بعد عقله كذا عقص للخرم والنقص
ادخلا

الباء في قوله به بمعنى الفاء اي في الوافر يقال لخرم
الجزء الذي هو سالم غير مزاحف بشيء من العصب والعقل
والنقص وغيرها عضب اي تسمى خرم الجزء السالم عضبا والجزء
اعضب تشبيها بالتيس الاعضب اي الذي انكسر شيء
من قرنه وكذا يقال لخرم الجزء الذي دخل فيه العصب
قصم اي سمي خرم الجزء المعصوب قصما والجزء اقصم تشبيها بالسن
التي كسرت من نصفها وكذا يقال لخرم الجزء الحاصل
من بعد عقله جمم والجزء اجمم تشبيها بالتيس الذي ذهب
قرناه ويقال لخرم الجزو الذي دخل النقص فيه العقص
والجزو اعقص تشبيها بالتيس الذي لتوي قرناه الى ادبه من خلف

اذا لم لمعصوب منازلا اعقلن لسلامه انقض ان نزل
سم جرولا
لاعضب ما قالوا لافضم واروين لاعقص لولا انت
للجم الجلا

هذان البيتان يشتملان على ذكر صدد ابيات الزحاف والخرم بيت المعصوب اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع بيت المعقول منازل لفرتنا قفار كانما رسومها سطور وفرتنا اسم امراه بيت النقص لسلامة دار تحفيني كباقي الخلق سلامه اسم من اسماء الناس الحق تقارنيت الاعضب قول جرول ان نزل الشتا بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتا وقوله سم جرولا اي انسب البيت الذي اوله ان نزل الي جرول بيت الاقصم ما قالوا لنا سددا ولكن تفاقم امرهم واتوا بهجر والسدد

السحق تقارنه

تفاحش قولهم

الاستقامه والتفاقم اي التعاظم والهجر بالضم الاسم من الاهجار وهو الافحاش في المنطق والخنابيت الاعقص لولا مليك رؤوف رحيم تداركني برحمته هلكت بيت الجمم انت خير من ركب المطايا واكرمهم ابا واخا ونفسا واما وقوله لولا انت للجمم انجلي اي انكشف هذا البيت الجمم

وقل كامل فاسدس له متفاعلن وفي الحركات امنا زمن كل اكملا

الكامل متفاعلن ست مرات وسميته به لان حركاته اكثر من حركات غيره والعرب استعملته تاما والبيت التام منه يحتوي على ثلثين متحركا والوافر وان كان كذلك الا انه ما استعمل تام الحروف في اعاريضه اثلثها حواضربها اسعن فاضرب اولاها بلثه اجعلا

لعنتره العبسي قل واذا اضحو شيبه لها جاء على ما نا صلا



وثانيا اقطع مردفا واذا دعوا وبالثا احذ ذكن
لجمع مفصلا
واضمر بعد الحذ اي كن مسكنا لثان لمن ما في
سواه ليدخلا



اعاريض الكامل ثلاث واضرب الاعاريض الثلاث تسعه واضرب العروض الاولي ثلثه الضرب الاول منها تام مثل العروض واليه اشار بقوله شبيه لها جا على ما تاصلا اي جا العروض والضرب على اصلهما صحيحين وبيته لعنتره العبسي واذا صحوت فما اقصر عن ندي وكما علمت شمائلي وتكرمي الضرب الثاني مقطوع للعروض الاولي على وزن فعلاتن بفتح العين فرقا بينه وبين مجنون فاعلاتن في المديد وغيره ويجب في هذا الضرب الردف لانه مبنا به تا مر

سقط منه حرف متحرك بين وحف وبينه ساكن وحركة وبما على زنه حرف واذا دعوتك عمهن فانه نسب يزيدك عندهن خبالا د الضرب الثالث للعروض الاولي في وزن فعلاتن احذ مضمر والحذذ حذف الوتد المجموع من اخر الجزا حذا من الحذ والذي هو خفه الذنب والفصل القطع وقوله كن لجمع مفصلا تفسير لقوله احذذ والاضمار اسكان ثاني السبب الثقيل في اول الجز واجز وسمي مضمرا لان اسكانه غير ملتزم فهو كالاسم المضمر ان شئت اتيت به وان شئت العينه واتيت بالمظهر مكانه وقوله اي كن مسكنا لثان تفسير لقوله اضمر بعد الحذ والجز بعد الحذذ يصير متفا فينقل الي فعلن ثم يصير بعد الاضمار الي فعلن بسكون العين والاضمار مختص بالكامل واليه اشار بقوله ما في سواه ليدخلا

اي ما كان الاضمار ليدخل في شي سوي الكامل
وبيته لمن الديار برامتين فعاقل درست ه وثانية

حذا الاثنين مشبه لها د من ثان كثالث اولا
له ولانت البيت واجزاء اخيره واضربها اربعها
فالاول رفلا
زد الخف فيه اخرا ولقد سبق وذيل بردف
ثانيا ابني لا
وثالثهما مثل لها واذا افتقر ورابعها اقطعه
وقد قل مثلا

العروض الثانيه للكامل حذا على وزن فعلن وهذه
العروض لضربين الضرب الاول مشبه للعروض
اي احذ مثل العروض وبيته دمن عفت ومحا معارفها
هطل اجش وبارح ترب والمعارف الوجه وما يظهر

منها والدمنه اثار الناس وما سودوا ومطل كبير
الهطلان والاجش الغليظ الصوت والبارح د
الريح وريح تربه اذا جاءت بالتراب الضروب الثاني
للعروض الثانيه كالضرب الثالث للعروض الاولي
اي احذ مضمر والبيت للضرب الثاني ولانت اشجع
من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر والذعر
الخوف وقوله ذعر فعلن احذ مضمر العروض الثالثه
مجزوه واليه اشار بقوله واجزا اخيرة واضرب العروض
الثالثه اربعه الضرب الاول مرفل والترفيل زياده
سبب خفيف في اخر متفاعلن واليه اشار بقوله
زد الخف فيه اخرا فينقل متفاعلن الي متفاعلاتن وبيته
ولقد سبقتهم الي فلم نزعت وانت اخرهم فقوله ت وانت
اخرهم مرفل وزنه متفاعلاتن الضرب الثاني للعروض

الثالثه مدال مع ردف لالتقاء الساكنين وبيته
اني لا تطلم بركه لا الصغير ولا الكبير مجرو قوله
وللكبير متفاعلان الضرب الثالث للعروض الثالثه
مثل العروض وبيته واذا افتقرت فلا تكن متخشعا
وتجمل الضرب الرابع للعروض الثالثه مقطوع
مصير متفاعل فينقل الي فعلاتن وقد قل هذا الضرب
في اشعار العرب ومثل لهذا الضرب بقول الشاعر
واذا هموا ذكروا الاساة اكثروا الحسنات والمسدس
لا رمل فيه ولا اداله لئلا يلزم الزياده على اصل
الداير والزياده في المجزو عوض عن جزيه ٥
له واذا والزحف اضمر مطلقا وقص الذ ما اضمرت
بعد او اجزلا
اي الطو وفي المقطوع قد منعا معا وما الطي لو لم

يضم الجز مدخلا
كما لم يكفوا وافرا دون عصبه اذا الحركات الخمس تأتي
على الولا ٥
وما خذلا ترجيفه اني وجدته نعم كالمعري ازحف
مد الامر فلا
للاضمار اني قص يدب كذا اجزلن منزله والوقص
كان المفضلا
قوله له واذا معلق متعلق بقوله مثلا في البيت السابق
ولما بين اعاريض الكامل وضروبه اراد ان يبين زحافه
واليه اشار بقوله والزحف يجوز الاضمار في اجزاء
الكامل مطلقا الا في العروض الحذاء وضربها الاحذ
واذا اضمر الجز فيصير متفاعلن فينقل الي مستفعلن وبعد
الاضمار يجوز وقص ما اضمر او خزله واليه اشار بقوله

وقص الق ما اضمرت بعد او أجزلا والوقص حذف
الحرف الثاني الذي سكن بالاضمار واليه اشار
بقوله الق ما اضمرت بعد اخذ من قولهم وقصت
عنقه اي كسرتها فان المتحرك الثاني قريب من الاول
فلما سقط شبه بمن انكسرت عنقه اي كسرتها فيصير
الجز بعد الوقص متفعلن فينقل الى مفاعلن والجزل
حذف الرابع الساكن بعد اسكان الثاني واليه اشار
بقوله اي اطو اخذ من السنام المجزول وهو الذي
يخرج فيقطع فيصير الجز بعد الجزل مستعلن فينقل
الى مفتعلن وفي الضرب المقطوع يجوز الاضمار لكثرة
حركاته وقد منع الوقص والجزل معا في
الضرب المقطوع اي لا يجوز فيه الوقص ولا الجزل
اصلا لانه لو وقص او جزل يلزم اجتماع ثلث علل
في

تامل

في جز واحد وهي القطع والاضمار والوقص او
الجزل واجتماعهما اجحاف ولا يدخل الطي جز الكامل
لو لم يضمر الجزو واليه اشار بقوله وما الطي او لم يضمر
الجزء مدخلا اي لا يجوز طي الجزء الا بعد اضماره اذ لو
ادخل الطي قبل الاضمار تاتي الحركات الخمس على الولاء
فيؤدي الى الخروج عن الوزن والاعتدال وهذا
كما لم يحذفوا وافر دون عصبه اذ لو كف الوافر بدون
العصب لادى الى توالي خمس حركات فقوله اذ الحركات
الخمس تاتي على الولا تعليل لدخول الطي في الكامل
قبل الاضمار ولدخول الكف في الوافر قبل العصب
والجز الذي حذ لا يجوز زحفه اصلا سوا كان عروضا
اوضربا فلم يجز دون اضمار الثالث للعروض الاولى الذي
هو احذ واضمار الضرب الثاني ايضا من العروض الثانية وهو

الضرب م

الاحذ للاحجاف لانه حذف منه وتد مجموع والجزو الذي
حذ هو العروض الثانيه وثلثه اضرب الثالث والرابع
والخامس والمعرى كل ضرب جاز ان زاد عليه زيادة
من الترفيل والاذالة والتسبيغ ولم يرد وهو فى مستفعلن
ومتفاعلن وفاعلاتن سمّى به لانه عري عن الزيادات
وقوله نعم كالمعري معناه انه كما يجوز في المعرّي
الزحف من الاضمار والوقص والجزل يجوز في المذال
والمرفل فبعد اضمار هما ينقلان الى مستفعلان ومستفعلاتن
ويكون المعاقبه بين الوقص والجزل اى بين السّين
والفاء قايمه فيهما كما كانت قايمه فى المعري المضمر
قوله للاضمار اى مثل للاضمار قول الشاعر انّى امرؤٌ
من خير عبس منصبًا شطري واحمى سايري بالمنصل
والذي يدل على انه من الكامل دون الرجز انه من

قصيده جآ فيها اجزا على متفاعلن والبيت الاول
من القصيده قوله طال الثوا على رسوم المنزل بين الحليل
وبين نبت الحرمل بيت الوقص يذبّ عن حريمه
بسيفه ونبله ورمحه ويحمي بيت الجزل منزلة
صمّ صداها وعفت ارسمها ان سئلت لم تجب
واعلم ان بين الوقص والجزل معاقبه لانه لو جمع
بينهما يلزم اجتماع ثلاث زحافات الاضمار
والوقص والجزل فيلزم الاجحاف بسبب كثرة
الحذف والوقص احسن من الجزل واليه اشار
بقوله والوقص كان المفضلا لان حذف السين
المعلول احسن من حذف الفا وهو حرف صحيح
ولان الحذف في الاول احسن بدليل الخرم ولانه
بالوقص يصير الحذف على صورة وتدين هذا مذهب

الخليل وذهب الاخفش ومتابعوه الى ان الجزل
احسن لاعتماد السبب على الوتد المقارن ٥

قوله كل واحد من بحريها
ينفك من الاخر من مواضع
ستة لان كلاً من الوافر
والكامل من ستة اجزا
كل منها مركب من وتد مجموع
وفاصلة صغرى الا ان الوتد في اجزاء الوافر
متقدم على الفاصلة وفي اجزا الكامل متاخر
فالكامل يخرج من الوافر من اي فاصلة ابتدات
بها اذا الحقت بالاخر ما تركته في الاول من الوتد
والوافر يخرج من الكامل من اي وتد ابتدات
به اذا الحقت بالاخر ما تركت في الاول مثال الوافر التام

هذه دائرة الخليل
كل واحد من بحريها
ينفك من الاخر من مواضع
ستة ومن نعت الطرفيه لم
عماراله والواو على الاعلى
علامة الوافر والكاف
علامة الكامل

اذا غضبت بنو اسد على مكلك تخالهم الملوك لاجلها
غضبوا فاذا ابتدات بقوله غضبوا والحقت بالاخر
ما تركت في الاول اعني اذا يصير كاملاً وبيت
الكامل التام قوله واذا صحوت فما اقصر عن ندي
وكما علمت شمايلي وتكرمي فاذا تركت في الاول قوله
واذا وابتدات بقوله صحوت وزدت في الاخر ما تركت
في الاول وهو قوله واذا يصير وافرا قوله
واما الدواير الاخر فلناظم القصيد وهي ثلث ما علها
من مزيد ضرورة الحصار زحاف كل واحد من البحرين
في ثلثة انواع فمن لمعرفة موازاتها ثاقب الفكر
متقد الطباع ٥ زحاف الوافر ثلثة انواع العصب
والعقل والنقص وزحاف الكامل ايضا ثلثة انواع
الاضمار والوقص والخزل ومال كل واحد منها في

الاخر مثلًا عصب الوافر بصير اضمارًا في الكامل
وعقل الوافر بصير وقصًا في الكامل ونقص الوافر
بصير خزلا في الكامل وبالعكس اي الاضمار
في الكامل بصير عصبًا في الوافر والوقص فيه بصير
عقلا في الوافر والخزل بصير نقصًا فيه مثلا
اذا عصب الوافر بصير مفاعيلن ست مرات فاذا
ابتدات من عيلن وزدت مفا الذي تركت في الاول
اخرا بصير مستفعلن ست مرات وهو اضمار الكامل
وبالعكس اي اذا اضمرت الكامل بصير مستفعلن
ست مرات فاذا ابتدات من علن وتركت مستف
في الاول وزدت في الاخر بصير مفاعيلن ست
مرات وهو عصب الوافر واذا عقل الوافر صار
مفاعيلن ست مرات فاذا تركت مفا وابتدات

بقوله علن والحقت بالاخر ما تركت في الاول
وهو قوله مفا بصير ايضا مفاعلن ست مرات لانه
علن مفا بصير مفاعلن وهو وقص الكامل وبالعكس
اي الكامل اذا وقص بصير مفا علن ست مرات
فاذا ابتدات بقوله علن مفا وزدت اخرا ما تركت
اولا وهو مفا بصير كل علن مفا مفاعلن وهو
عقل الوافر واذا نقص الوافر بصير مفاعيل
ست مرات فاذا تركت مفا وابتدات بقوله عيل
وزادت اخرا ما تركت اولا وهو مفا بصير مفتعلن
ست مرات فاذا تركت في الاول مفت وزدت
في الاخر بصير مفاعيل ه
ست مرات وهو نقص الوافر ومنه ن
هي الدوائر الثلث التي هي لناظم القصيده

هذه دائرة معصوب
الوافر موداخل اخمارا
في الكامل فيها مفاعلتن
معصوب الوافر
ومستفعلن مضمر
الكامل

هذه دائرة معقول
الوافر عقله موول
وقصا في الكامل فيها
مفاعلن معقول الوافر
ومفاعلن موقوص
الكامل

هذه دائرة منقوص
الوافر ونقصه موول
خزلا في الكامل فيها
مفاعيل منقوص الوافر
ومفتعلن مخزول الكامل

قال الناظم لا زحف فيهما مركب فلان ريد
دوايره على ثلاث اذ بين العقل والنقص معاقبه
ولذا بين الوقص والخزل ن معناه ان الزحافات
الثلث التي في كل منهما لا تركب زحف من تلك
الزحافات متى تراد الدواير على الثلث بسبب

الزحف المركب من تلك الزحافات قال
الدايرة الثالثه الدايرة المختلفه ذات ابحر ثلثه
وهي الهزج والرجز والرمل قدم الهزج
على اخويه لان اوله وتد ثم الرجز لان فكه من
الهزج اقرب من فك الرمل منه لان الرجز ينفك
منه من عيلن والرمل من لن ٥ ودر هزج ستا
مفاعيلن اجزائه عروض لها ضربان شبه عفا اقبلا
سمي بهذا البحر هزجا لان العرب تهزجت به
اي تغنت فان التهزج التصوت والهزج من الاغاني
وفيه ترنم وقيل سمي به لانه تردد في اخر كل جزء
منه سببان والتهزج التردد يقال هذا يهزج
في مفسي اي يتردد واصله مفاعيلن ست مرات ولم
يستعمل العرب هذا البحر الا مجزوا لانه للغنا فلا اقصر

الدوالطف وله عروض واحد مجزوءة سالمة لها
ضربان الاول مجزوء سالم مثل العروض وبيته
عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر قوله
ودراي اجعل دايره وقوله هزج اي البحر الاول
هزج وقوله اقبلا اي اقبلن هذا الضرب فانه
كثير في اشعار العرب خلاف الضرب الثاني

وثان وماظهري احذفن نادرا وقس بزحف طويل
زحف ذا البحر واعدلا
وقيل امنعن قبض العروض وضربها وقيل امنعه
ماعدا المتهللا
وقيل العروض احذف وبحزم سالما وحيد
بالاخرم احصصه واخللا
واشتران تحزم بمقبض واخرب اذا حزموا مع كف

اقبض فقلت لا
فهذا ان فاكفف ادوا احزمه في لدين تلا شتر
لو كان للاخرب اغفلا

الضرب الثاني محذوف وبيته وما ظهري لباغي
الضيم بالظهر الذلول وهذا الضرب نادر في
اشعار العرب لان الحذف بعد الجزء يودي الى الاجحاف
قوله وقس بزحف طويل اي زحاف هذا البحر
كزحاف مفاعيلن في الطويل اي يجوز قبضه
وكفه والمعاقبة بينهما ولا خلاف في انه لا يجوز
قبض الضربين اما الاول فلانه يجوز قبض جميع
الاجزاء قبل الضرب فلو قبض الضرب ايضا لاشتبه
بالرجز واما الثاني فلانه لو قبض يلزم الوقف
على المتحرك وهل لا يجوز قبض العروض والضرب

اما الضرب فلما ذكروا ما العروض فلشبهه بالضرب
والى هذا اشار بقوله وقيل امنع قبض العروض
وضربها وقيل لا يجوز القبض فيما عدا الصدر لانه
لم يسمع عن العرب القبض فيما عداه ولانه لو تكرر القبض
لالتبس بالرجز فقوله امنعن اى امنعن القبض ما
عدا المدهللا اي ما عدا الصدر وقيل العروض
احدف اي قيل يجوز الحدف فى العروض كما
جاز في الطويل ويجوز خرمه سالما فيبقى فاعيلن
فينقل الى مفعولن وحينئذ يخص الجزء بالاخرم لان
الخرم لغة ذهاب بعض الشيء وليس المراد به
ان الجزء في الهزج خص بالخرم دون غيره وذلك
لان الخرم يدخل في الطويل ايضا بل المراد به
ان اسم الاجزاء خص بحر الهزج واما الطويل فاذا

دخله الخرم سمي الجزء اثلم قوله واحللا
اي اخصص فان الجزء والتحليل التخصيص واذا خرم مع
القبض سمي اشتر تشبيها بالانسان الذي شتر جفنه
الاعلى اي انشق واذا خرم الجزء مع كف يسمى اخرب
لانه ذهب اوله واخره فخرب بيت القبض فقلت
لا تخف شيئا فما عليك من باس واليه اشار بقوله
اقبض فقلت لا بيت الكف فهذان يذود ان وذا
عن كثب يرمي واليه اشار بقوله وهذان فالكف
والاخرب بيت الخرم ادوا اما استعاروه
كذاك العيش عارية تشد ما عاريه ليلا يلزم قبض
الضرب واليه اشار بقوله ادوا اخرمه بيت
الشتر في الذين قد ماتوا وفيما جمعوا عنهم واليه
اشار بقوله في الذين قد اشترت الاخرب لوكان

ابو بشر ابيرا ما رضيناه واليه اشار بقوله لوكان

للاخرب وقوله اعقلا اى ادرك وقل زجر مستفعلن

ستا اربعا عاريضه الاضرب خمس واعملا

كثرا ومن ذا خففوه سليمه لضربين دارصح ن

واقطع مقللا

لثانيهما القلب والردف لازم وثانيه فاجزا

بها الضرب مؤثلا.

البحر الثاني من هذه الداير رجز وهو مستفعلن

ست مرات سمى به تشبيها بالناقة الرجزا وهي المرتعشه

في مشيها لداء يصيب ركبتها فانه لما كان في اوائل

كل جزء سببين يكون فيه حركة ثم سكون ثم حركه

ثم سكون فيكون مضطربا مرتعشا كالناقة المذكوره

به واعاريض الزجر اربع واضربه خمسه واعمال

الرجز في اشعار العرب كثير بجريه العرب في كل

خير وشر ومسره وحزن واكل وشرب واليه اشار

بقوله واعملا كثيرا قوله ومن ذا حففوه اي ومن

اجل انه استعمل كثيرا حففوه باستعمال مسدسا

ومربعا وهو المجزو ومثلثا وهو المشطور ومثنى وهو

المنهوك وقد استعمله المتاخرون موحدا وهو

المسمى بالمقطع والفريد العروض الاولى سليمة

ولها ضربان الاول سليم مثل العروض وبيته

دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر

وهذا البيت صح جميع اجزايه وهو بيت الداير واليه

اشار بقوله صح الضرب الثاني للعروض الاولى مقطوع

وهو قليل الاستعمال بحيث لم يسمع قصيده من اشعار

العرب على هذا الضرب واليه اشار بقولـه

وَاقطع مَعللا لثانيهما قوله مقللا يجوز فيه فتح اللام
وَكسره فعلى التقدير الاول يكون حالا من الضمير
المستتر في قوله اقطع وبينه الغلب منهما مستتر بح
سَالِمٌ والقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودُ واليه اشار بقوله
القلب والمجهود الذي اصابه امر شاق من قولهم
جهد الرجل فهو مجهود والردف لازم في هذا
البحر عوضًا عن المحذوف العروض الثانيه لهذا
البحر مجزوه سالمه واليه اشار بقوله وثانيه فاجزا
ولهذا العروض ضرب واحد مثل العروض واليه
اشار بقوله الضرب موثلا وهو مجهول ماثلا اي
جعل مثلا لها وبيته قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ مِنْ اُمّ
عَمْرٍو مُقْفِرٌ والى هذا البيت اشار بقوله في البيت
الذي بعده لقد هاج وتقدير كلامه الضرب

موثلا بالعروض مثل قوله قد هاج لقد هاج ثم اشطر
بالثه به وللضرب ما هاج ادم للشطر مرحلا
وقيل عروض دون ضرب وعكسه راه من قطاع به
متنحلا
وقيل العروض اجزاها الك واهمل له الضرب
اي لها الافاعيل بلا
ويعكسه قوم وقيل اهملهما ولن يعد ما بجرا الاخر
مذيلا
وعن بعضهم اولي الاعاريض صرعت واحر بهذا
القول ان منتحلا

وهذا الخمس بهذا الباب نبه عليه العيني في شرحه هنا فاحفظه

العروض الثالثه للرجز مشطور وهي ما حذف
نصفه واليه اشار بقوله ثم اشطر لثالثه به
اي اشطر لعروض ثالثه في الرجز فيكون الباقي

قوله به بمعنى الفا قوله وللضرب عطف على قوله
لثالثة اى اشطر للضرب وبيته ما هاج احزانا
وشجوا قد شجا وقوله ادم للشطر مرجلا تفسير
لقوله وقيل الجزء الثالث عروض دون ضرب
وذلك لان عد البيت العروض وهي اخر النصف
الاول ولما حذف النصف منهما فكان اخره اخر
النصف الاول والمحذوف هو النصف الاخير
فيدعى له العروض دون الضرب هذا خال عن
الضرب وعكسه راه بن قطاع اى ذهب بن قطاع
في انه ضرب دون عروض واختار فيه هذا
وقوله منتحلا اي مختارا وهو حال فيكون
المحذوف عنده هو النصف الاول لان الثاني
هو النصف الاخير لان الباء في يستدل على

الروي والروي في النصف الاخير وقيل حرف
العروض ونهك الضرب هاهنا اي حذف جزء واحد
وهو الضرب لئلا يبقى البيت من النصف الاول فبقي جزءان
ما بينهما عروض وحذف الجزءان من النصف الاخير
فبقي جزء واحد وهو الضرب لئلا يبقى البيت خاليا عن
العروض والضرب وقوله ثلثا الافاعيل ثلاا اي
قطع ثلثا الافاعيل وهو اشارة في النهك يسمى به
تشبيها بالانسان الذي نهكه المرض فاذاب لحمه
ودق عظمه قوله وبعكسه قوم اي يجعل العروض منهوكا
والضرب مجزوا لان العروض والضرب لابد منهما
ولم يمكن ان يكون اخر النصف عروضا اذ لا نصف
هاهنا فجعل النصف الذي فيه العروض منهوكا
فبقي جزء واحد فجعل عروضا وجعل النصف الذي فيه

الضرب مجزوءا فبقي جزان فجعل الجزء الاخير ضربا لئلا
يبقى البيت خاليا عن العروض والضرب قولهم وقيل
انهكهما اي قيل نهكت العروض والضرب فبقي الجزان
فجعلا عروضا وضربا ثم ذيل بالجزء الثالث عوضا عن
المحذوف لانه ثبت عندهم ان التذييل للعوض قوله
وعن بعضهم اي نقل عن بعض العروضيين ان العروض
الاولى من هذا البحر صرعت اي اسقط احد المصراعين
منها وبقي المصراع الاخر قوله واخر بهذا القول
ان ينحلا اي الاخرى والاولى بهذا القول ان
تختار لان عمله اقل ولانه سمي هذا النوع مشطورا
وهو حذف اخر شطريه ويمكن ان يحمل قوله اولى الاعاريض
صرعت انه جعل العروض الاولى من هذا البحر مصرعه
لانه اسقط احد المصراعين حينئذ لم يلزم منه حذف

نصف

نصف بيت فلهذا قال الناظم واخر بهذا القول ان ينحلا
اي يختار اذ لا حذف على هذا القول لكن يرد عليه شي وهو
ان التصريع انما يكون اذا غيرت العروض ليوازي الضرب ولم
يغير العروض ها هنا فينبغي ان يقول قفيت لان التقفيه
هو جعل العروض موازيه للضرب من غير تغير في العروض
وايضا لو كان هذا النوع مصرع العروض الاولى او مقفاها
لكان ينبغي ان يكون جميع ابيات القصيده مصرعه او مقفاه
وليس كذلك والاخرى انهكن للشبه يا ليتني وقس
بمشطوره تقديره متفعلا.
العروض الرابعه منهوكه سالمه لضرب واحد شبيهه
لها وبيته يا ليتني فيها جذع اي يا ليتني في تلك الدار شاب
قوله وقس بمشطوره اي قس المنهوك بمشطور هذا البحر
اي بعض الاقوال المذكوره في المشطور اتيه في المنهوك

يعقل ذلك بقوله متعقلا حال عن فاعل قس فقيل
عروضه هي ضربه وقيل اسقط جزان من المصراع
الاول والجزان من المصراع الثاني وقيل اسقط
اربعة اجزا من الاخير وقيل ليس لشعر وهو مذهب
الاخفش فانه يجوز هاهنا في كل مستفعلن حشوا
كان او غيره الخبن والطي والخبل كما في البسيط بتلك الالقاب
ويجوز في الضرب الثاني هاهنا في مفعولن الخبن كما في
البسيط ويسمى مخلع الجز وقد مر في بحر البسيط زحافه
بالقابه فاجل الشواهد مثلا
بخبن فطال الطي ما ولد اخلن به وثقل مخبون
ما قطعوه لا
زحاف بحر الزجر قد مر ذكره في بحر البسيط فلا حاجة
ههنا الى ذكره بل سعى هاهنا ان نكشف الشواهد

مثلا وفي حال عن الشواهد جميع ما مثل من المثول
يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بيت
الخبن فطالما وطالما وطالما سقى بكفه خالد واطعما
واليه اشار بقوله لخبن وطالما بيت الطي ما ولدت
والدة من ولد اكرم من عبد مناف حسبا واليه
اشار بقوله الطي ما ولدت بيت الخبل وثقل منع
خير طلب وعجل منع خير تؤده واليه اشار بقوله
اخلن به وثقل اي اخلن في الزجر هذا البيت فيكون
الباء بمعنى الفاء بيت المخبون المقطوع لاخير فمن هو عنا
شيئا ان كان لا يرجى ليوم خير واليه اشار بقوله
مخبون ما قطعوه لا هذا ما ذكره الناظم في القصيده
ولم يذكر في القصيده بيت مخبون المشطور ومطويه ومخبوله
ومخبون مقطوعه ولا بيت مخبون المنهوك من بحور المشطور

قد تعلمون انني ابن اختكم بيت مطويه ما لك من شغل

الا عمله بيت مخبوله هل لا سالت طللا وحمما الحمم

الرماد بيت مقطوعه قد عجبت مني ومن مسعود بيت

مخبون مقطوعه يا اي ذات المبسم البرود وعند

اكثر العروضيين هذا البيت من مشطور السريع

ويكون مخبونا مكشوفا لان حمله على ما مر اول

مرا اولي واذا جعل من الرجز كان مخبونا مقطوعا

بيت مخبون منهوك نحن بنات طارق نمشي على النمارق

مشي القطا الاوامق كالدر في المخانق والمسك في

المفارق ان تقربوا نعانق او تبعدوا نفارق فراق

غير وامق بيت مطويه اصبح قلبي صردا صرد الرجل

فهو صرد اي يجد البرد سريعا والرمل اسدس

فاعلاتن كذا اسدس ضروب عروضيه من

ارمل اي اجعلا

فاولاهما احذفها واضربها اثلثن فتمم كذا اقصر

مردفا ثم شوكلا

فقل مثل تمم ابلغ اقصره قالت المشاكل قيد

في الاجم لدى الملا

بحر الرمل فاعلاتن لما سابع ست مرات شبه بتسابع السبر

واسراعه واليه اشار بقوله من ارملا اي اجعلا

وللرمل عروضان وسته اضرب واليه اشار بقوله

كذا اسدس ضروب عروضيه العروض الاولى محذوفه

ووزنها فاعلن وضروب العروض الاولى ثلثه الضرب

الاول للعروض الاولى متمم سالم ويعني بالمتمم كل ضرب

جاء على اصله وعروضه ناقصه عنه بحرفين فهو

زايد على اعتدال بيته بسبب خفيف حذف من عروضه

والزياده على صنفين احدهما زياده تلحق جز الضرب
باصله وهي هذه وزياده تخرجه عن اصله وهي
الاذالة والترفيل والتسبيغ الضرب الثاني للعروض
الاولي مقصور وزنه فاعلان ويجب فيه الردف
لالتقاء الساكنين والي ذلك اشار بقوله كذا
اقصر مردفا وهو حال عن فاعل اقصر الضرب
الثالث للعروض الاولي مشاكل اي مماثل للعروض
فهو فاعلن محذوف ايضا واليه اشار بقوله ثم شوكلا
بيت الضرب المتمم مثل سحق البرد عفى بعدك القطر
مغناه وتأويب الشمال واليه اشار بقوله فقل
مثل تمم بيت القصر ابلغ النعمان عني مالكا انه قد
طال حبسي وانتظار والى هذا اشار بقوله ابلغ اقصر
ولو قيد الشمال واطلق انتظار يصير البيت الاول

من الضرب الثاني والبيت الثاني من الضرب الاول
بيت المشاكل قالت الخنساء لما جيتها شاب بعدي
رأس هذا واشهب اي ابيض واليه اشار بقوله
قالت المشاكل وهذا الضرب في الاعم اي بحسب الاغلب
معيد لدى العلما الاشراف والذي جا منه مطلقا
قليل والي هذا اشار بقوله قيد في الاعم
لدى الملا والمقيد هو الذي يكون حرف رويه ساكنا
والمطلق هو الذي يكون حرف رويه متحركا ٥

والاخري اجزان والاضرب اثنان مسبغ مع الردف
زادوا ساكنا ليطولا
كالاول وشبه مقفرات وثالث اعل بحذف ما لما
الحق قليلا
كذاك اجزان واحذف عروضا كشبهها كشراعن

الزجاج بوس وأو لا

العروض الثانيه مجزوه سالمه واضربها ثلثه الاولى
مسبغ وهو كل ضرب زيد حرف ساكن على السبب
الخفيف الذي يكون في اخره وهذا لا يكون الا في
الرمل وقوله مع الردف اي الضرب الاول مسبغ
مع الردف اي الساكن الزايد لا يكون الا مدا لا
حرفا اخر قوله زادوا اساسا اشارة الى التسبيغ
وانما زادوا اساسا لطول الضرب قوله لا لان اي
مت هذا الضرب مثل قول الشاعر لان حي
لو مشى الذر عليه كاد يدميه قوله وشبه اي
شبه الضرب الثاني بالعروض اي الضرب الثاني
مجزو سالم مثل العروض بيته مقفرات دارسات
مثل آيات الزبور الضرب الثالث اعلى بحذف

اي محذوف وزنه فاعلن وبيته ما لما قرت به العينان
من هذا ثمن قوله الكل قللا اي كل واحد من الضرب
الاول والثاني والثالث قليل قوله كذاك اجزان
اي اجزاوا حذف عروضا اخرى غير ما ذكر لضرب
شبيه لها كثرا عن الزجاج اي نقل عن الزجاج عروض
اخرى مجزوء محذوف وزنها فاعلن وضربها مثلها قال
بعض العروضيين هذا الكثر بها عروضه فاعلاتن وضربها
فاعلن وبيته بوس للحرب التي غادرت قومي سدى واول
هذا البيت بانه شطر مديد وقوله اولا في اخر
البيت الذي اوله كذاك وقوله واو لا بشطر مديد
في اول البيت الذي يليه بشطر مديد زحفه
بالمديد قس ولاتك فيه عن عقاب مغفلا
نعم ها هنا مقصور اجز لحشو ومحذوف ايضا فما

غادرت ع

اللبس مقبلا

فقل اذا الخبن لبس لكفه هذا ان سعدا اوردوه ليشكلا

زحاف الرمل على قياس زحاف المديد واليه اشار
بقوله زحفه بالمديد قس فيجوز في كل فاعلاتن الخبن
لاعتماده على الوتد بعده والكف لاعتماده على
السبب بعده والشكل الا في فاعلاتن الذي هو
الضرب الاول والخامس لئلا يقع الوقف على المتحرك
والمعاقبة قايمة بين الكف وخبن ما يليه من فاعلاتن
وفاعلان وفاعلن وكذا بين خبن الثلثه وكف ما
قبله كما في المديد فيقع الصدر والعجز والطرفان
والبري وهو ما سلم من المعاقبة كما في المديد
وههنا يقع الطرفان في غير الابتدا ايضا بخلاف

المديد فانه لا يقع الا في ابتدايه والا ما ذكرنا
من المعاقبه اشار بقوله ولا تك فيه عن عقاب
مغفلا قوله نعم ههنا مقصور اخبن اي يجوز ههنا
خبن فاعلان المقصور في الضرب بخلاف المديد لكن
استعمال الرمل في الاشعار وقله استعمال المديد
وكذا الحرور ههنا خبن محذوف في العروض والضرب
احدم اللبن ههنا اذ لم تقع في عروضه وضربه فعلن
والى هذا اشار بقوله لما اللبس مقبلا بت الخبن واذا
راية مجد رفعت نهض الصلت اليها فحواها والى
هذا اشار بقوله واذا الخبن والصلت اسم رجل وفي
الكف لبس كل من راد حاجة ثم جد في طلابها
قضاها واليه اشار بقوله لبس لكفه ومن الشكل
ان سعدا بطل ممارس صابر محتسب لما اصابه واليه اشار

از سعدًا او رود وه لبشكلا هذا اخر الدايره

١٥٨

هذه دايره الخليل
كل واحدٍ من ابحرها
الثلثه ينفك من سته
امكنه ومن ازهف له سا
كنه وطي رويته زلنه

كل وَاحدٍ من ابحر هذه الدواير الثلثه ينفك
من الاخر من ستّه امكِنه الصحيح ينفَك من
الصحيح والمزاحف ينفك من المزاحف فينفك الرجز
من الهزج من كيل عيلن لان كل عيلن مفا مستفعلن
وَينفَك الرمل من الهزج من لن فان لن مفا عي فاعلاتن
وتنفك الهزج من الرجز من علن فان علن مستف
متفاعيلن وينفك الهزج من الرمل من علاتن فان

علاتن فا مفاعيلن وينفَك الرمل من الرجز من تفعلن
فان تفعلن مس فاعلاتن وينفك الرجز من الرمل من
تن فان تن فاعلا مستفعلن والشبا جمع شبا وهي حد
طرف كل شيء وطي جمع طيه اي طرف السهم وزلنه
اي علمه ن واما الدّواير الاخر فلناظم هذا الشعر
النافث في عقد السّحر وعليك ان رمت التحقيق
بتدقيق النظر وتفويق سهام الفكر وهي تزيد بواحده
على ما ذكرنا في دايره الاختلاف اذ قد وجد في هذا
الدور خاصّه نظير لمراكب الزحاف العقد عقد
الخيوط تعمل للسّحر والفوق موضع الوتر من السّهم وفوقته
تفْويقًا اي جعلت له فوقًا قوله وهي تزيد اي الدواير
الاخر التي هي للناظم تزيد بواحده على ما ذكرناه في دايره
الاختلاف فيكون خمسًا لان زحاف الهزج قبض وكف

ومنها معاقبه فلا يجتمعان وزحاف الرجز خبن وطي
وخبل وزحاف الرمل خبن وكف وشكل ولا يوجد
الا في بعض الاجزا اذ بين كف فاعلاتن وخبن فاعلاتن
بعده معاقبه وقبض الهزج يؤول خبنا في الرجز
وكفا في الرمل موضع داير له وكف الهزج يؤول
طيا في الرجز وخبنا في الرمل فوضع له داير ثانيه
وخبن الرجز يؤول كفا في الرمل فوضع له داير
ثالثه وطي الرجز يؤول خبنا في الرمل فوضع
له داير رابعه وهذه الدواير الاربع للمفردات
ثم وضع داير خامسه للمشكول للزحاف المركب
اذ شكل بعض اجزاء الرمل يؤول
طيا في بعض اجزا الرجز كما سياتي
وصورة الدواير الخمس هذه

هذه داير مقبوض
الهزج قبضه يؤول
خبنا في الرجز وكفا في الرمل
فيهما مفاعلن مخبون الرجز لفظ
مقبوض الهزج وفاعلات مكفوف
الرمل

هذه داير مكفوف
الهزج كفه يؤول طيا في
الرجز وخبنا في الرمل فيهما
مفتعلن مطوي الرجز
وفعلاتن مخبون الرمل

هذه داير مخبون
الرجز خبنه يؤول كفا
في الرمل فيهما مفاعلن مخبون
الرجز وهو حاصر مقبوض الهزج
لفظا وفاعلات مكفوف
الرمل

هذه داير مطوي
الرجز طيه يؤول
خبنا في الرمل فيهما مفتعلن
مطوي الرجز وفعلاتن
مخبون الرمل

هذه داير مشكوله
جزء الرمل مشكلا في موضع
لامعضى سلا وقص المعاقبه الواجبه
وذلك في جزيه الثاني والخامس يؤول
طيا في الرجز في جزيه الاول والرابع وخبنا
في جزيه الثاني والخامس واما العروض
والضرب فسلما عن الخبن والطي فيهما فعلاتن
مشكول الرمل ومفتعلن مطوي الرجز
ومفاعلن مخبونه

قوله في الخامسه وذلك جزيه الثاني والخامس
في الشكل في جزي الرمل سالم وهما الجزا الثاني والخامس
واراد بالشكل الطرفين الواقع في الاستعمال لا الممكن
بحيث اصل البحر فانه يجوز ان يقع في غير الثاني
والخامس بحيث اصل البحر قوله واعلم انه يمتنع في
اخوي الرجز نظير خبله وقد اشرنا في الداير
الاولى الي سبب منع مثله انما يمتنع نظير خبل الرجز
في الهزج والرمل لان نظير الخبل في الهزج يوجب
نفي المعاقبه من القبض والكف اذ مستف من مستفعلن
يكون سببي عيلن من مفاعيلن ونظير الخبل في الرمل
يودي الي نفي المعاقبه من الكف والخبن اذ يكون مستف
من مستفعلن سببي تن فا من فاعلاتن الداير الرابعه
هي داير المشتبهه ذات الحرسه قد عرضت وجه

تسميتها بالمشتبهه في اول الكتاب وتسمى ايضا داير
وتد المفروق لان وتد المفروق لا يقع الا في
هذه الداير ودر لسريع وهو مع خمسه ثلث
على ستة الاجزا ايضا تاصلا
فمن له مستفعلن وليهما بصيغه مفعولات لم
يبن مكملا
قدم السريع على البحور الباقيه لكثره استعماله
وسلامه اوليه عن الاعتلال والمضارع لم يتقدم
وان كان في اوله وتد للزوم المعاقبه في اوله
وكرهوا ان يبتدوا في الداير بما اوله معتل
وانما سمي سريعا لسرعته في الذوق والتقطيع لان
في اخر كل نصف مفعولات وهي على لفظ ثلاثه
اسباب خفيفه والسبب اسرع في اللفظ من الوتد

والسريع تأثل اي تأصّل مع البحور الخمسه التي
تليه على سته اجزا فقوله وهو مبتدا وتأثلا خبره
والجمله حال عن المستكن في تأثلا وللث اي مع
صدر لخمسه قوله فن اي فنّ السّريع مستفعلن في كل
مصراع من المصراعين والحال انه يلي المستفعلين معولات
في كل صف من البيت لم يرن هذا البحر مكملا اي لم يستعمل
العرب هذا البحر تامًا فقوله مستفعلن مفعولن ثن
ومفعولات فاعل بينهما والبا في قوله بصفه بمعنى
في والحاصل ان اصل السريع مستفعلن مستفعلن
مفعولات مرتين لكن لم يستعمل العرب تامًا لانهم
لم يستعملوا مفعولات في العروض والضرب تامًا
بل مطويًا لئلا يكثر السوال فان قيل الوتد المفروق
سببين خفيفين وبعده كذلك والوتد المفروق فيه

ساكن ايضا حقيقته والمتحرك الاخر منه في حكم
الساكن صوره لونه في معرض الوقف لانه اخر الجز
اعاريضه اربعها واضربه اسبعن فالاولى اطو وكشف
يرجع الجز مفعلا
واضربها اثلث فاطو الاول وافقا بارداء ازمان
والثاني انخلا
شيبها لما هاج الهوي وادع تالثا باصلم الوق
العرق قالت تمهلا
اعاريض السريع اربع واضربه سبعه فالعروض
الاولى مطويه مكشوفه لانه مستفعل فالطي يصيره
مفعلات مفعلا واليه اشار بقوله يرجع الجز مفعلا
يريد مفعلا يبدل فاعلن واضرب هذه العروض ثلثه
فالضرب الاول مطوي موقوف فرجع الجز مفعلات

بسكون التا فينقل الي فاعلان ولابد من ارداف
هذا الضرب لالتقاء الساكنين وبيته ازمان سلمى
لا يرى مثلها الراوون في شام ولا في عراق
مصرعه صاح غراب البين بالبين غاق وقام بالبين
دواعي الفراق واشار بقوله فاطو الاول في
هذا الضرب وقوله وافقا حالا من فاعل اطو
وقوله بارداف متعلق بقوله فاطو والباء بمعنى مع
اي اطو الاول وافقا مع ارداف والضرب الثاني
شبيه للعروض اي مطوي مكشوف كالعروض
وقوله انجلا اي اختير والمعنى ان الضرب الثاني اختير
شبيها للعروض فيكون الثاني مبتدا وقوله انجلا
خبره وقوله شبيها حال من المستتر في انجلا وهو
الضمير الذي اقيم مقام الفاعل وبيت هذا الضرب

هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق مستعجم دارس
مخلولق اي مستو بالارض من قولهم اخلولق الرسم
اذا استوى بالارض ومستعجم اي مستبهم مقفاه يا هند
يا اخت بني عامر لست على هجرك بالصابر الضرب
الثالث للعروض الاولى هو المدعو باصلم واليه اشار
بقوله وادع ثالثا باصلم وهو ما حذف من اخره وتد
مفروق واليه اشار بقوله الق الفرق وانما سمي به
تشبيها بالمقطوع الاذنين فيرجع الجز الى مفعو فيرد الى
فعلن وبيت هذا الضرب قالت ولم تقصد لقيل الخنا
مهلا فقد ابلغت اسماعي قوله تمهلا اي متمهلة وهو
حال وهذا اشارة الى مهلا اعني الذي ذكرت في
البيت او يكون التقدير قالت تمهلت تمهلا مصرعه
يا هند قد هجت اوجاعي بوشك ان ينعاني الناعي

وثانيه فاخبل اذا النشف لمشبه لها النشر هذا
عن سعيد تعقلا
وقيل لها ثان لعقب اصلها ٥ ابها الراري وهدا
بحلا
وقد قيل ذا زحف لفي بحر كامل والافليا في
مصيدٍ ليمثلا

العروض الثانيه مخبوله مكشوفه فالخبل يصير
مفعولات معلات وبالكشف يرجع الى معلا فيرد
الى فعلن وذهب اكثر العروضيين الى ان لهذه العروض
ضربا واحدا مثلها واليه اشار بقوله لمشبه لها
الى اخبل واكشف عروضا ثانيه لضرب مشبه
للعروض وبيت هذا الضرب النشر مسك والوجوه
دنانير واطراف الاكف عنم والنشر الرائحه الطيبه

وغنم شجرا غصانه كالبنان وهذا البيت مروي
عن سعيد بن عمرو وهو المرقش الاكبر واليه اشار
بقوله هذا عن سعيدٍ تعقلا فهذا مبتدا وقوله
تعقلا خبره وقوله عن سعيدٍ حال اي تعقل
هذا البيت حال كونه منقولا عن سعيد قبل
ان هذا البيت لا يجوز ان يكون من البحر السريع لان
القصيده التي تكون هذا البيت منها من جملتها
بيت على متفاعلن وهو ما ذهبا في ان عراملك من ال
حسه حادم مرعم ودن بحادم متفاعلن وكل
قصيده فيها متفاعلن ان تقلب با حسعه هنا ساكنه
ملون ودن بحادم مستفعلن معقا هذا الضرب
وقوله مرعم اي ملتصقا بالتراب ولو لنا ان الرحيل
غدا والبين منى يصدع الكبدا وقيل لهذا العروض

ضرب ثان اصلم على وزن فعلن واليه اشار بقوله
وَقيل لها ثانٍ يقلب اصلما وبيته يا ايّها الزّاري على
عُمَرٍ قد قلتَ فيه غيرَ ما تعْلَمْ وهذا القول
اختير واليه اشار بقوله وهذا نحلا وانما اختير هذا
لان فعلن في السريع ضرب راسه ولا يجوز ان يكون
زحفًا لفعلن لان فعلن في حركة العين مجهول
مكشوف وفعلن بسكون العين اصلم فالبيت الذي
وقع له فعلن روية من الوتد المعذوق والبيت الذي
فيه فعلن بسكون العين رويه من السبب فلا
يكون زحفًا له اذ لم يوجد شعر روي وهذا الخلاف
قيل في الكامل فانه يجوز ان يكون زحفًا لفعلن
بحركة العين لان كلّ واحدٍ منهما سببان فيجوز الجمع
بينهما وان كان احدهما مزاحفًا مقيّدًا او مطلقا

وَقيل ان فعلن بسكون العين زحف لفعلن بحركة
العين في البحر الكامل فان فعلن بسكون العين فيه
زحف لفعلن بحركة العين وَالى هذا اشار بقوله
وَقيل ذا زحف في بحرِ كاملٍ فقوله ذا مبتدا
وزحفه خبره وَقوله في بحر كاملٍ صفة لقوله
زحف قوله والاول في قصيدٍ تعليل لهذا القول
اي وان لم يكن فعلن بسكون العين زحفًا لفعلن بحركة
العين لم يجتمعا في قصيدة اذ يجب ان يكون المقيد
على ضرب وَاحدٍ لتماثل ابياته الثاني لو كان رسم ناطق
لكن قد اجتمعا في قصيدة وَاحدة لقصيدة المرقش التي
اولها هل بالديار ان تجيب صمم لو كان رسم ناطقٌ كلّم
فانه في هذه القصيدة قد اجتمع فعلن بحركة
العين وفعلن بسكون العين فان فعلن بسكون العين

وقع في البيت الاوّل وكذا في قوله لو كان
حَيًّا ناجيًا لنجا من يومه المزلم الاعصم المتلسم
الوعل والاعصم الذى بوطعه ساص مستدير ويمكن
ان يجاب عن هذا القول بان هذه القصيدة من الشواد
لانها مخالفة للقياس لما ذكرنا وثالثه فاشطر
وقف فهو مقطع قل الحمد لله الوهوب
محمد لا
ورابعه يا صاحبي رحلي اشطر نكشف وفي
تقديره الخلف فصّلا
ومن حيفه الالباس بالزجر امنعن جره والنهك
ايضا لينبلا
العروض الثالثه للسّريع مشطوره موقوفه
لانه اخر البيت ومقطعه والمقطّع يجب ان

يكون ساكنًا فقوله هو مقطع اشاره الى علّه الوقف
فعلى هذا التعليل يمكن ان يكون مُراده بالمقطّع
الضرب ويكون المعنى فالعروض ضرب سبب وقوع الشطر
ولما كان العروض مطلقا كان العروض هو الضرب
بعينه وبيته الحمد لله الوهوب المنان فالعَروضُ
والضرب هو بالمنّان ووزنه مفعولان وقوله محمد لا
حَال والعاملُ فيه قل اي قل الحمدُ لله حال
كونك محمدًا لا اي حال كونك في اصدد الحمد فاطلق
المحمد على المتهيّا للحمد مجازًا والعروض الرابعه
للسريع مشطوره مكشوفه ووزنها مفعولًا فيرد الى
مفعولن وبيته يا صاحبيّ رحلي اقلّا عذلي وفي تقدير
المشطور اختلاف فصل ذلك الاختلاف في الزجر
والى هذا اشار بقوله وفي تقديره خلف فصّلا

وانما لم يجعل المشطور الذي هو على مفعولن من
الزجر لئلا يلزم تغيران احدهما حذف نون مستفعلن
والثاني تسكين لامه واذا جعل من السريع لم يلزم
الا تغير واحد وهو حذف تا مفعولات وقد منع
الجز والنهك من السريع لئلا يلتبس بالزجر
واليه اشار بقوله ومن حقه الا لباس بالزجر امنعن
بجزه والنهك ايضا انما لم يعكس ليعظم السريع
واليه اشار بقوله ليتبلا فان المحذوف يجب ان
يكون من جنس الباقي فاذا حذف مفعولات من السريع
لم يدل الباقي اعني مستفعلن عليها به لانه لا يكون
من جنسها خلاف الزجر فانه اذا حذف مستفعلن
منه فقد يدل عليه الباقي لانه من جنسه ثم منع
الجز والنهك من السريع لذلك فيعظم السريع لسبب

هذا المنع هذا اذا كان فاعلا ليعظم هو السريع
واما اذا كان فاعله هو المخاطب يكون معناه
امنعن بسبب الباسه بالزجر الجز والنهك لنعظم
ولا يقول بخلاف ذلك فان من قال بخلاف ذلك
لم يكن عظيما لان خلاف هذا غير مستقيم وقس
بالبسيط الزحف في الحشو وحده وبالجز مشطورا
ولا الطي الخلا
ارد فاجتن قال اطوه وبلد الحبله واجز المشطور
بارب ان ولا
زحف مستفعلن في السريع على قياس زحف البسيط
واليه اشار بقوله وقس بالبسيط الزحف وقوله
في الحشو وحده حشو وحده لا حاجة اليه اذ لا وجه
لتخصيص زحاف مستفعلن بالحشو لان مستفعلن الذي

في الصدر والابتدا يجوز فيه من الزحاف ما
يجوز اذا وقع حشوًا. فيجوز في كل مستفعلن وقع في
السريع الخبن والطي والخبل وان لم يسع الخبل
في السريع اما الخبن فقد اختاره الخليل لانه يعتمد
على الوتد بعده واما الطي فاختاره الاخفش لقرب
التامد والخبل وان لم يسع جايز قياسًا على الرجز
لكنه قبيح هاهنا وفي البسيط لا الطي الخلا
يقال اخله الهم اذا اضعفه بيت الخبن وما ينبغي
أَرِدْ مِنَ الامورِ مَا يَنْبَغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمْ
والى هذا اشار بقوله ارد فاخبن بيت الطي قال
لَهَا وَهُوَ لَهَا عَالِمٌ وَيْحَكَ أمْثَالَ طَرِيفٍ قَلِيلْ
وَاليهِ اشار بقولهِ قال اطو بيت الخبن وَبلهِ قَطَعَهُ
عَامِرٌ وجَمَلٍ حَسَنٍ فِي الطَّرِيقِ حسنة اعياه والي بيت

اما القطع وهو من مشطوري السريع اصعف
يجري لا الطي والابدال بقوله واخبن مشطوره ه

الخبل اشار بقوله وسلا يخله حعف بلد بسكون الدال
للضرورة بيت المشطور المكشوف المخبون يا رَبِّ
إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ وبيت المشطور الموقوف
المخبون لابد منه فا بحدرن وارقين والى هذين اشار
بقوله واخبن المشطور يا رب ان ولا بقوله يا رب ان
اشاره الى بيت المشطور المكشوف المخبون وقوله
لا اشارة الى بيت المشطور الموقوف المخبون ومنسرح
مستفعلن فابتدي به كذا اختم ومفعولات حشوا
تخللا
اعاريضه اثلث كالضروب صحيحه لضرب طووا
والقطع بالخلف اقبلا
لثان لها ان ابن فاطو وقطعه حلا عندهم ما
هيج الردف عزلا

ومن ظنه زحفا ليحتها سها فما وتد الاشعار
للزحف اهلا

البحر المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين قوله
فابتد به لذا اختم ومفعولات اي في تقطيع المنسرح
ابتدئ بمستفعلن وكذا اختم به ومفعولات تحللا
بينهما حشوا ومفعولات مبتدا وقوله تحللا خبره
وقوله حشوا حال وانما سمي هذا البحر منسرحا
لانسراحه اي خروجه مما ثبت في انواعه لان مستفعلن
اينما وقع جاز ان يجي على اصلها وجاز فيه الخبن والخبل
وعروض المنسرح وضربه لا يخبن ولا يخبل وضربه لا يجي
الا مطويا او مقطوعا فاخرج مما يكون في
اخوانه واعاريض المنسرح ثلثه لضروبه فانها ايضا
ثلثه العروض الاولى صحيحه لها ضرب واحد عند الخليل

مطوى وزنه مفتعلن والى هذا اشار بقوله لضرب طووا
وانما لزم الطي فيه لان اجزاءه باسرها سباعيه فاذا
جي بها تاما ثقل بسبب طول الاجزا فخفف بالطي وعند
بعضهم لها ضرب ثان مقطوع ووزنه مفعولن والقطع
فيه حلو لديك والى هذا اشار بقوله والقطع بالخلف
اقبلا لثان لها اي والقطع اقبل بالخلف اي مع الاختلاف
لضرب ثان لهذا العروض بدل الطي ان ابن زيد
لا زال مستعملا للخير يفشي في مصره العرفا واليه
اشار بقوله ان ابن قاطويت القطع ن ما هيج الشوق
من مطوقه اوفت على بانه تغنينا ن وقطع الضرب
حلى عند الشعرا والى هذا اشار بقوله وقطعه
حلى عندهم ما هيج والردف لازم معدل لسقوط
المتحرك منه ومن ظن ان مفعولا مقطوعا زحف

مفتعلن مُطويا لمجيء متفعلن ومفعولن في قصيدة واحدة
فقد سها لان وتد الاشعار لا يدخله الزحف والى هذا
الدليل اشار في قوله فما وتد الاشعار للزحف
اهلا اي وتد الاشعار لم يجعل اهلا للزحف ن

وثانيه فانهك وقف ضربا انهكن لثالثه واكشف
كويلم مبطلا
لقول سعيد حيث لم ير كل ما انهكناه شعرا بل
على السجع حملا

العروض الثانية منهوكة موقوفة واليه اشار اليه
بقوله وثانيه فانهك وقف وزنها مفعولان وردفه
لازم لالتقاء الساكنين وبيته صبرا بني عبد
الدار العروض الثالثة للمنسرح منهوكة مكشوفة
واليه اشار بقوله انهكن لثالثه واكشف وزنها

مفعولن وبيته ويلم سعد سعدا وبطل قوله سعيد
الاخفش حيث لم ير كل ما انهكناه شعرا بل حمله على
السجع للزوم تكرر الحذف للشيء الواحد عروضا وضربا
او حصول الست بلا عروض وضرب وانما بطل قوله
لان حد الشعر صادق عليه ولانه يتحقق في الوزن
والروي ولتكرر الحذف لا ينافي الشعر وقوله مبطلا
حال عن الضمير المستكن في انهكن وفاعل قوله
حملا ضمير مستكن راجع الى ما انهكناه وقوله
على السجع متعلق بقوله حملا وما اعتل مفعولات
اذ وسطت هنا نعم في سريع اذ تطرف
حولا
ومن ثم لم تجز محصل اخرا اذ جزء مفعولات
فيه مثقلا

وَاذ جمعت لفظًا خفاف ثلثة به كان من كلٍّ
لدي الذوق اثقلا

لم تعتل مفعولات التي وقعت في هذا البحر اعتلالا
لان مفعولات وقعت متوسطه في هذا البحر
فلم يلزم من سلامته محذور واليه اشار بقوله
وما اعتل مفعولات اذ وسطت هنا مكون ما في
قوله ما اهيل باقه وههنا بخلاف السريع كان
مفعولات التي وقعت فيه حولت اى غيرت
تغيرًا لازما لانه لو بقي سالمًا لزم الوقف على
المتحرك فيلزم ان يكون اخر البيت متحركًا
والى هذا اشار بقوله نعم في سريع اذ تطرف حولا
فقوله اذ وسطت اشاره الى علة عدم اعتلال
مفعولات في المنسرح وقوله اذ تطرف اشار

الى علة اعتلال مفعولات في السريع وفاعل تطرف ضمير
راجع الى مفعولات وكذا الضمير الذي وقع مقام
الفاعل في قوله حول رجع الى مفعولات قوله
ومن ثم اي ولاجل ان مفعولات لا يجوز ان يقع في
الاخير سالمًا لم يجز المنسرح لانه لو جزء المنسرح
حصل جز مفعولات اجرا ولا يجوز اعتلاله والا يلزم
كثره الحذف واذا وقع اخرا ولم يجز اعتلاله يكون
سالما فيلزم الثقل بسبب تحرك الاخر قوله فيحصل
منصوب لان جواب النفي وهو قوله لم يجز والتنوين
في قوله اذٍ عوض للمضاف اليه ويكون تقدير
الكلام فيحصل جز مفعولات في المنسرح اجرا
حسيد مثقلا فقوله مثقلا حا اعني حامل يحصل
وهو قوله جز مفعولات قوله واذ جمعت بيان

لوحه نعل مفعولات اي اذ جمعت في مفعولات
بحسب اللفظ ثلثة اسباب خفاف كان مفعولات
كذا اثقل الدوق من كل واحد من الافاعيل
التي هي عزم اذ تكرر الشي الواحد مستثقل وانما
قال اذ جمعت لفظا لان وقوع الاسباب
الثلثة فيه من جهة اللفظ واما عند المحقق فقد
جمع فيه سببان خفيفان ووتد مفروق فقوله
لفظا منصوب على التمييز وقوله به بمعنى فيه والضمير
راجع الى مفعولات وقوله كان جزا لقوله اذ واسمه
ضمير راجع الى معولات وخبره قوله اثقلا وقوله
من كل متعلق بقوله اثقلا خذ الزحف فالخبن
والطي والخبل كليهما ومن خبن الضرب البدي
تحللا

كذاك من الخبل العروض فلم تكن تري الحركات
الخمس تتري لتقبلا

يجوز في كل مستفعلن ومفعولات وقعت في المنسرح
الخبن والطي والخبل الا في الضرب البدي اي الاول
فانه تحلل اي منع هذا الضرب من خبن لانه مطوي فلو خبن
وقبله مفعولات لتري الحركات الخمس تتري اي متابعه
وهو فعلى من المتواتره وهو من المتابعه وترا وترا فالتاء
بدل من الواو ولذا لا يجوز خبل العروض الاولى لئلا يلزم
توالي خمس متحركات وقوله كليهما منصوب لانه مفعول به
والضمير فيه راجع الى مستفعلن ومفعولات والضرب
مبتدا والبدي صفته وقوله تحللا مع الضمير فيه خبره
وقوله من خبن متعلق بقوله تحلل وقوله العروض اي العروض
الاولى مبتدا وخبره تحلل وهو محذوف على سبيل الجواز

لوجود الريه وقوله من الخبل متعلق بالمحذوف قوله
فلم تكن عله منع الضرب الاول من الجز والعروض
من الخبل وقوله يري منصوب تقديرًا لانه حال
وقوله الحركات الخمس مفعول اقيم مقام الفاعل وقوله
لتغيلا اي لتكون مقبلا وموقوف منهوك ومكشوفه
اخبن منازل اخن واطو من متمـــــلا
وقل وبلد للخبل يا منزلا فقف وهل فالشقفه معجم
السين مهملا
العروض المنهوكه الموقوفه من مفعولان والعروض المنهوكه
المكشوفه وهي مفعولن يجوز فيهما الخبن واليه اشار
بقوله وموقوف منهوك ومكشوفه اي مكشوف المنهوك
وموقوف منصوب لانه مفعول اخبن ومكشوفه عطف
عليه وانما يجوز خبنهما لانهما يعتمدان على السبب

ولا يعترض بكثره الحذف لان التخفيف فيهما مطلوب
لانهم يتغنون بالمشطور والمنهوك في حداء الابل وغيره
ولا يجوز طيهما لان الوتد بعدهما معتل ولا يجوز ان يعتمد
على الوتد المعتل بيت الخبن كل وابل منازل عفاهن
بذي الاراك كل وابل مسبل هطل بيت الطي من لم تمت
غبطة يمت هرمًا الموت كاس والمرء ذائقها يقال مات
فلان غبطا اي صحيحًا شابا بيت الخبل واليه اشار بقوله
وقل بلد للخبل وبلد متشابه سمته قطعه رجل على جمله
سمي المصنف ذاك بلد لضروب النظم بيت الخبن المنهوك
الموقوف واليه اشار بقوله يا منزلا فقف يا منزلا بسوا اف
بيت المخبون المنهوك المكشوف واليه اشار بقوله يا منزلا
فقف وهل فالشقفه هل بالديار انس وقوله فالشقفه
الزمخشري لا يجوز الا المعجم لخفيف به ابدا فاعلاتن

ا انقو اسوا افخ

كذا اضمن وجهما مستفع لن متحللا

البحر الخفيف اوله فاعلاتن ثم مستفع لن ثم فاعلاتن
مزين سمي بالخفيف لانه خفيف عند الذوق ك

اعاريضه امثلها واضربه اخمس فالاولى مع الضرب
المقدم كملا

فقل حل واحذف ثانيا ليت واحذف لثانيه مع
ضربها يتعدلا

اعاريض الخفيف ثلث واضربها خمسه العروض الاولى
كامله ولها ضربان مقدمهما كامل كالعروض واليه اشار
بقوله مع الضرب المقدم كملا وبيته حل اهلي ما بين درني
فبادولي وحلت علوية بالسخال والى هذا اشار بقوله
فقل حل ددري وبادولي اسمان لموضعين والسخال اسم
لموضع الضرب الثاني محذوف على وزن فاعلن وبيته

نادوا

ليت شعري هل ثم هل آتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى
والى الضرب الثاني وبيته اشار بقوله واحذف ثانيهما
ليت العروض الثانيه محذوفه ولها ضرب واحد محذوف
مثلها والى هذا اشار بقوله واحذف لثانيه مع ضربها
يتعدلا اي يتساوى وبيته ان قدرنا يوما على عامر
ننتصف منه او ندعه لكم والى هذا البيت اشار بقوله
فقل ان قدرنا في البيت الذي سيذكر ك

فقل ان قدرنا والاخير فاجزا لضربين مثل ليت
ثان لحبث لا

بكسف وخبن والذي ظن قطعه او القصر مع خبن
سها وتخيلا ك

العروض الاخيره اي الثالثه مجزوه وزنها مستفع لن
وهذه العروض لضربين الاول مثل العروض وبيته ليت شعري

ما ذا ترى اُمُّ عمرٍو في امرنا واليه اشار بقوله بمثل
ليت اي الضرب الاول مثل هذا البيت الضرب الثاني
لهذه العروض مكشوف مخبون وزنه فعولن وزن مستفعلن
حذف سابه ثم كشف بحذف عجزه فبقي مستعل فنقل الى فعولن
ومثله حيث لا يهتدي المفتح الا بها وداك بهذا الضرب
واليه اشار بقوله ثان كحيث لا بكشف وخبن ومن ظن ان
فعولن ههنا مقطوع مخبون او مقصور مخبون سها او غلط
اما القطع فلانه انما يقع في الوتد المجموع الذي وقع
طرفا ووتد هذا الجزء مفروق متوسط بين سببين وهو
يقع الواقع بين مس ولن في مستفعلن والذي يدل على
ان وتده مفروق انه لو كان وتده مجموعا لما انفك السريع
من هذا البحر لان السريع مفك من لن من مستفعلن
والفك لا يكون الا من اول سبب او وتد واذا لم ينفك

منه السريع يلتزم ان لا يكون الخفيف من دائرة المشتبهة
لان بحور الدائرة يجب ان ينفك بعضها من بعض واما
القصر فلانه ان كان مقصورا لكان وتده سالما فكان
يجب ان لا يلتزم خبنه لانه لا يقبل سببان في جزء
واحد من المجزو على طريق اللزوم لكثرة الحذف لا يقال
ان القول بالكشف والخبن الذي اختاره الناظم يوجب
وقوع الكشف في الحشو ولم يوجد مثله لانه يقول لا
امتناع في ذلك اذ جاز وسعت الوتد المجموع الواقع
في الحشو فهذا اولى بان يجوز لانه اقرب الى السبب
اذ اوله لفظ السبب والزحاف من خواص الاسباب
فكان اصلا في الاعلال قوله سها وغلطا اي سها ظان
القطع وغلط ظان القصر اذ السهو ابلغ من الغلط ريفا لان
السهو صدر من غير تفكر فصل بخلاف الغلط

لانه يمكن ان ينتبه للخطا بالنقل من اخري وهذا يدل على
ان خطا القايل بالقطع افحش من خطا القايل بالعقص
لانه لا قطع فيه ولان محل القطع وهو الوتد
المجموع بخلاف العقص لانه وان لم يكن ولكن محله
موجود فيه وفيه زحفه فاخبن كذا كف واشكلن
وللكف في ضربيه كن متحللا
ومستفع لن لا تجمع فيه فكين ولهذا الطي
والخبل اجتبلا
نعم عجز والصدر والطرفان قد اتت وسعيد لم
يعاقب فاسجلا
بلفه مع خبن جز عقبيه واشد فيه شاهدا
متحملا
اي فيه زحفا الخفيف على زحف المديد فاخبن وكف واشكل

الا في ضربي الخفيف اعني الضرب الاول والرابع
فانه يجب ان يمنع منهما الكف اذ لا يجوز الوقف على
المتحرك قوله وللكف في ضربيه كن متحللا اي كن مانعا
للكف في ضربي الخفيف وهو الاول والرابع له
ومستفع لن في الخفيف لا يكون فيه وتد مجموع بل هو
مركب من سبب خفيف ووتد مفروق وسبب خفيف لانه
اذا فككت هذا البحر من السريع ظهر ان تقع في مقابلة
لات في مفعولات من السريع لان الخفيف منفك
من تفعلن الذي وقع في مستفعلن من السريع فيكون تفعلن
من فاعلاتن حولات مثل مستفع لن واذا لم يكن في الخفيف
وتد مجموع لا يدخله الطي لان رابعه الساكن لا يكون
من السبب بل من الوتد المفروق واذا لم يجز طيه
لم يجز خبله لان الطي احد جزئي الخبل قوله فقد تبين اي

تدّ الخفيف او مستفع لن يظهر ان لاوتد مجموع في مستفعلن
الذي وقع في الخفيف قوله ولهذا الطي والخبل احال
اي ولاجل ان لاوتد مجموع في مستفعلن الذي وقع في
هذا البحر امتنع الطي والخبل من مستفعلن في الخفيف
قوله اجبلا اي امتنعا ثم قد اتت في هذا البحر
زحاف العجز والصدر والطرفين كما في المديد والمعاقبة
ثابتة بين نون فاعلان وسين مستفع لن ولذا بين نون
مستفع لن والف فاعلاتن في خمسة مواضع وسعد
من الاحص لم تعاقب نون فاعلان وسين مستفع لن
فاجاز الجمع بين كف فاعلان وخبن مستفعلن والى هذا
اشار بقوله وسعيد لم يعاقب فاستجلا به كفه مع خبن
جزء عقبه الاملح الاحص في فاعلاتن كفه مع خبن
جزء عقبه وهو مستفعلن يقال سى مسجل اى مباح في

سلك مهمل فقوله به بمعنى فيه والضمير راجع الى فاعلاتن
كالضمير الذي اضيف اليه كف وانشد الاخفش
في كف فاعلاتن مع خبن مستفعلن بعده شاهدا حال
كونه متحملا اي متكلفا متحيلا يقال تحمل اي احتال والبيت
الشاهد ثم بالدولاب دارت رحانا ورحى الحرب بالكماة
تدور فقوله ثم بالد فاعلات مكفوف وقوله بران دا
مفاعلن مخبون هذا البيت لم ير وعنه لذا شعث الضرب
المقدم اي اسقط به العين في قول او اللام من علا
او اسقطه في قول او اجتنبه مكسنا العين وكل منهما
تسا معملا
فلم ير يا في الجميع حشوا ولم يكن ليهدج باعتلال
ترلزلا
التشعيث جائز في الضرب الاول من الخفيف والتشعيث

لغة التفريق واصطلاحا هو اعلال تعرض لفاعلاتن فيصير
مفعولن سمي به لتفرق اجزائه واختلفوا في المحذوف
فذهب الاخفش الى ان المحذوف عين علا وهو اول
الوتد المجموع من فاعلاتن فيبقى فالاتن فرد الى مفعولن
واحتج على قوله بانه قد يحذف اول الوتد كما بالخرم
ورد بان الخرم ليس مما راعي فيحكم له سطى لان من استعمل
الخرم لم يقصده بل قد ران الابتدا نسيب حنيف واذا
تمادي في الانشاد فطن بما تركه فاعاده في البيت
الثاني والتشعيث مما يراعي كساير الزحاف فلا يكون
كالخرم وذهب الخليل الى ان المحذوف هو اللام
من علا فبقي فاعاتن فنقل الى مفعولن واحتج عليه بان
اللام وسط فيكون احمل الزحاف وبان الوتد ان كان
اول الجزء فالمحذوف اوله كالخرم وان كان اخر الجزء

فالمحذوف اخره كالقطع فاذا كان في وسط الجزء
فالقياس ان يحذف وسط وتد فاعلاتن الوتد في الوسط
فينبغي ان يحذف وسطه والى قول الاخفش والخليل
اشار بقوله امط به العين في قولي ان اللام من علا
اي ابعد العين من علا بالتشعيث في قول وهو الاخفش او
ابعد اللام بالتشعيث من علا في قول وهو قول الخليل
فيكون الضمير في به للتشعيث ويجوز ان يكون به بمعنى فيه
ويكون الضمير راجع الى فاعلاتن وذهب قطرب الى ان
المحذوف الف علا وحركة اللام فبقي فاعلتن فنقل
الى مفعولن واليه اشار بقوله او اوطعه في برل فان
القطع حذف ساكن الوتد واسكان متحركه والضمير في
اقطعه يجوز ان يرجع الى علا ويجوز ان يرجع الى فاعلاتن
واحتج قطرب على قوله بان القطع اولى الزحافات

بالوتد المجموع وذهب الزجاج الى ان المحذوف الالف
الاولى وحركة العين اي خبن ثم اسكن العين فبقي
فعلاتن فرد الى مفعولن والى مذهب الزجاج اشار
بقوله اولى حذفه مسكنا لعين ومسكنا حال عن فاعل
احذف واحتج عليه بان الوتد لم يحذف اوله الا في اول
البيت ولا اخره الا في اخره واما الخبن والاسكان فـ
موجودان كثيرا في الوسط وكل من قولي القطرب والزجاج
ساعملا مكون مهملا منصوب على التمييز اما في قول
قطرب فلان القطع في الوسط لا يكون مختص بالاخر
لانه محل التخفيف والوقف ووتد فاعلاتن في الوسط
واما في قول الزجاج فلان الوتد الواقع حشوا لم يرد
ان يسكن حرف منه والى هذا اشار بقوله فلم يرد في
الجمع حشوا اي لم يرد القطع والاسكان في الوتد المجموع

اذا وقع حشوا وحشوا منصوب لانه حال عن الجمع
والفاء في فلم للتعليل قوله ولم يكن ليجد جمع باعتلال
تزلزلا اشارة الى دليل اخر على ان سكون العين غير جائز
تقريره انه لو اسكن العين تزلزل الوتد المجموع وضعف
بسبب الاعتلال والزحف فلم يصلح لان يكون عامدا للبيت
المخبون واسم لم يكن ضمير يرجع الى الجمع اي الوتد وخبره
ليجد ولام ليجد للجحود ووتد ان لا حال له عن جمع وباعتلال
متعلق بقوله تزلزلا والذي اختاره اكثر العروضيين قول
قطرب لان التغيير بالاخر اولى وشعث على الخلف
العروض وخبن ما شعث اذ لا عامد فيه اشكلا
اختلف العروضيون في جواز التشعيث في العروض فذهب
الخليل والاخفش الى انه لا يجوز لان العروض في وسط
البيت فلا يجوز التشعيث الا ان يكون البيت مقفى كقول

الاعشي ماسا البكير في الاطلال وسوالي ومايردسوالي
وذهب بعض العروضيين الي انه يجوز وانشد فيه اسد في
الحروب ذو اشباله وربيع اذا يجف الغمام وموشاد
والي هذا الاختلاف اشار بقوله وشعب على الخلف
العروض ولا يجز الجزا الذي سعث لان الخبن لابد له من
عامد ولا عامد في الجز لان الوتد مقتل لا يصلح للاعتماد
والي هذا اشار بقوله جز ما سعث اذ لا عامد فيه
واشكلا فالجز مبتدا وقوله اشكلا خبره قوله اذ لا عامد
فيه علة لاشكاله وقل وفوادي احنهما ثم كف
ما عمير لذا اشكل ان قومي مردلا ه
وفي دمه شعث عروضا وضربها مضارعها
اذ قل قبل تقولا
ذكر ابيات الزحاف واشار بقوله وقل وفوادي

العمائم السحائب الكثير المطبق من الغيم

احنهما الي بيت الخبن في فاعلاتن ومستفع لن وهو وفوادي
كعهده لسليمى بهوى لم يزل ولم يتغير قوله وفوادي مبتدا
خبره لم يزل ولم يتغير قوله بهوى متعلق بقوله لم يتغير
وقوله لسليمى متعلق لقوله بعهده اي فوادي لم يزل ولم
يتغير بهوى كما ان عهد الفواد لسليمى لم يزل ولم يتغير
بيت الكف فيهما يا عمير ما تظهر من هواك او تجن يستكثر حين
يبدوا والي بيت الكف اشار بقوله ثم كف ما عمير بيت
الشكل وان قومي مجاحجة كرام متقادم عهدهم اخيار
والجاحجة السادات والشكل مردلا اي فتح لانه نقص
للحرمن طرفه وضرب هذا البيت سعث لان قوله الذي
هواجاد مفعولن والي بيت الشكل وكونه مردلا اشار
بقوله كذا اشكل ان قومي مردلا فقوله مردلا حال
من فاعل اشكل بيت الشعيث في العروض والضرب

دمية عند راهب قسيس صوروها في جانب المحراب

قوله قسيس الذي هو العروض وقوله محراب الذي هو الضرب

كلاهما مفعولن مشعث والى بيت التشعيث في العروض والضرب

اشار بقوله وفي دميه شعث عروضًا وضربها اي ضرب

العروض لما فرغ من الخفيف شرع في البحر المضارع سمي به

لانه مضارع اي مشابه بالهزج بتربعه وبتقديم اوتاده

على اسبابه ولما كان المضارع قليل الاستعمال قيل انه متقول

اي مفتري والى هذا اشار بقوله اذا قل قيل تقوّل لا

اي تقوله الخليل على تقدير ان تقرء معروفا واما على

تقدير ان تقرء مجهولا فيكون معناه افترى هذا

البحر مفاعيلن ابدا واخمن متوسطًا به فاع

لاتن وهو بالجزء دللا

المضارع اصله مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين والى

هذا اشار بقوله مفاعيلن ابدا واخمن متوسطا به فاع لاتن

يعني اوله مفاعيلن واخره ايضا مفاعيلن ووسطه فاع لاتن

وقوله متوسطًا حال من اخمن وقوله به بمعنى فيه والضمير

راجع الى المضارع وهذا البحر لم يستعمل الا مجزوًا مربعًا

ليكون خفيفًا سهلا والى هذا اشار بقوله وهو بالجزء

دللا اي المضارع سهل بالجزء عروض وضرب سالمان

فقط دعا وراقب مفاعيلن اي الكف منخلا

او القبض حتما اين جا لعلة ومن حذر الاسباب

ان تتسلسلا

ولا نقص فيه العروض وضربه فخامسه فرق

وتضعف قل لا

وكف عروض جائز دون ضربه وفي دونه بالخرم

حصر وخللا

فللقبض مع كفّ العروض وقد رايت والجز
في ثانيه لن تهدلا
لاحرب قلنا وار وسوف لاشتر ومقتضب وقا
محجتها حلا

المضارع له عروض وضرب سالمان فقط وبيته دعا بي
الى سعاد دواعي هوى سعاد تقطيعه مفاعيل فاعلات
مرتين هو مكفوف الصدر والابتدا سالم العروض والضرب
والى بيت المضارع اشار بقوله دعا والمراقبه في مفاعيلن
اشار بقوله وراقب مفاعيلن اي الكف مخلا او اقبضه
واشار بقوله مخلا اي مختارا الى ان الكف احسن فقوله
اي الكف او اقبض تفسير للمراقبه وقوله مخلا حال
عن فاعل الكف وقوله حتما اي واجبا حال عن مفاعيلن
والعامل فيه راقب والفرق بين المراقبه والمعاقبه

ان

وفيما يمكن فيه الحرفين فاعلن
الا معقوضا او مكفوفا ٥

ان المعاقبه هي ان لا يجوز ثبوت الحرفين معا ويجوز سقوطهما
والمراقبه ان لا يجوز ثبوتهما معا ولا سقوطهما سميت بها
تشبيها بالمراقبه بين نجمين متراقبين فان احدهما اذا اخذ في
الغروب اخذ غيره في الطلوع وبالعكس وانما وجب
المراقبه في المضارع لقلة استعماله فان الشعر اذا قل
استعماله كان حذفهم فيه اكثر والى هذا اشار بقوله لعله
ولانه لو لم يراقب لتسلسل الاسباب الثلثه لفظا
نحو عيلن فا وهو ثقيل والى هذا اشار بقوله ومن حذر
الاسباب ان يتسلسلا اي راقب لقلته ومن حذر ان يتسلسل
الاسباب فقوله ان يتسلسل ترك للاسباب بدل الاشتمال
ولا يجوز في المضارع العروض والضرب لان عامله وتد
مفروق وهو ضعيف لا اعتماد لان الاعتماد على الوتد المقدم
ضعيف سوى كان الوتد مجموعا او مفروقا قوله ولضعف

قيل لا اي يضعف الوتد المفروق قبل لا في فاع لان
لان فاع الذي هو وتد مفروق ومع مسلالا ولف
عروض المضارع جاردد ورضرب سه لئلا يلزم الوقف
علي المتحرك وحض المضارع في دون اي في دايرته
بالخرم لانه مختص بالوتد المجموع في اوله بخلاف ساير
بحور هذه الداير وَالي هذا اشار بقوله وَفي دون
بالخرم خص وَخللا اي خص جميع بيته وبن حص للمبالغه
وَالتوكيد فاذا خرم فاما ان يكون مكفوفا او مقبوضا
ضرورة وجوب المراقبه فان كان مكفوفا يبقي
فاعيل فينقل الي مفعول فيسمي اخرب وان كان
مقبوضا يبقي فاعلن فيسمي اشتر بيت القبض مع كف
العروض وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ
ولا يدخل الخبن في ثانيه اي في ثاني فاعلاتن لان

ثاني فاعلاتن من الوتد لا من السبب وَالخبن مخصوص
ثاني السبب واليه اشار بقوله والخبن في ثانيه ارتد لا
اي لن يدخل بيت الاخرب قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا كُلٌّ لَهُ مَقَالُ
وَاليه اشار بقوله لاحرف فلنا بيت الاشتر سَوْفَ اُهْدِي
لِسَلْمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ واليه اشار بقوله واروه ... ه
سوف لاشتر لما فرغ من المضارع ذكر بحر المقتضب
وَالمقتضب من جهه الدرق له حلاوه كالمحتث واليه
اشار بقوله وَمقتضب ذَوْقًا كمحتثها حلا اي كمحتث
الدايرة فبالاصل مفعولات افرد مرد فا
بمستفعلن طودين من قضب اختلا
عروض وضرب اوجب الطي فيهما كما الجزء فيه
واجب اعرفت كلا
المقتضب اصله مفعولات مستفعلن مرتين واليه اشار

بقوله ففي الاصل مفعولات لفرد مرد فاتحاله
من المستكن في افرد اي متنوعا لمستفعلن طورين
اي مرتين والمقتضب ماخوذ من قضب بمعنى اختلا اي
اقتطع سمي به لانه مقتطع من المنسرح لان في المنسرح
مفعولات متوسط بين مستفعلن وفي المقتضب
مقدم عليهما فقوله اختلا تفسير لقوله قدم
قدم المقتضب على المجتث لانه اقرب في الفك
وللمقتضب عروض وضرب واحد اوجب الطي
فيهما اي عروضه وضربه كما ان الجزء واجب في
المقتضب اما وجوب الطي في عروضه فلان
الطي واجب في الاصل فلو لم يجب في عروضه
يلزم ان يكون الضرب اقوى من العروض لان اربع
متحركات في ست اقوى من اربع حركات في سبع

مستفعلن طورين وانما وجب عروضه مفعولات
اي مفعولات مفرد اي مرة واحدة وجوزوا ورودها

واما وجوب الطي في ضربه لانه اذا اقتطع من
المنسرح فكانه منسرح قدم بعض اجزايه على البعض
وقد وجب طي ضرب المنسرح وكذا يجب طي ضرب
هذا لانه بالحقيقة هو واما وجوب الجزء في هذا
البحر فلانه اذا لم يوجد فيه ذوق تام اقتصر
منه على نوع واحد واختير جزء للتخفيف كالمضارع
والمجتث لا للخفيف وبيته اعرضت فلاح لنا عارضان
كالبرد جميع اجزايه مطويه خذ الزحف مفعولات
راقب طيه وجزءا تاما ما تم فيتقلا
وقد شذ فيه خبله صرمت له وما الضرب
فيه والعروض لتخبلا
اراد ان يذكر زحف هذا البحر فقال خذ الزحف
وراقب طي مفعولات وجنبه اي من طي مفعولات

وجنه اي بن طي مفعولات وجنه مراقبه لا ندان
انم يثقل ولا يقبله الطبع لتوالي الاسباب الثلثه
لفظاً والي هذا اشار بقوله ما اتم فينقلا وما ما فيه
والفا جواب للنفي بت الجز والطي اتانا مبشرنا
بالبيان والندر بقطع مفاعيل مفتعلن فاعلات مطوي
مفعولات مفتعل مفاعيل مخبون مفعولات ومفتعل
مطوي مفعولات وقد شذ في مفعولات الخبل
وبيته صرمتك جاريه تركتك في تعب بتقطيعه
معلات مفتعلن مرتين واليه اشار بقوله وقد شذ
فيه خبله صرمت له قوله صرمت حله مبتدا خبره
له اي للخبل ولا يجوز الخبل في العروض والضرب
في هذا البحر لادائه الى توالي خمس حركات والي هذا
اشار بقوله ما الضرب فيه والعروض لبخلا

فقوله وما الضرب ما فيه نافيه والضمير في فيه
للمقتضب والعروض عطف على الضرب واللام في قوله
لبخلا لتاكيد النفي والالف للتنبيه وصدق النون
بان المضمر تحت اللام وبجتثها مستفعلن بعده
اتى ثني فاعلاتن واجزائه ليقبلا ٥
عروض صحيحا الطي زحفه كن حف خفيف
رقس فلست مطولا
وفي فاعلاتن يمنع الشكل بعضهم ولا يمنع التشعيث
فيه فتحظلا
فقد الزوه بحولم لا فخبنه لقد كفه ما كان قل
شكله اولا
اراد ان يذكر بحر المجتث سمي به لانه الاجتثات الاقلاع
فكانه قد اقتلع من الخفيف لان الخفيف توسط فيه

مستفعلن بين فاعلاتن وفي المجتث متقدم عليهما فتكون
موافقا له الا في الترتيب واصل المجتث مستفع لن
بعده فاعلاتن فاعلاتن واليه اشار بقوله ومجتثها اي
مجتث الدائر مستفع لن بعده اتى بين فاعلاتن اي بعده
فاعلاتن مرتين فقوله مجتثها مبتدا وقوله مستفع لن خبره
وقوله بعده ظرف لقوله اتى وقوله اتى صفة لقوله
مستفع لن وقوله بين منصوب على المصدر وهو مقصور
ولم يعاد مرتين في قوله فاعلاتن فاعلن لقوله اتى ولم
يستعمل هذا البحر الا مجزوا ولا يقبله الطبع المستقيم
فانه لثقله لا يقبله الطبع السليم الا مجزوا
والى هذا اشار بقوله واجزه لتقبلا واجز المجتث
لتقبل وله عروض واحدة وضرب واحد صحيحان
وبيته البطن منها خميص والوجه مثل الهلال وزحف

المجتث لزحف خفيف فقس زحافه على زحاف الخفيف من
الخبن والكف والشكل والتشعيث والعجز والصدر والطرف
والى هذا اشار بقوله زحفه لزحف خفيف قس قوله
فلست مطولا اي فلست مطول بايراد زحافه في
التفصيل ومنع بعضهم الشكل في فاعلاتن بناء على انه
قليل فلا ينصرف فيه بشرا واجازه الاكثرون قياسا على
الخفيف والاكثر على انه لا يمنع في المجتث التشعيث لكثرة
وروده واليه اشار بقوله ولا تمنع التشعيث فيه فتخطلا
فقد اكثروا اي لا تمنع التشعيث لكثرة وروده فتخطل
اي تخطا وتضطرب في القول فان الخطل هو المنطق الفاسد
المضطرب فالفاء في قوله فتخطلا جواب للنهي وفي قوله
فقد اكثروه للتعليل لبيت التشعيث ثم لا ابغي ما اقول
ذا السيد المأمول واليه اشار بقوله بحوله لا يبيت الجنس

لقد علقت بسلمى علمت أن ستموت والى هذا اشار بقوله
تخبنه لقد اي تخبن المحتث لقد فقوله تخبنه مبتدا
وخبره قوله لقد بيت الكف ما كان عطاؤهن الا عدة
ضمارا والضمار المال الغايب واليه اشار بقوله
انه ما كان بقوله لهه مبتدا وقوله ما كان خبره
بيت الشكل اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار
واليه اشار بقوله قل شكله اولا تقطيعه مفاعلن
فاعلات مفاعيل فاعلات وهو اربعة وعشرون حرفا
وهو اقصر بيت يجي للمحتث هذا اخر الداير الرابعة
وذكر المصنف في هذه الداير داير الخليل ولم يذكر
دواير الزحاف لقلة فايدتها ولتشتبك كل بعض
بحور داير الخليل من بعض فنقول كل واحد من
البحور الستة يخرج من موضعين اما السريع

هذه
داير الخليل

فيخرج به المنسرح من مستفعلن الثانية ومن مستفعلن
الرابعة ويخرج منه الخفيف من تفعلن من مستفعلن
الثانية والرابعة والمضارع من علن من بيت مستفعلن
الثانية والرابعة والمقتضب من مفعولات والمحتث
من عولات من مفعولات ولذا من بقية البحور تخرج ساير
البحور لا يخفى على من له ادنى فطنة وفي خامس
الادوار قل متقارب فعولن له اثمن بالعروضين قولا
موصلة والاضرب اربع تماثل فاما ومقصود له
وماوي مبتلى الى

وثالث احذفن واروي ورابع خليلي عوجا
ابتر وحول فع فلا

الدائرة الخامسة المتفقة ولها بحر واحد عند المتقدمين
وهو المتقارب وهو فعولن ثماني مرات واليه اشار
بقوله وفي خامس الادوار قل متقارب فعولن به
انما سمي متقاربا لان اوتاره متقاربة لان بين كل وتدين
سببا خفيفا وللمتقارب عروضان واليه اشار بقوله
بالعروضين قولا اي قيل العروض الاولى موصله اي جات
على اصلها صحيحة ولها اربعة اضرب الضرب الاول
مماثل للعروض وفي هذا اشار بقوله موصلة والاضرب
اربع مماثل واما بيته واما تميم تميم بن مر فالفاهم
القوم روبى نياما واليه اشار بقوله واما
والضرب الثاني مقصور وبيته ويأوي الى نسوة

بائسات وشعث مراضيع مثل السعالي واليه اشار
بقوله ومقصور وياوي مثل اي ياوي الى فقوله
ياوي فاعل بلي وقوله الى مفعوله والضرب الثالث
محذوف على وزن فعل وبيته واروي من الشعر
شعرا عويصا ينسي الرواة الذي قد رووا واليه
اشار بقوله وثالثه احذفه واروي والضرب
الرابع ابتر على وزن فع وبيته خليلي عوجا على رسم
دار خلت من سليمى ومن مية فقوله حول اي نقل
وقوله فع مرفوع لانه اقيم مقام فاعل حول وقوله
فلا منصوب بنزع الخافض ومجزوه بالحذف لاثنين
شبههما امن والاخير ابتر نعقف بلي ولا
وقد قل والزحف افتض عن ضربه وما مثل قل
عن الثلاثة الضرب الاولى

واولاهما اقصر ساكنان بلا قبا فرمنا كذا احذفها
بجلعهم فلا
واخراهما اقطعها ودوحك واشترط لديهم اذا
من قبل قل ان يطللا

العروض الثانيه المتقارب بمجزوه محذوفه
لضربين اتين الضرب الاول شبهها واليه
اشار بقوله ومجزوه عطف على قوله موصله
قوله بالحذف اي مجزوه مع الحذف بيته امن
دمنة اقفرت لسلمى بذات الغضا الضرب الثاني
ابتر وبيته تعفف ولا تبتئس فما يقض ياتيكا
واليه اشار بقوله والاخر ابتر تعفف يلي ولا
اي تعفف مع بعده لفظه ولا وقل هذا الضرب
في كلامهم للاجحاف فانه لكثرة الحذف منه مع

ان عروضه محذوفه لما فرغ من ذكر العروض وضربها
اراد ان يسير الى الزحف واليه اشار بقوله والزحف
ويجوز القبض في كل جزء منه عن ضرب لانه لو قبض
ضربه يلزم الوقف على المتحرك وعن الجز الذي قبل قل
وهذا موافق الاشعار المرويه عن اكثر العرب الاولى
الى المتقدمين والى هذا اشار بقوله اقبض عن ضربه
وما قبل قل عن اكثر العرب الاولى فقوله وما قبل
قل عطف على قوله ضربه واولى العروضين يجوز القصر
فيهما فتلتقي ساكنان وهو غير محذور في المتقارب
فان المتقارب لكثرة حركاته بسبب كثرة الاوتاد احتاج
الى كثرة السواكن واليه اشار بقوله واولاهما
اقصر ساكنان بلا قبا وبيته فرمنا القصار وكان
التقاصر عند الا وحقا على المسلمينا فقوله تقاصر عوض

مقصورة وزنه فعول وكذا يجوز حذف العروض
الاولى بخلفهم اي مع اختلافهم فذهب سيبويه واتباعه
الى انه لا يجوز الحذف فيه لان الحذف عن لازم بالاتفاق
بل يجوز فيه السلامة واذا جوز هذا يجوز ان يقع
للقصيدة الواحدة عروضان مختلفان احدهما سالمة
والاخرى محذوفة وهذا لا يجوز وذهب الخليل
الى جوازه وانشد قول امرئ القيس فلا وابيك ابنة
العامرية لا يدعي القوم اني افر والى حذف العروضين
الاول والخلاف فيه وحت الحذف واشار بقوله
كذا احدهما بخلفهم فلا يجوز في احداهما اي في العروض
الثانية القطع واليه اشار بقوله واخراهما اقطعها
وبتة وزوجك في النادي ويعلم ما في غد فلفظة
ذي قبل ابتر عوض قبل سح رسول الله هذا البيت

فقال لا يعلم ما في الغد الا الله قال المصنف واشترط
لديهم اذا من قبل قل ان يمطلا قيل معناه انه اشترط
لدى العروضيين حيث ان يكون قبل قل ممطلا اي
فعولن من مطلت الحديد اذا اخرجتها ومددتها ليطول
وكل ممدود ممطول وفيه نظر اذ لم يشترط احد هذا
ولانهم قد اختلفوا في امتناع قبض ما قبل الضرب الابتر
مع لزوم البتر فيه فكيف اتفقوا على امتناع قبض ما قبل
العروض البتراء مع جواز بترها وقيل معناه اشترط ان
يكون قبل قل حرف لين ما لا الف في النادى ليصير
المد عوضا عن القطع والحذف اللاحق بالجز الذي بعده
وهو فاسد لان قوله واهدى لنا اكبشا ببحج في المربد
من هذا القبيل وجاء ردفه فح وليست قبله حرف لين.
وفي الخزم فسه بالطويل بحمل اواد مضى الاجرا

الاضمار

لا لم لو لا ثم ملت لاثرم هدى البحور الخمسه
عشر كملا

وفي الخرم قبل المتقارب بالطويل بيت المقبض ابادَ وجادَ
وسادَ مالهُ وقادَ رشادَ وعادَ فافضلي والاجزا كلها مقبوضه
الاولى فافصل وبالاخير اشار بقوله لم تلف لقاوبن
الاخرم الا انقضت السلم ولولا خداش اخذت جمالات جواب
سعد ولم اعطه اعليها بقوله لولا يفعل اثلم والى الاثلم
وحده اشار بقوله لا لم لو لا مت الثرم قلت سدادا لمن
جاني فاحسنت قولا واحسنت فعلا فذا قلت فعل
اثرم وبالى الاثرم وحده اشار بقوله ثم ملت لاثرم هدي
من البحور الخمسه عشر التي اتفقوا عليها كملت ٥

وقد زاد قوم منه ما متداركا ومخترع

ركض خيل لدى
شيق غريبه محدثه ما خطه ...
وهم قليل
فعلن فاعلن واجزائه ثمانيه ...
مرفل
ولو زاده قوم لكان ... الاربعه
الشبه قيد حلى

اعلم ان قوما من المتاخرين قد استخرجوا من الدايره المتفقه
بحرا سموه مقلوبا من المتقارب بتقدم السبب على الوتد
فصار لن فعو فعو لن فا علن فاعلن فاعلن ثمان مرات
وسموا هذا البحر باسماء مختلفه فسماه بعضهم متداركا
لتداركه اوتاده اسبابه وبعضهم المخترع لانه من مخترع
بعد المتقدمين وبعضهم ركض الخيل من قولهم ركضت

الخيل رجلي اذا استحثته والحلي جمع الحلي وبعضهم الشقيق
اي اخو المتقارب فان الشقيق هو الاخ وبعضهم الغريب
لانه وجد في الشعر القديم قليلا وكانه غريب وبعضهم
المحدث لانه احدثه الاخفش بعد الخليل وبعضهم المتقاطر
لتقاطر حركاته شيئا شيئا كتقاطر الميزاب شيئا فشيئا قوله
له فاعلن فاعلن ثمان مرات اى لهذا البحر فاعلن ثمان مرات وللمتدارك
عروضان واربعة ضروب العروض الاولى سالمة فاعلن ولها
ضرب واحد مثلها ولم يجي على هذه العروض والضرب الا قليلا
واليه اشار بقوله وتم قليلا وهو تصغير قليل وبيته جاءنا
عامر سالما صالحا بعد ما كان ما كان من عامر واليه اشار
بقوله واحذ الثانية لها ثلثة الضرب الاولى مصرع مرفل
وبيته دار ليلى بسحر عمان قد كساها البلى الملوان وعروضه
وضربه فعلان وهو مخبون اوفل والضرب الثاني مذال وبيته

دار سعدى اقفرت ام ذبور محته الدهور ضربه مذ دهور وهو مذال
واورد قوم من العروضيين البيت الاول مثل هذه باسكان
نون عمان والملوان وجعلوه بيت الضرب الثاني واليه اشار بقوله
واورده قوم لثان لهذه الضرب الثالث فاعلن مقرى كالعروض
وبيته قف على دارهم وابكين بين اطلالها والدمن واليه اشار بقوله
وبيت الثالث الشبه بقف على وقل زحفه اخبن مكثرا رحلت
لذا اى القطع في اجزايه متحملا
كليس وفي زمت قد اجتمعا معا واشدد بقطع جاء
حشوا واذ لا ذى
اراد ان يشير الى زحفه خبن جميع اجزايه مستحسن لقوة الاعتماد
بسبب وقوع كل سبب بين وتدين وفي الحد اشار بقوله وقل زحفه
اخبن مكثرا بيته رحلت سمتك الابل وثبت وعقلك مختبل
وكذا يتحمل جميع اجزايه القطع واليه اشار بقوله لذا القطع في اجزا

متحملا ومنه لبس المرا الكامي انقا مثل المعطي الضيم الراضي
وقد اجتمع الخبن والقطع في قول الشاعر زمت ابل
للبين ضحى في غور تهامة قد سلكوا واليه اشار بقوله
وفي زمت قد اجتمعا معا تقطيعه فعلن فعلن فعلن
فعل فعل فعل فعل والحشو في قطع البت شاد
ردي واليه اشار بقوله اشدد بقطع جاء حشوا واردلا
اي ما اشد القطع وارد له جائيا في حشو البيت لان
القطع مختص بالاواخر هذا اخر ما اولاه في العروض

وقد حان خوضي في القوافي بما تقدم اغني في
العروض والجلا

لما فرغ من علم العروض اراد ان يذكر علم القوافي فقال
وقد حان خوضي اي آن شروعي يقال حان له ان يفعل
كذا يحين حينا اي قرب وقته والخوض الشروع و القوافي

جمع قافية يقال قفوت اثره اي اتبعته وقفيت على اثره
بفلان اي اتبعته اياه وانما سمي القافية قافية لانها
تقفوا صدر البيت اي تتبعه قوله اغني من الغنا بالفتح
والمد وهو لاجزاء الكلام والكفاية اي ما تقدم
في العروض مجزي كاف قوله والجلا يقال اجله الشي اي
كفاه **وفي حدها عنهم خلاف وانها لدي الاخفش**
اللفظ الاخير المكملا

ولو صح هذا ما اجتلوا منكا وسا بلفظين يكن ذاك
في الشعر مجتلا

اختلف العروضيون في حد القافية والحد لغة المنع
واصطلاحا المعرف المانع الجامع اي المطرد
المنعكس فعند الاخفش القافية هي الكلمة الاخيرة
من البيت بتمامها والى هذا اشار بقوله وانها لدي الاخفش

اللفظ الاخير المهملا واستدل عليه بانه اذا قيل للشاعر
اجمع لي قوافي هذه القصيده ياخذ فيجمع الكلمات التي في
اواخر الابيات نحو جواد وسواد وعماد ثم قال
الناظم لو صح قول الاخفش وهو ان يكون القافيه هي
الكلمه الاخيره بتمامها لما اظهر الشعرا المتكاوس وهو ما بين
اخره الساكن والساكن الذي قبله اربع حركات متواليه
مثل قول العجاج قد جبر الدين الاله فجبر لان المتكاوس
قد يحصل بلفظين اي كلمتين كما في هذا البيت فان القافيه
من حوله لام لاه الى اخر البيت لان المتكاوس في الشعر
منجلي اي ظاهر والاجتلا الكشف والظهور وقد ابطل
الناظم قول الاخفش بقياس استثنائي قد استثني فيه
نقيض اللازم فقوله فلو صح هذا ما اجتلوا متكاوسا ملازمه
وقوله بلفظين اشاره الى بيان الملازمه وقوله لكن ذاك

في الشعر منجلي استثنا لنقيض التالي **وعن قطرب**
تلك الروي ورايه ضعيف والاجماع قايل فلا
روي عن قطرب ان القافيه هي حرف الروي وهو الحرف
الذي يبنى عليه القصيده واحتج عليه بانه لو قيل العرمي ما
قافيه القصيده التي اولها قفا نبك مثلا تقول اللام ولا يعني
بالقافيه الا هذا والناظم قال راي قطرب ضعيف
لانه لو صح رايه الجامع قايل فلا لان اخر كل منهما لام
وعند ابن كيسان الذي رد اخرا وجوبا وفي
هذا الخليل تقبلا
وتلك لديه من محرك اخر مع الساكنين التاليين
وعقلا
بانا نراعيه فحسب ولم يكن بتغيير شي قبل ذاك ليحفلا
القافيه عند ابن كيسان ما يرد في اخر البيت على سبيل الوجوب

اي ما يجب اعادته في اخر البيت واليه اشار بقوله وعند
ابن كيسان الذي رد اخرا وجوبا ثم قال الناظم ان ابن
كيسان تقيل اي اشبه الخليل في هذا القول والقافيه
عند الخليل من حركة اللفظ الاخير من البيت مع الساكنين
التاليين لهذه الحركه منفردا كانا متصلين او منفصلين اي
القافيه هي مجموع الحركات والحروف الحاصله من الحرف
الساكن الذي هو اخر البيت الى الحرف الساكن الذي
قبله مع حركة الحرف المتحرك الذي قبل الساكن الثاني
مثلا في قول امري القيس قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل القافيه من فتح الحاء
الى آخرها القافيه مجموع حرفين متحركين وهو الميم واللام
ومجموع الحرفين الساكنين وهو اليا بعد اللام والواو قبل
الميم مع حركة الحاء وعلل ابن كيسان والخليل بانا نراعي

القدر الذي يجمع جميع الحروف والحركات المسميات التي
لو اختل شي منها قيل اختلفت القافيه قوله فحسب اي
نراعي ذلك فحسب واذا تغير شي مما هو قبل هذه الجمله
لم نبال به ولا نلتفت اليه والى هذا اشار بقوله بانا نراعيه
فحسب ولم يكن بغير شي قبل ذاك نحفلا اي لنبالي من حفلت
بكذا اي باليت به **وسموا به النصف الاخير تجوزا بل**
البيت بل كل القصيد المطولا
سمى الشعرا النصف الاخير من البيت قافيه تجوزا بل سموا
البيت قافيه تجوزا واذا سمي البيت قافيه كان تسميه النصف
الاخير من البيت بالقافيه بالطريق الاول والذي يدل
على تسميه البيت بالقافيه قول الشاعر اعلمه الرمايه
كل يوم فلما اشتد ساعده رماني اعلمه القوافي كل حين
فلما قال قافيه هجاني اراد بالقوافي الابيات او القصايد

او الاشعار وبقافيه بيتا حتى يدل على شده السكايه
وتسميه البيت بالقافيه بسبب ان البيت ذو القافيه
فهو من باب حذف المضاف واقامه المضاف اليه مقامه
كما في قوله وسئل القريه او من باب تسميه الرجل باجر
وسموا القصيده المطوله قافيه كقول الخنسا وقافيه
مثل حد السنان تبقى وتهلك من قالها قال الاخفش
انه اراد القصيده ووجه التجوز ان لكل بيت منها وفيه
كما من وجه في تسميه البيت فهو الوجه في تسميه القصيده
بها والقصد جميع قصيده وهي فعيله بمعنى مفعوله لان الممدوح
بقصيدتها او بقصد نظمها قوله المطوله لانه على ان القصيده
لا يطلق الا على الشعر المطول وقوله بل البيت بل كل
القصد للاضراب عن الاقرب باثبات الابعد ٥

وقل هي خمس وزنها متفاعلن من الكوس اما تاها

تحللا
بأربعة حركن من كابن بكره لعقر ومن نحل تكاوس
والطلا
او الركب اما احذقا بثلاثه او الدرك ان خفا نعيلا
كا فولا
او الوتر ان كانا حفا في محرك او الردف اما الساكان
توصلا

القافيه على خمسه اقسام ووزن كل واحد من القوافي
الخمس متفاعلن الرد ول من الكوس والثاني من الركب ٥
والثالث من الدرك والرابع من الورد والخامس من الردف
واليه اشار بقوله وقل هي خمس وزنها متفاعلن
اي القوافي خمس ووجه الحصر انه لا يخلو اما ان يكون
بين الساكنين اربعه متحركات اذ غايه ما يقع بين ساكنين

في الشعر اربعه متحركات او ثلثه او اثنان او واحد
او ليس منهما متحرك فان كان الاول كانت القافيه متقعبا علن
من الكوس اي متكاوسا وهو الذي وقع بين الساكنين
اربعه متحركات كقول العجاج قد جبر الدين الاله فجبر
فانه وقع بين الساكنين اربعه متحركات وهي الهاء من القاء
والجيم والباء واليه اشار بقوله من الكوس اماسا كناها
تكللا فاربعه حركات قوله تكللا اي احاطا وقوله اما ساكناها
تكللا اي ان ساكناها تكللا فقوله ساكناها فاعل فعل
محذوف يفسره قوله تكللا وما في قوله اما زايده
وجزاء الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وهو
قوله من الكوس اي ان ساكناها تكللا باربعه حركات فكاوس
وكذلك التقدير في كل واحد من الاربعه الباقيه
والكوس من كاس يكوس اذا عقر اي مشي على ثلث قوايم

لانه عقر احدى قوايمه او الكوس من قولهم تخل تكاوس
وتكاوس الكلا اي تراكب بعضها بعضا والكلا مقصورا وممدودا
هو الحشيش الرطب فقوله من كان متعلق بقوله من الكوس
وكذا قوله ومن تخل وانما سمي به لان فيه اضطرابا بسبب
بعده عن الاعتدال اذ وقوع اربعه متحركات بين ساكنين
خارج عن الاعتدال والمعتاد فاضطربت كما اضطرب
الجمل بسبب الكوس وان كان الثاني وهو ان يكون
بين الساكنين ثلثه متحركات كانت القافيه متنا علن
من الركب اي متراكبا واليه اشار بقوله او الركب اما
امدوا بثلثه اي احاطا مثاله ان سليمي والله يكلاها
ضنت بشي ما كان يرزؤها فبين الراء الساكنه والالف
وقعت ثلثه متحركات وهي الزاي والهمزه والهاء وانما
سميت الثانيه متراكبا لان المتراكب يجي بعضه فوق بعض

فان الثلثه المتحركه متواليه شبهت بالراكب وان كان الثالث
وهو ان يكون بين الساكين متحركان كانت القافيه متفاعلن
من الدرك اي متدارك مثاله اعولا فانه وقع بين العين
الساكنه والالف متحركان وهو الواو واللام واليه
اشار بقوله او الدرك ان حفا ثقيلا اي ان احاط
الساكنان بسبب ثقيل مثل اعولا ولم يدكرا عولا الا التمثيل
سميت هذه بالمتدارك لان بعض الحركات تتدارك بعضا وان
كان الرابع وهو ان يكون بين الساكنين متحرك واحد
كانت القافيه متفاعلن من الوتر اي متواتر واليه اشار
بقوله والوتر ان كانا حفا في محرك اي ان كان الساكنان
حولي متحرك واحد مثاله هل ما علمت وما استودعت
مكتوم ام حبلها اذ نائك اليوم مصروم فان بين
الواو بين الساكين متحرك واحد وهو الميم وانما سميت

هذه متواترا لان الحركه انقطعت عن الحركه يقال تواترت
الابل اذا جا بعضها منقطعا عن بعض وان كان الخامس
وهو ان لا يكون بين الساكين متحرك كانت القافيه متفاعلن
من الردف اي مترادف واليه اشار بقوله او الردف
اما الساكنان توصلا اي الساكنان يتصل احدهما بالاخر
مثاله كل ما قال الفتى من مقال انما تصديقه بالفعال
فالساكنان اعني الالف واللام متواصلان وانما سميت
هذه بالمترادف لان احد الساكنين يرادف الاخر
وفيها تراعي احرف وهي ستة دوي لمبنى الشعر
لن تتبدلا
وما تى رويا كل حرف بسوي الي للاطلاق او مثل
الضمير لزميلا
هذا اخواه الساكنان كيرمي ويمرح يحلوا وعرقوا

ابدلا
يقعن رويا كالاصول وقد تري وصولا كمثل اذ
حكت تمطلا
ولا عزو فالاصلي بحري زايد لديهم فرتم نحو طلحة
هرقلا

اراد ان يشير الي الحروف التي لا تصلح ان تكون روبا
الف المقصور سوا كان اصليا كالف اذا ومتي او ملحقا
بالاصل لكونه لازما كالاصل نحو بشري او مبدلا
من اليا كالف رجا او الواو كالف عصا تقع رويا والاول
من هذه الابيات اشار الما ذكر وكذا احوالالف
يعني الياء والواو اذا كانا ساكنين تقعان او ماسرا
كانا اصليين او ملحقين بالاصل مثال اليا الاصلي
اليا في رمي مثال اليا الملحق بالاصل اليا في مريه

اذا اسقطت الها للقافيه او للفواصل او للرخيم
وسكن اليا والي هذا اشار بقوله كرمي وهبرته وهي في
الراس كالحالة مثال الواو الاصلي الواو في نحلو مثال
الواو الملحق بالاصلي الواو في عرقوه اذا اسقطت ملوها
وسكن الواو وعرقوه الدلو هي الخشبه المعترضه علي ولهر
ومع خشبه اخري يصيران كالصليب لدوالهـ هذا
اشار بقوله نحلو وعرقوه الدلا فقوله الف المقصور
ومبتدا وقوله اصلا منصوب علي الحال وقوله ملحقا به
عطف علي قوله اصلا قوله للزوم تعليل لالحاقه بالالف
الاصلي قوله نحو بشري مثال للالف الملحق وقوله مبدلا
عطف علي قوله اصلا وملحقا قوله كذا اخواه الساكنان
ومبتدا وخبر فاخوان مبتدا والساكنان صفه وقوله كذا
خبر قوله كرمي مثال للياء الاصلي وقوله وهبرته عطف

على قوله تميمي ومثالا للياء الملحق به وقوله كحلو صفه لقوله
مهد لورده مثالا للواو الملحق بالاصل قوله يقعن خبر
مبتدا والمبتدا هو الالف المتعدد باعتبار اقسامه
قوله كالاصول اي انما تقع هذه الحروف رويا لانها كالاصول
لكونها اصلا او ملحقا به وهذه الحروف كما تقع رويا
تقع وصولا لانها كالمدات التي تقع وصولا اذ هذه
الحروف حكت اي شابهت مدا وقع للاطلاق الذي
بسببه صار وصلا من حيث التطويل اي التمدد ولا
عجب ان تقع هذه الحروف التي هي الاصول وصولا لان
الحرف الاصلي يجري عند اهل العربيه كزايد والى هذا
اشار بقوله ولا عرو فالاصلي يجري كزايد لديهم وانما
قلنا ان الحرف الاصلي يجري عندهم كالزايد لانهم
رخموا نحو طلحه بحذف التاء التي هي زايده ورخموا نحو

هرقل بحذف اللام التي هي اصليه والى هذا اشار
بقوله فرخم نحو طلحه هرقلا وثالثها حرف الخروج
لمد تلي الهاء اماء تليها منا صلا
والا فليست للخروج تهي وهو نعم مثله وصلا
ثوي متقبلا
لانا نري مالم يجز منتظم فانها لاختلاف وهو
كالردف احملا
ومن ثم لم يسقط لوصل واصله نرى الفا اذ
كان في المد او غلا
كذا هو اصل الوصل اذ كان ساكنا ولم تك في الام
الاعم لياصلا
الحرف الثالث من حروف القافيه حرف الخروج وهي
مدة تلي ها والوصل المتحرك وتلك المده هي الالف

او الواو او اليا الساكنه والى هذا اشار بقوله وتاليها
حرف الخروج لمده تلي الها فقوله تاليها مبتدا خبر
وحرف الخروج قوله لمدة اي يقال حرف الخروج لمدة
قوله تلي الهاء في محل الجر لانه صفه مدة والهاء
منصوب لانه مفعول تلي وانما سمي هذه المده حرف
الخروج لان الروي ضروري والوصل بعده تحسين
له واشباع لحركته ومنه بدا الحدف في الوقف لشده ا
فتجاوزه الى حرف بعده خروج وبعد عن الاصل الذي
هو الروي قوله ما تحركها متاصلا اي المده التي هي
الخروج لا لكون تحريكها متاصلا اي بمعنى ان لا تكون
متحركة في الاصل والا اي وان لم تكن تحريكها غير متاصل
فلا تصلح تلك المده للخروج بياء هي وواو هو نعم مثل
ياء هي وواو هو يقع وصلا وهو مقبول عند اهل

الشعر والى هذا اشار بقوله نعم مثله وصلا ترى متقبلا
قوله لانا نرى تعليل لوقوعه وصلا وهو مقبول عند اهل
الشعر وعدم وقوعه خروجا اي لانا نرى كل حرف لم يكن
متطرفا في القافيه احمل للاختلاف مما هو متطرف مثل
الردف فانه لما لم يكن متطرفا في القافيه جاز فيه الاختلاف
لان ما وقع متطرفا ومقطعا اعتبر فيه المشاكله والموافقه
الطبع السليم بخلاف ما لم يقع متطرفا فقوله ما لم يكن متطرفا
في محل النصب فانه مفعول اول لفعله نرى وقوله بها بمعنى
فيها وقوله احملا منصوب لانه مفعول ثان لقوله نرى
وقوله للاختلاف متعلق بقوله احملا قوله ومن ثم اي ومن اجل
ان الخروج غير حامل للاختلاف لم يسقط الخروج كما يسقط
الوصل واصل الخروج الالف لان الالف اوغل في المد
من اليا والواو والمقصود من الخروج الترنم وتلبين الصوت

وتمديده ولا شك ان هذه الامور اكثر منها في الواو واليا
والى هذا اشار بقوله واصله ري الفا اذا كان في المد
اوغلا واصل الوصل ايضا هو الالف لان الالف كان
ساكنا في الاصل بخلاف الهاء والوصل جي به للوقف
على الساكن والحال المقصود منه السكون فالالف اصلح
له من الهاء فيكون اصلا في الوصل والى هذا اشار بقوله
كذا هو اصل الوصل اذ كان ساكنا قوله ولم يك في الامر
الاعم ليا صلا اي لم يك الالف في اعم الاحوال فلا
يكون متاصلا فينبغي ان يكون الوصل والخروج بالالف
الذي هو زايد بحسب الاغلب فقوله لتاصلا جواب للنفي

ورابعها ردف قبيل رويها بمد على ما مر في
يتمطلا
مع الالف احظر صاحبيه ثم هما قد اجتمعا والفرق

124

مرتفع الطلي
فقد فارقاه اذ هما قد تحركا وقبلهما التحريك ايضا
تحولا

الحرف الرابع من حروف القافية الردف يحصل بمد هو
الالف واليا او الواو يقع قبيل الروي اي متصلا به
عن حاجز حتى يتمطلا اي ليتمدد ويترنم به وسمي به لانه
جرى مجرى الردف الذي يتلو الراكب وقوله على ما مر
اشارة الى ان اليا والواو اذا كان ردفا يجب ان يكون
حركة ما قبله من جنسه ولا يجوز الاجتماع بين الالف وصاحبيه
اعني اليا والواو لان اواخر الابيات يجب ان يكون متشابهة
وتمديده وتليينه في الالف اكثر منهما فوقوع الالف معهما
يوجب لعدم التناسب والتشابه والى هذا اشار بقوله
مع الالف احظر اي امنع صاحبيه ثم الواو واليا قد اجتمعا

بان تكون الواو في بيت واليا في اخر لان التمديد
والتليين فيهما متساويان واليه اشار بقوله ثم هما
قد اجتمعا قوله والفرق مرتفع الطلى اي الاعناق جمع
طليه وقيل جمع طلا اي الفرق ظاهر بين الالف وبين
صاحبيه لان اليا والواو قد تحركا كالصيد والعود خلاف
الالف فانه لا يجوز تحريكه اصلا واليه اشار بقوله فقد
فارقاه اذ هما قد تحركا وايضا قد يتحول التحريك
الذي قبل اليا والواو اي يقع تارة قبلهما فتحه
لصيد وقود وتارة ضمه كعيون حول وتارة كسره كجيل
وعوص شعرا لتحريك الذي قبل الالف لان الفتحة لازمه
والي هذا اشار بقوله وقبلهما التحريك ايضا نحو الامثال
الجمع في الردف بين اليا والواو قول الشاعر قد
اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين سرحوب

ومنها كالف لولو تبت غزاها وفي منقله وخانها ودم فيها
وتحريك وخامسها التاسيس بدء حروفها وذا الف
لا غير لن يتبدلا
وذلك لما زاد مدا العالم وان كان عن حرف الروي
ترحلا
خامس حروف القافيه التاسيس وهو اول حروف القافيه
والتاسيس الف لا غير تقع قبل حرف الروي بحرف
متحرك كالف عالم بفتح اللام او كسره وانما سمي هذا تاسيسا
لانه اسبق حروف القافيه واولها كانها اس القافيه
وانما كان التاسيس بالالف دون اليا والواو ولان استطاله
التمديد والصوت في الالف اكثر والاستطاله مطلوبه لتحصيل
الذوق فاختير الالف التي هي ساكنه ابدا وحركه ما قبلها
هي الفتحه ابدا بخلاف الواو واليا واليه اشار بقوله وذا الف

لا غير لن يتنزلا وذلك لما راى اي الالف مد العام قوله
لن ينزلا ذكره تاكيدا ليعلم ان التاسيس الف ويلزم
رعايته حتى لا يجوز ان يجتمع الالف مع غيره في التاسيس
قوله وان كان عن حرف الروي رحلا اي وان كان
التاسيس عن حرف الروي ترحلا اي تباعد اشاره الى
جواب سوال تقريره ان يقال كل ما لم يكن منتظرا لما
يكون بعيدا عن اخر البيت يحتمل الاختلاف الا ترى ما
هو قريب من الاخر والتاسيس ابعد من الطرف فينبغي
ان يحتمل الاختلاف وانتم قلتم ذا الف لا غير تقدير
الجواب ان الالف لما زاد تمديدا واستطالة للصوت
والتمديد واستطالة الصوت مقصود منهم اختير الالف
للتاسيس لا غير وان كان عن حرف الروي بعيدا
ولم يتبع منتظرا **ولكنه ان جا في غير كلمة الروي فلا**

126

تاسيس نحو اذا سلا

نعم ان تجد في مضمر او مضمر رويا فخير فالطريقان

سهلا

كفي ما هما او ما بيا ان تشا اذن فاسس فكا لجر الضمير

تنزلا

ومن ثم ما ان قد موافق مضمرا ولم له تفسيره بي

يفصلا

واما تشا فاجعله غير موسس اذا انفصلا وامن

به نحو افصلا

وفي كلما التاسيس جوزاد ثما مدا متزجا لفظا

ومن الخط وصلا

الالف انما تكون تاسيسا اذا كان في كلمة الروي اما
اذا كان الالف في غير كلمة الروي فلا تقع تاسيسا مثال

مالم تقع الالف في كلمة الروي أما اذا كان الالف
اذا سلا فان الروي فان الالف اذا لا تقع تاسيسا
فانه في غير كلمة الروي مثاله ما اذا وقع الالف في
كلمة الروي خليلي عوجا من صدور الرواحل فان الالف
في كلمة الروي وانما لم تقع الالف تاسيسا اذا كان في
غير كلمة الروي لان بعد التاسيس من الروي له نعف الاعداد
به فاذا انضم الى هذا المعنى انفصاله من كلمة الروي
زاد ذلك الضعف لان الكلمة التي فيها الروي اذا انفصلت
من الكلمة التي فيها التاسيس لم يبق منها علقة وهذا
خلاف الردف فانه قد يقع ردفا مع انه في غير كلمة الروي
نعم ان وجد الروي في مضمر كما وجد في بابهما ان وجد
الذي مضمرا كما سا فانت مخير بين ان تجعله تاسيسا او
غير تاسيس والى هذا اشار بقوله نعم ان تجلا في مضمرا

ومضمر تخيير فالطريقان منهلا كنحو ما هما او ما بيا
قوله ان يشا اذن ماس اي ان شئت حينئذ اجعل الالف
تاسيسا لان الضمير مرتبط بما قبله منزل منزلة الجزء
ولهذا لا يجوز الاتيان بالضمير الغائب دون ان تقدمه
مظهرا ودون ان يليه تفسيره كما في ضمير الشان ليفصل
ويرتفع الالتباس والى ما ذكرنا اشار بقوله ان يشا الى
قوله في منفصلا قوله واما يشا اي ان تشا فاجعل الالف
غير موسس لان الالف منفصل عن الروي لانه يكون في
كلمة والروي في اخرى وحينئذ تكون القافية غير
موسسة نحو اخلا فانه لم يكن موسسا وقوله ان في ما ان
وما في بما زائدتان وجوز التاسيس في قولهم كالما لان
اتصال كال شديد اذ كال وما امتزجا لفظا ووصلا
في الخط وسادسها حرف الدخيل محرك يلي اثر تاسيس

بروي متبدلا
ولو لم يجر فيه التبدل مثله عدابر وبين استعيد
مجملا

سادس حروف القافيه حرف الدخيل هو حرف
محرك على اثر التاسيس يقع بين التاسيس والروي
كالراء من المنازل سمي دخيلا لانه دخيل في القافيه
لجواز اختلافه بين حرفين لا يجوز اختلافهما فلم يجر على
سنن حروف القافيه قوله بروي متبدلا اي الدخيل
بروي متبدلا لانه لو لم يجز في الدخيل التبدل لكان
دخيل واحد لعبر لازما وحينيد يخيل انه روي حرف
معتاد في اخر كل بيت مطلق وجوب رويين في كل بيت
ولا يجب ذلك كما لا يجب وصلان او خروجان قوله مثله
عدا اي مثل هذا الشعر الذي لم يجز فيه التبدل
في الدخيل عدا بر وبين ٥ ٥

وزاد سعيد في المقيد نيفا على الوزن نونا للترنم
قد غلا
وواوا وياء بعد هاء مسكن لوصل اذا حركته
لا مكملا
وبالمتعدي للقبول وانه لا سهل مبني نون الغلو
تحملا

زاد سعيد الاخفش في الروي المقيد نيفا على الوزن
اي زياده على الوزن والنيف زياده من الواحد الى
الثلث وتلك الزياده هي الغالي والمتعدي فالغالي
نون يلحق الروي المقيد للترنم واليه اشار بقوله
نونا للترنم قد غلا والمتعدي واوا وياء بعد هاء مسكن
لوصل اذا حركت الهاء غير مكمل للبحر والوزن والى هذا
اشار بقوله وواوا او يا الى قوله والمتعدي للقبول والشاعر

في الاتيان بهذه الحروف وعدمه نحو ولا تعتبر هذه الحروف
في الوزن وانما زادوها كما يزيدون الصلاة في الزكاة والمتعدي
اسهل من نون الغلو لان الكلام لابد فيه من حرف المد او بعضه
اي الحركات بخلاف النون فانه قد تخلوا عن النون كثيرا
وانما سمي النون بالعالي لانه ارتفع وزاد على الوزن وكلما
ارتفع فقد علا وانما سمي الاخر بالمتعدي لانه جاوز الوزن
والمتعدي كما هو لقب لهذا اللقب للاخفش باعتبار انه
لقب هذا بالمتعدي فيكون في قوله وبالمتعدي اسعى ايهام

كذا الحركات اسدس كاحرفها التي شرحن وفيها الخلف
ايضا تمثلا

فاولها المجرى لحرف رويها وثان نفاذ الهاء لما
توصلا

وثالثها حذو لما الردف بعده ورابعها اشباع

ما قد تقدم خلا
وخامسها رس وذلك فتح ما توي بعد تاسيسها
مستهللا
وسادسها التوجيه قبل مقيد فدونكها ستا بها
الكل علا

حركات القوافي ستة كما ان حروفها التي شرحن ستة واليه
اشار بقوله كذا الحركات السدس كاحرفها التي شرحن ستة واليه
اشار وفي حركات القافيه اختلاف قد تمثل في حرف القافيه
فان الاخفش زاد حرفين هما الغلو والتعدي كما زاد حرفين هما العالي
والمتعدي فاول حركات القافيه المجرى وهي حركة حرف روي
القافيه كالكسره لام منزل سميت هذه الحركة بالمجرى لان ابتداء
جريان الصوت في حرف الوصل منه وثاني حركات القافيه
نفاد في حركة هاء الوصل التي يتلوها حرف الخروج واليه اشار

بقوله فقال نفاد الهاء لما توصلا سميت هذه بالنفاذ
لانها انفذت الوصل الى الخروج وثالث حركات القافيه
حذو وهي حركه الحرف الذي قبل الردف واليه اشار
بقوله وثالثها حذو لما الردف بعده سميت هذه حذوا لان
هذه الحركة تابعه للالف او الواو او اليآء في الغالب مأخوذا
من قولهم فلان يحذو حذوه اي يتبعه ورابع حركات القافيه
اشباع وهي حركه الدخيل كحركة الزاء في منازل واليه
اشار بقوله ورابعها اشباع ما قد تدخلا سميت هذه الاشباع
لان كل حرف وقع قبل الروي يكون ساكنا كالتاسيس والردف
الا الدخيل فانه يقع متحركا فصارت الحركة فيه كالاشباع
لزيادة الدخيل بها على الساكن وخامس حركات القافيه
رس وهو فتح الحرف الذي بعده تاسيس القافيه كفتح نون منازل
وقوله وخامسها رس وذاك فتح ما ترى بعده تاسيسها متهللا

وقوله متهللا اي ظاهرا حال عن تاسيسها وانما سميت هذه
رسا لانه اول ما تعتبر في القافيه ويلازمها من قولهم رسست
الشيء اذا ابتدأته وسادس حركات القافيه التوجيه وهو حركة
الحرف الذي قبل الروي المقيد اي الساكن كفتحه راي المحرق
وانما سميت هذه الحركة التوجيه لان الحركة التي قبل الروي
الساكن كانها حركة الروي لما علم في النحو ان الحركة قبل الساكن
كالحركة عليه فكان الروي بهذه الحركة موجه اي ذا وجهين سكون
وحركة قوله فدونها اي خذ هذه الحركات ستا قد حكم كل العلما
بهذه الحركات الست ومراعاتها فقوله ستا حال عن الضمير
المونث الذي في قوله فدونها والها في قوله بها راجع الى
الحركات وبها متعلق بقوله سجلا وسجلا اي كل العلما حكموا بهذه
الحركات الست ه ومزيد غلو والتعدي قبل ما
يري بهما اسما فاعلا متفعلا

اعلم انه قد زيد حركتان على هذه الحركات الست وهما الغلو
والتعدي كما زيد حرفان على الحروف الستة وهما الغالي
والمتعدي والغلو حركة حرف الروي التي قبل حرف الغالي والتعدي
حركة هاء الاضمار اذا كانت وصلاً سميت الاولى بالغلو لزيادتها على
الوزن والثانية بالتعدي لانها تعدي عن وزن البيت وتقدير
البيت زيد غلو والتعدي مثل الذي نزاه اسما فاعلاً ومنفعلا
من الغلو والتعدي مع بقوله اسما فاعلا الغالي ونحوه بقوله
منفعلا المتعدي **وما اجتمعا كالحذو والرس ثم كذا**
الف التاسيس والردف احملا
يعني ان الحذو والرس من الحركات الست لا يجتمعان قطعا لان الحذو
حركة ما قبل الردف والرس حركة التاسيس والتاسيس
والردف لا يجتمعان لامتناع اجتماع الساكنين في غير الاخر
واذا لم يجتمع الف التاسيس والردف لم يجتمع ملزومهما اعني



١٣١

الحذو والرس وهو لازمه اي قطعا وقوله احملا اي امتنع اجتماعهما
من المحل وهو الجدب والمحل البلد اي لا مطر بها
وان القوافي تسع الثلث قيدن مجرد واردف
ثم اسيس لتفصلا
وصل يليها ذي الثلث لذا الخرج فقط او بتاسيس
او الردف فاقبلا
لهطي ابار وابا القواضب رهطه وساعدها مرا
الكل اكملا
اعلم ان القوافي تسع لان الروي فيها اما مقيد اي ساكن وحينئذ
اما ان تكون مجردة من الردف والتاسيس او مع الردف
او مع التاسيس فهذه ثلثة انواع الاول القافية المجردة
والثاني المردفة والثالث المؤسسة والى هذا اشار بقوله
الثلث قيدن اي ثلث القوافي التسع مقيد هي ثلثة انواع

من التسع مقيد وهو المجرده والمردفه والموسسه واليه اشار
بقوله مجرد واردف ثم اسس لتفصلا اي ليتبين واما غير مقيد
اي متحرك فتكون القافيه موصله اي ذات وصل وحينيذ
اما تكون فيها خروج او لا والثاني اما ان تكون مجرده من الردف
والتاسيس او مع الردف او مع التاسيس والاول وهو ان تكون
فيها خروج فاما ان تكون مع الخروج ردف او تاسيس او لم تكن
معه واحد منهما هذه سته اقسام واليه اشار بقوله وصل
شتها اي وصل ثلث التسع وهو السته وهذه ثلثه اقسام موصله
بدون الخروج واليه اشار بقوله ذي الثلث اي هذه الثلاث
التي ذكرناها في المقيده اعني المجرده والمردفه والموسسه
وثلثه اقسام موصله اي مع الخروج واليه اشار بقوله
لذا اخرجن فقط او تاسيس او الردف فاقبلا اي اقبل
هذه الاقسام التسعه او القول التاسع مثال المقيده

المجرده رهط بسكون الطا مثال المقيده والمردفه
انار مثال المقيده الموسسه القواضب مثال الموصله
المجرده بدون الخروج رهطي مثال الموصله المردفه بدون
الخروج اناروا مثال الموصله الموسسه بدون الخروج
القواضب مثال الموصله رهطه مع الخروج رهطه مثال الموصله
الموسسه مع الخروج ساعدها الالف الاول تاسيس والعين
دخيل والدال روي والها وصل والالف الاخير خروج
مثال الموصله المردفه مع الخروج مرانها وهو اصح الاقل
ردف والنون روي والها وصل والالف الاخير خروج قوله
الكل اكمل اي جميع اقسام القوافي وجميع امثلتها اكملنا اما
الاقسام التسعه فكما مر ذكره واما الامثله التسعه فلان
السته الاخيره التي هي من الموصله مذكوره في هذا البيت
ولان الثلثه الاول التي هي من المقيده تعلم من الامثله الثلثه

المتقدمه من هذه البيته بسكون الطاء والراء والبا كما ذكرنا

فهذي عيوب الشعر عرفت امرها لتلت عنها

ان قرضت وتكلا

فمن ذلك الايطاء تكرير لفظها بمعناه لكن ابن

احمد رد لا

رحلا فالهم تكرير مشترك اذا عرته على الوفق الطوارى

لتعملا

لما فرغ من اقسام القوافي وامثلتها اراد ان يشير الى عيوب

القوافي وهي ثمانيه فقول فهذي اى هذه التى سنذكرها

عيوب الشعر اذا عرفت حالها تعدل عنها عند الترض

اي القول بالشعر وتكس اي تمتنع عنها تقال نكب عن الطريق

اذا عدل وتقول قرضت الشعر اذا قلته ومن العيوب

الثمانيه الايطاء وهو تكرير لفظ القافيه بمعناه اي

بمعنى اللفظ ومن انف هذا التعريف بانه يلزم منه ان يكون

مثل سلامي وعلامي ايطا لتكرير لفظ القافيه فقد اخطا لان

القافيه وان كانت متكرره لكن لم يتكرر لفظها بمعناه لان

لفظها بمعناه انما يكون مكررا اذا كان كل من سلامي وعلامي

واحد ولا شك انه ليس كذلك وانما سمي بالايطا لان الايطا

لغه ان يطا الانسان في طريقه اى شي على اثر وطي قبله

فيعيد الوطا على ذلك الموضع وتكرار لفظ القافيه بمعناه

هكذا او الايطا عيب لانه يمنع خليل بن احمد رد لا تكرير اللفظ

المشترك وهو ان تكرر اللفظ بعينه لكن لا بمعناه بل بمعنا

اخر اذا اعتورته الطوارى اي العوامل على الوفق اي موافقه

ان كانت العوامل جاينه في جميع الابيات او ناصبه او

رافعه واما اذا كانت العوامل غير موافقه بان كان احدها

جارا في بيت والاخر رافعا في اخر والاخر ناصبا في اخر

فلم يرد له اي لم يجعله عيبًا من الرداءة وهو الخسيس الدون
وعند الاكثرين خلاف ذلك اي المشترك مطلقًا ليس بعيب
لا يدل على كثرة مادة الشاعر وقوة تصرفه ٥

ولا نقض بالإيطا بين معرّفٍ ومنكوره فاجمع طِلًا
مع الطِلا
كذا يجوز تضرب ولم تضربي اجمعن كذا احفلا
لاثنين مع هو احفلا
كذا بين افعال المضارعة اجمعن اذا احرف الصدر
اعتقبن تبدلا

اذا وقع الجمع بين اسم معروف وبين منكور ذلك الاسم في
ابيات الشعر لم يحكم بالايطاء لاختلاف معنى المعرفة والنكرة
جوز الجمع منهما مثل طلا مع الطلا والطلاء بالمد والكسر .
ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه والطلا بالفتح والقصر

ولد

وللدوات الطلف وكذا يجوز الجمع بين مثل لم تضرب للمخاطب وبين
لم تضربي للمخاطبة ولا يكون ايطاء لان اليا اختلف منها المعنى
لان الفعل باليا صار جملة وكذا يجوز الجمع بين احفلا للاثنين
مع هو احفلا لانه ليس بايطا لاختلاف لغاتهما وقوله احفل
اي اسرع وكذا يجوز الجمع بين افعال المضارعة مثل
يضرب باليا للمذكر وبين تضرب للمؤنث وكذا هما تضربان ويضربان
فانها ليس بايطاء لاختلاف اللفظ والمعنى قوله اذا احرف
حروف الصدر اعتقبن تبدلا اي اذا تعاقب صدورها من جهة
البدل

وازري بدمع نحو اردي به اجمعن قياسا
ونقلا والمبرد فيلا
خلافا لقولي بالجني مع للجني وقولي عليها اذ كالاسم
بنو علي ٥

اعلم انه يجوز الجمع بين ازري به مع اودي وليس هو بايطاء

قياسًا ودهلا اما القياس فلان الضمير المجرور متصل بالاول
جار مجرى ما ليس فيه حرف جر لان زيدًا امررت به
جار مجرى ازيدًا ضربته ولان حرف الجر تعدي بسببه
الفعل فهو بمنزله اخرج وافرح فيكون منزله الجر واما
النقل فلان الفصحا قد اكثروا في جمعهما والمبرد قيل اى ضعف الجمع
بينهما وحكم بانه ايطا فان القافيه غير مختلفه فيهما لان القافيه
من مخرج ما قبل الالف الى الاخر فيهما وهو غير مختلف قوله
خلافًا اى اجمعن بين ازدن واودي به خلافا لقول ماحن مع
للحى فانه ايطا لا يجوز الجمع بينهما لان البا واللام لم يتصلا بهما
اتصال البا بالمضمر لان الاتصال بالمضمر فوق الاتصال
بالمظهر وكذلك اذا اضيف كلًا الى المضمر اعتبر اعرابه
بالحروف لان اتصاله بالمضمر حينئذٍ جعله بمثابه المثنى قوله.
وقولي نجعل اعرابه كاعراب المثنى واما اذا اضيف الى المظهر لم يجعل

اعرابه بالحروف لان اتصاله بالمظهر لم يجعله بمنزله المثنى قوله
وقولي اي خلافا لقولي بالحى مع الحى وخلافا لقولي عليها اي لا
نجمع عليها مع عليه فان يجري علا ايطا اذ على بناوه كالاسم لانه
على ثلثه احرف فاشبه الاسم الثلاثي مثل عصي وقلله او
باعده بسهل فان يطل مدى الشعر او فنته كان اسهلا
الايطا اذا كان قليلا في الشعر او كان بين القافيتين المكررتين
بعد يسهل امره اى لم يكن قبيحًا فاحشًا واليه اشار بقوله وقلله او باعد
يسهل ويسهل مجزوم لان جواب الامر فان كان مدى الشعر
طويلًا بان كانت قصيده طويله او كان الشعر مشتملا على فنون
شتى من النسيب والمدح والشكايه والموعظه وغير ذلك فالامر في
الايطا اسهل لان الفصل الطويل بينهما او الانتقال من فن الى فن.
يجوز التكرار والاقوا ايضًا لاختلاف روّيها بالاعراب
من اقوى لدى الفنل اجلا

نبت من قواها قوة وهو قد فشا اذا الوصل عند
الوقف صار مرحلا
نعم مع نصب غيره قل واسمه لدى الاصراف منهم
ابو العلا

العيب الثاني من عيوب القوافي الاقوا وهو اختلاف روي القافيه بالاعراب اخذ من قولهم اقوى الاحبل لدي الفتل اي نبت ونجافت قوه من قواها اي طاقه من طاقاتها بسبب احكام الفتل فلما خالفت القافيه قافيه اخري في حركه الروي قيل اقوى الشاعر اي خالف بين القوافي والاقوا قد فشا وكثر في اشعار العرب اذ الوصل عند الوقف بعد وسقط فيصير الروي اذا اختلف حركه ساكنا فكانه لم يتغير فلهذا كثر الاقوا في الاشعار واختلاف الروي بالضم والكسر في الاشعار كثير واما اختلاف الروي بالنصب وغيره اسمه

لدي اهل الشعر الاصراف لانه صرف عما كان عليه وممن سماه بهذا الاسم ابو العلا المعري *والاكفا ايضا لاختلاف رويها*
بحرف قريب كالجنى فاز الجلى
وان بعدا في مخرج فاجازة براي وزاي كالطى
جامع الكلى

العيب الثالث من عيوب القوافي الاكفا وهو اختلاف روي القافيه بشرط ان يكون قريب المخرج كالنون واللام مثل الجنى اذا كان مقارنا للجلي وان بعد الروي في المخرج سمي اجازه بالراي المهمله او اجازه بالزاي المعجمه مثال الاجازه الطي مع الكلي وانما سمي الاول بالاكفا به لان الاكفا المخالفه وانما سمي الاخر بالاجازه لان الاجازه هو الاماله يقال اجاره عنه وجهه اي جعله جائرا اي مائلا وانما سمي بالاجازه ايضا لانه جعل متجاوزا عن موضعه من قولهم اجازه اذا تخطاه اي جعله جائزا

عن موضعه ومنها السناد اقسمه خمسة اضرب لعيب

يرى قبل الروي مُنزّلا

كالوضمنا مردفا اوموسسا الى ما من التاسيس

والردف عُطلا

كضم حبيب مع محب وضم ما حكى سابكا مع ما ضاهى

كنهبلا

وتغيير اشباع لضم تخاصم بلى خاتم ان قيدوا

اوتوصلا

ومن عيوب القافيه السناد وهو عيب يري قبل الروي
واليه اشار بقوله لعيب يري قبل الروي منزلا وهذا ماخوذ
من قولهم خرجوا متساندين اي على رايات شتى هم مختلفون غير
متفقين فكذا قوافي القصيده التي في قوافيها السناد فلم
يتفق ابياتها في القوافي بل اختلفت والسناد خمسة اضرب

الضرب الاول ضم مردف الى ما عطل من الردف الثاني ضم
موسس الى ما عُطّل من التاسيس واليهما اشار بقوله لوضمنا
الى اخر البيت مثال الضرب الاول ضم حبيب مع محب مثال
الضرب الثاني ضم مثل سل مع ما شابه جهل وهو ضرب من السحر
نحو فيه فتح الباء وضمه والى هذين المثالين اشار بقوله لضم
حبيب الى اخر البيت قوله ما حكى اي ماشابه الضرب الثالث
وكذا قوله ما يضاهي اي ما يشابه الضرب الثالث بعض الاسماع
وهو حركه الدخيل لضم تخاصم الى خاتم بفتح التاء اوكسرها
سوا كان مقيدين ومتوصلين لكن في المقيد اقبح وتغيير حذو

نحو دين قرنته بدين وهذا جاءهم مستهلا ذ

ودال لان الكسر والفتح عاقبا لفي نحو هنداي وفي

نحو نهللا

وتغيير توجيه كما بحج الورق مع المحق مل ذاه لا قواء

خيلا

وما انضم في هذي الثلاث التي مضت مع الكسب عيبًا عند قوم فحظلا

وهم اجملوا واستجلي واجعلها رويًا عقيب الفتح كاسعي ودموا اطلا

لما فرغ من تعريف القافيه وبيان اقسامها اراد ان يشير الى ما يجب رعايته فيها فقال وفيها اي وفي القافيه ترعي حروف سته الاول روي وهو حرف يبني عليه الشعر ولن يبدل اي يجب اعادته بعينه في كل بيت ومن خواص الروي ان تنسب القصيده المشتمله على القوافي التي فيها الروي المتاخر من الروي مثلاً قصيده قافيتها ضرب وسلب يقال لها البائيه وانما سمي هذا الحرف رويًا لان تركيب روي في كلام العرب يدل على الجمع والاتصال يقال للحبل الذي يشد على الاحمال والمتاع روا لانه

يضم شيئا الى شيء والروي ايضا تجمع الابيات فلذا سمي به وكل حرف يصلح لان يكون رويًا سوي الحروف التي للاطلاق وبين الواو والياء والالف التي نشات من اشباع الحركه كالواو في الجبام والياء في منزل والالف في جرعا وسوي مد الضمير وهي الالف التي للمثنى مثل زملا والواو للجمع نحو هم احملوا والياء لام المخاطبه مثل استجلي وانما لم تقع الحروف التي للاطلاق لان الروي لا بد ان يكون قويًا لانه يجمع قوافي الشعر ويضمها وحروف الاطلاق زايده لفظًا ومعنًى فتكون ضعيفه فلا تصلح لان يكون رويًا وانما لم يقع مد الضمير رويا لانه يشبه الاطلاق من حيث اللفظ وصلاحيته للرسم والواو والياء اذا وقعا عقيب فتح مثل اسعي ودموا يجوز ان يكونا رويا لانهما ليستا بمدتين اذ لا يمكن تمديد الصوت بهما حينيذ فقوله زملا ذكر مثال المد للضمير الذي هو الياء ويجوز ان يكون امثل ايضا لحروف الاطلاق وقوله

واحلها الضمير فيه يرجع الى الواو واليا وقوله كاسعى مثال
لليا الذي قبله فتح وقوله ردوا مثال الواو الذي قبله فتح وقوله
طلا معناه ولد ذوات الظلف مفعول لقوله ردوا لامفصل
له في هذا الباب لكن اورده للقافية كذا استثن تنوينا كذا
الغابري لذى الوقف منه مبدلا كانتو مجدلا
كذا هاء اضمار وهاء مونث اذا حركوا ما قبل
الاتسهلا
كذا حرف تبيين وياء اضافة وهمزة جلا عند وقفك
مبدلا
اي كذا استثن من الحروف الواقعة رويا التنوين مطلقا سوا
كان للتمكين نحو زيد او للتنكير نحو صه او للعوض نحو يومئذ او للمقابلة
نحو مسلمات او للترنم نحو العاتن وكذا استثن منها الغابر بدلا
من التنوين لذي الوقف كانتو مجدلا فان مجدلا اصله مجدلن

منون فالوقف ابدل من التنوين الالف فصار مجدلا وكذا
استثن من الحروف التي وقعت رويا ها الضمير اذا حركوا ما قبله
مثل غلامه وصاحبه وكذا استثن ها مونث اذا حركوا ما
قبله مثل طلحه وحمزه والى هذا اشار بقوله كذا ها اضمار وها
مونث وقوله اذا حركوا متعلق بهما وبني قبل على الضم لانه حذف
منه المضاف اليه وان سكن ما قبل ها الضمير مثل قوافيها
او ها مونث مثل حساه يقع كل منهما رويا قيل والى هذا
اشار بقوله الاتسهلا وفيه نظر لان حكم ما قبله ساكن
قد علم من قوله اذا حركوا ما قبل فلا فايده في ايراده بعد
ان علم منه وايضا الاستثنا لا وجه له هذا اذا فتح ها تسهلا
وقد قيد في بعض النسخ ها تسهلا بالضم وحمل على انه اذا حركوا
ما قبل لم يقع رويا الا بطريق التسهيل فكون اشعار ابان من
العروضيين من حوران تقعا رويا والمصنف زعم انهما لا تقعان

رويا الا بطريق التامله وفيه ما فيه ولذا استتر حرف
تبين وهو الحرف الذي بين به الحركه مثل ها رامه ولمه وحسابه
والف انا وجيلا فالهاين بها حركه الميم واليا والنون واللام
وكذا استتر با اضافه ساكنه وكذا استتر الهمزه المبدله
من الالف عند الوقف نحو جزء جلا **وثاني الحروف الوصل**

بعد رويها بمد كاحبابي ارادوا ارتحلا

وبالهاء اما مسكنا او محركا واوجب خروجا ان

تحرك ليمطلا

بري هاء اضمار وهاء مونث لذا هاء تبين وهاء

موصلا

الحرف الثاني من الحروف السته التي ترعى في القافيه الوصل
وهذا يخالف الروي في ان الروي من ضرورة الشعر بخلاف هذا
لكنه اذا وجد في الشعر لانه لم يقم غيره مقامه ويجب

ايراده في جميع الابيات التي من تلك القصيده والوصل
بعد الروي متصلا به ولهذا سمي به لانه وصل حركه حرف
الروي وحرف الوصل لا يجي الا بعد الروي المتحرك فاذا كان
الروي ساكنا لم يجي الوصل بعدهما وانما قيدنا بقولنا متصلا به
ليخرج به عنه الخروج فانه وان كان بعد الروي لكنه لا يكون متصلا
به وحروف الوصل الالف والواو واليا والهاء الساكنه
او المتحركه فقوله وثاني الحروف الوصل بعد رويها بمد معناه
ان الحرف الثاني من حروف القافيه الوصل بعد روي القافيه
يحصل اي الوصل بمد سوا كان يا مثل احبابي او واوا مثل
ارادوا والفا مثل ترحلا قوله وبالهاء عطف على قوله بمد
اي الوصل يحصل بمد وبالهاء والها اما ساكنه مثل جزء او محركه
وحينئذ يجب الخروج معها والخروج المد الذي يتبع عقيب
ها الوصل المتحركه مثل مقامها ومقامهو ومقامهي وانما

وجب الخروج معها حسيٍ ليمطل اي ابها الضرب والى هذا اشار
بقوله واوجب خروجا ان تحرك ليمطلا وها الوصل قد يكون
ها اضمار مثل قوله قد يعرفون عزه وسره وها مونث نحو
حمزه وتمره وهاسين اي الى لسان الحركة وهي ها السكت
نحو سلطانيه ولمه ونحو ان يكون هاءً اصليا كقوله اعطيت فيها
طايعا او كارها **وقل الف المقصور اصلا او ملحقا**

به للزوم نحو بشرى و مبدلا

الضرب الرابع من السناد تغيير حذو وهو الحركة قبل الردف
نحو دين اذا قرنته بدين وهذا التغيير قد جاء عنهم مسهلا يعني الامر
سهل لا يكون قبيحا جدا وذلك لان الكسر والفتح عاقبا اي قام
احدهما مقام الاخر عن المنصرف نحو سلل وهو اسم
الباطل غير منصرف وفي جمع المونث السالم نحو هندات الضرب
الخامس من السناد تغيير توجيه وهو الحركة الواقعة قبل

الروي المقيد كما يجمع الودق مع المحترق وهذا كالاقواء لان
الحركة قبل الروي الساكن كالحركة عليه فعلى هذا ضمّ
الفتح مع غيره اقبح من ضم الكسر مع الضم وعند قوم الضم
مع الكسر ليس بعيب في هذه الثلاث التي مضت اي في تغيير
الاشباع وتغيير الحذو وتغيير التوجيه لان التغيير في هذه
الثلاث بالضم والكسر مسموع من الشعرا كثيرا قوله فتحطلا
بالطاء المعجمه اي فيمنع من التصرف والحركه والفا وقع جوابا
للنفي ويجوز ان يقرا بالحاء المهمله والخا المعجمه من الخطل
وهو المنطلق الفاسد المضطرب **وتضمين بيت ان يناط**

بغيره ليوضح معناه به او ليحصلا

وذاك لدى الجمهور عيب وان فشا وما ازداد ربطا

كان اصعب محملا

تضمين البيت ان يناط البيت بغيره ليوضح معناه بذلك الغير

اذ لاتم معنى البيت ولم تتضح معناه الذي بنى عليه الابيا بعده اول
حصل الابد لشدة اتصاله وتضمين البيت عند الجمهور عيب وان
فشا وكثر في اشعار العرب لان كل بيت من الشعر مستقل بنفسه
وسبب التضمين احتاج الى غيره فيكون عيب وكل بيت ازداد ربطه
بغيره كان اصعب محلا فيكون اكثر عيبا وتاده ونصب في
القريض استقامة فرائها عيبا حرى ان يجهلا
ثم رمل ضد له وهو ماترى لتخليط تاليف كاقم
محلا
كذلك التجريد لتعويج ضربه ومنه ابن للمعوج وصفا
منعلا
التاده النصب كل قافية تامة سليمة من الفساد سمي بها لان
ما هو كذلك له فخر ونصب في القريض ان في الشعر استقامته
ثم رايتها عيبا فهو حري اي جدير بان يجهلا ثم الرمل ضد

142

للنصب والرمل شعر ليس بمستحسن في النغمة ولا بمستعذب ترصيفه
بل يظن انه منكسر وهو ماخوذ من الرمل لسخافته وقلة ثبوته
والى ذلك اشار بقوله ثم رمل ضدا وهو ما ترى لتخليط تاليف
محلا اي ترى لتخليط ضرب بضرب وعروض مع عروض وزن موزون
محلا اي مهزولا ومثال ذلك قول عبيد بن الابرص اقفر من اهله
ملحوب فالقطبيات فالذنوب والى هذا اشار بقوله كاقمر
قوله كذلك اي مثل الرمل تجريد وهو كل عيب في القافية سنادا
او غيره ماخوذ من الجرد بالرجلين لعيب يقال بعير اجرد
للذي ينفض احدى يديه في السير بسبب استرخاء عصب فيها والتجريد
الشيء تعويجه كهيئة الطاق والى هذا اشار بقوله لتعويج ضربه
ومن التجريد ابن للضرب المعوج وصفا عليا وزن مععلا فقل
مجرد واذ كملت حسناءتها ترى مياتا ثلاثا فاشكروا
الله ذا العلى



وصلوا على خير البرايا وآله ليمطركم سحب المراحم هطلا

وأوفوا ثناء مستطابا وقرظوا أبا عذرها إذ ما ألا الجهد بل ألا

حسنا لقب لهذه القصيدة لا وصف لها ولهذا استعمل بدون اللام
والعد العدد أي عدد أبيات هذه القصيدة ثلثمايه فاشكروا
الله تعالى لانمامها لتستفيدون منها علم العروض والقوافي فقوله
ثلثا صفة لقوله مآت وهي منصوبة لانها حال عن الضمير الذي اقيم
مقام الفاعل وهو ضمير راجع الى قوله عدتها والفاء في قوله
فاشكروا الله جواب اذ والبرايا جمع البرية وهي الخلق من برأ الله
الخلق أي خلقه فتركت همزته أي وصلوا على خير البرايا محمد عليه
الصلاة والسلام وآله ليمطركم الله تعالى سحب المراحم والسحب جمع سحابه
وهي الغيم سكن الحا في البيت والمراحم جمع مرحمه وهي والرحمة بمعنى واحد

وهطلا جمع هاطل وهو المطر المتتابع ومطلا منصوب على الحال وذو الحال
قوله سحب المراحم والتقريظ مدح الرجل حال حياته والعذر البكارة
وفلان ابو عذرها أي مفترعها من زمن لم يجاد لها والجهد بالفتح المشقة
وبالضم الطاقة قوله الا مثل الجهد من ألا يألو ألواً أي قصر وقوله
الآخر من الاه يألوه ألوا ويجوز ان يكون الا في الموضعين بمعنى قصر أي
استطاعه فانه بعد اعترافه بنقصه وعلى التقدير الثاني اذ ما قصر
وسعى الجهد بل قصر وهذا احسن بحوى البيت اثنوا ثناء مستطابا
على الندر لناظم هذه القصيدة وامدحوا ابا عذر هذه القصيدة أي
ناظمها ومخترعها اذ ما قصر وسعى بحسب الطاقة بل استطاع هذا القدر
لله در شان ناظم الذي تزري فرائدها بالانجم الزهر من المعاني رياض
في نزهته منها البليغ بشم فاز ودهر فانه ما قصر في ايراد جل
مسايل العالمين في ابيات منضده والفاظ مسرودة وصيانتها
من الحشو والافراط والركاكة والاقواء ومع هذا اعترف بالتقصير

تم والحمد لله وحده



دوا لاذهاب الغشاوة من العين يوخذ على بركة الله تعالى
عشرة دراهم توتيه يمانى تغسل بالصابون و تنظف تماما
ويضاف لها خمسة دراهم سكر نبات حموى ودرهم
افيون دوبى ونصف درهم لولو بكر بلا خنش وغبر الطا
مسك ودرهم درفحد دوك ونصف درهم يافوت احمر
يدق الجميع و يربى فى و يمكث الى ان تبرد العين فانه
يزيل الغشاوه باذن الله تعالى ويضاف اليه ايضا حجر
احمر محرق ثم دهك

د ا ه
١٤٢